

كُتَابُ الْمَزَامِيرِ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

١

(المزامير 1-41)

١ هَنِئِثًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الْأَشْرَارِ،
وَعَلَى طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ،
وَلَمْ يُخَالِطِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

٢ لَكِنَّهُ يَجِبُ شَرِيعَةَ اللَّهِ.
وَيَتَامَلُ تَعَالِمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.

٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،
تَنْتُجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،
وَأُورَاقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،
وَيَنْجِحُ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

٤ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلْيَسُوا كَذَلِكَ،

بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التَّنِّ تَطِيرُهُ الرِّيحُ.

٥ لِهَذَا لَا يَبْرَأُ الْأَشْرَارُ عِنْدَ الْحَاكِمَةِ.

وَلَا يُحْسَبُ الْخَطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُرْشِدُ الْمُسْتَقِيمِينَ وَيُجْحِمُهُمْ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

٢

١ لِمَاذَا تَتَمَرَّدُ الْأُمَمُ،

وَلِمَاذَا تُدْبِرُ الشُّعُوبُ الْمَكَائِدَ عَيْثًا؟

٢ أَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ*.

٣ يَقُولُونَ:

«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قِيُودِهِمْ،

وَلِنُلْقِيَ بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»

٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،

اللَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.

٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،

وَيَسْخَطُهُ يُفْرِزِعُهُمْ وَيَقُولُ:

٦ «قَدْ نَصَبْتُ مُلْكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.»

٧ دَعُونِي أَخْبِرْكُم بِمَا

قَضَى بِهِ اللَّهُ.

* ٢:٢

مسيحه. كَانَ الْمَلِكُ يُسَخُّ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!

٨ اطلب، وسأجعل جميع الشعوب ميراثاً لك،
وأطراف الأرض ملكاً لك.

٩ ستحكُمها بصولجان من حديد،
وتكسرها كآنية الفخار.»

١٠ والآن، تعقلوا أيها الملوك.

وخذوا بنصيحتي يا قادة الأرض.

١١ اخدموا الله بحُوفٍ وتوقيرٍ.

ارتعدوا أمامه ارتعاداً.

١٢ اخضعوا للأبنِ لئلا يغضب، فتهلكوا!

لأن غضبه يوشك أن ينفجر.

هنيئاً للمتكلمين عليه.

٣

مز مور لداود* عندما هرب من ابنه أبشالوم.

١ ضيقاتي كثيرة يا الله.

* ٣:

مز مور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مز مور مهدي لداود.»

فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.
 ٢ كَثِيرُونَ يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي.
 وَيَقُولُونَ: «لَنْ يُخَلِّصَهُ اللَّهُ.»

سِلاهُ †

٣ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ تُرْسِي.
 أَنْتَ مَجْدِي.
 أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي.

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ،
 وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

سِلاهُ

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَنَمْتُ.
 وَهَا قَدْ اسْتَبَقْتُ،
 لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنِدُنِي!
 ٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ
 عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.

٣:٢ †

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرثمينِ أو العازفينِ
 بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العددين 4، 8)

٧ قُمْ يَا اللَّهُ! †

قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!
عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي
عَلَى وُجُوهِهِمْ،
سَتُكْسِرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ.

٨ الْإِتِّبَارُ مِنَ اللَّهِ!

لِتَكُنْ بَرَكَّتُكَ عَلَى شَعْبِكَ!

سِلاَه

٤

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى آيَاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَجِنِّي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.

فِي الضِّيقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!

ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

‡ ٣:٧

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

* ٤:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٢ حَتَّىٰ مَتَىٰ أَيُّهَا النَّاسُ
تُحَوَّلُونَ كَرَامَتِي عَارًا؟
تَعَشُّقُونَ الْأَقْوِيلَ الْفَارِغَةَ،
وَتَفْتَنُّونَ عَنَّا أَكْذِيبَ ضِدِّي.

سِلاهُ †

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُصْغِي إِلَيَّ تَابِعِهِ الْأَمِينِ!
اللَّهُ يَسْمَعُنِي
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرَسُكُمْ إِلَىٰ الْخَطِيئَةِ. †
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ.

سِلاهُ

٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ،
وَأَتَكَلَّمُوا عَلَيَّ اللَّهُ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:

† ٤:٢

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 4، (8) † ٤:٤ انظر أفسس 4: 26.

«مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟»
 ارفع علينا نور وجهك يا الله.
 ٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً
 أَعْظَمَ مِنَ الْفَرْحِ
 بِأَغْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ وَالنَّبِيدِ.
 ٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ أَسْتَلْقِي وَأَنَامُ.
 لِأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ
 تَجْعَلُنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْخِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. *

١ اَسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللَّهُ!
 وَأَنْتَبِهْ إِلَى شَكْوَايِ.
 ٢ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،
 لِأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي.
 ٣ كُلَّ صَبَاحٍ أَسْمَعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،
 أُصَلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَظِرُ.

*
 ٥:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٤ لَسْتَ إِلهًا يُسَّرُ بِالشَّرِّ،
 وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.
 ٥ وَالْحَقُّ † لَا يَقْفُونَ قَدَامَكَ!
 أَنْتَ تَرَفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
 ٦ يُهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِيبِ.
 يَمُتُّ اللهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ.
 ٧ أَمَا أَنَا فَبِرَحْمَتِكَ آتَيْتُ إِلَى بَيْتِكَ.
 أَنْحَنِي عَابِدًا تَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ
 فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.
 ٨ أَرشِدْنِي يَا اللهُ إِلَى بَيْتِكَ،
 فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.
 اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.
 ٩ هُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،
 فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.
 أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.
 يَجِدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنِّمِ النَّاعِمَةِ.
 ١٠ عَاقِبِهِمْ يَا اللهُ!

مُؤَامِرَاتِهِمْ سَتَدْمُرُهُمْ.
 اسْتَحَقُّهُمْ يَا اللَّهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.
 لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.
 ١١ أَمَّا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!
 إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.
 أَحْمِ مِحْيَى اسْمِكَ،
 فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.
 ١٢ حِينَ تَبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،
 فَكَأَنَّكَ سَبَّاحٌ يُحِيطُ بِهِمْ.

٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصْحُوبَةً بِالشَّمْنِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*
 ١ لَا تَوَيْخِنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!
 لَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.
 ٢ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَأَنَا ضَعِيفٌ،
 اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَعُ.
 ٣ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.

*
٦:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ لَا تُعْزِبْنِي.

٤ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،

خَلِّصْنِي بِمِحَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.

٥ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.

النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يَسْبِحُونَكَ!

٦ أَنْهَكْتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ

بِأَنْبِيِّ وَتَنْهَيْدِي،

حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالدَّمُوعِ.

٧ ذَبَلْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،

وَتَعَبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي كُكُّمُ يَا فَاعِلِي الْإِسْمِ!

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَاخِي.

٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

وَقَبِلَ صَلَاتِي.

١٠ سَيَذُلُّ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا.

نَعَمْ، سَيَتَرَجِعُونَ أَذْلَاءَ جَفَاةٍ.

٧
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ* غَنَاهُ لِلَّهِ مُشِيرًا إِلَى كُوشَ الْبَنِيَامِيِّينَ.

١ يَا إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَّكَلُ.
خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَهِّدِي.
أُنقِذْنِي.

٢ لَثَلَا يَمْرُقُونِي كَأَسَدٍ،
فَأَتَمَزَّقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!

٣ يَا إِلَهِي،
إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،
وَإِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،
٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،
وَإِنْ غَنِمْتُ غَنَائِمَ مِنْ عَدُوِّي بِلَا سَبَبٍ،
٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،
وَيَمْسِكُ بِي وَيَدُوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!
وَيَضَعُ نَفْسِي وَكِرَامَتِي فِي التُّرَابِ.

سِلاهُ †

* ٧:

مزموږ لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي

† ٧:٥

لداوود.»

٦ قُمْ يَا اللَّهُ ۞ وَأَظْهَرُ غَضَبَكَ!
وَتَصَدِّ لِأَعْدَائِي الْغَاضِبِينَ!
أَيِّدْنِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أُوصَيْتَنَا بِهِ!
٧ لِتَجْتَمِعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،
وَلْتَرْتَفِعَ عَلَيْهَا قَاضِيًا.
٨ اللَّهُ هُوَ مَنْ يَدِينُ الشُّعُوبَ.
فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ
حَسَبَ صَلاَحِي وَنَزَاهَتِي.
٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ
وَأَعِنِ الْمُسْتَقِيمَ.
فَأَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْبَارُّ،
فَاحْصُ الْأَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ.
١٠ تُرْسِي هُوَ اللَّهُ،
مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الْأَمْنَاءِ.
١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ.

سِلاَهُ. كلمة تُظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّثْمَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
بِعَنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٧:٦ ۞

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ
لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انْظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 10: 35-36.

وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ.

١٢ فَإِذَا لَمْ يَتَّبِ الشَّرِيرَ إِلَى اللَّهِ،

سَيَسْتَلِ اللَّهُ سَيْفَهُ،

وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِيَّ وَيَصُوبُ إِلَيْهِ.

١٣ أَعَدَّ اللَّهُ أَسْلِحَتَهُ الْمُمَيَّتَةَ لِلشَّرِيرِ،

مُسْتَخْدِمًا حَتَّى سَهَامًا نَارِيَةً.

١٤ هَا هُوَ الشَّرِيرُ يَجْمَلُ الشَّرَّ.

يَجْبَلُ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،

وَيَلِدُ الْخُدَاعَ.

١٥ قَدْ يَحْفَرُ إِنْسَانٌ حُفْرَةً وَيُعْطِيهَا لِتَكُونَ نَخًّا.

فَيَقَعُ فِيهَا.

١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.

وَعَلَى جَمْعَتِهِ يَقَعُ عُنُقُهُ وَظَلْمُهُ.

١٧ أَسْبَحَ اللَّهُ حَسَبَ بَرِّهِ.

أُرْنِمُ مَزَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الْجَيْتَةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. *

١ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا،
لَكَ أَرُوْعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!
لَكَ يُقَدِّمُ التَّسْبِيْحُ عِبْرَ السَّمَاوَاتِ.

٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،
أَسَّسْتَ تَسْبِيْحًا فِي وَجْهِ مُقَاوِمِيكَ،
لِكَيْ تُخْرِسَ أَعْدَاءَكَ،
وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِنْتِقَامِ.

٣ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا أَصَابِعِكَ.
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا،
٤ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،
وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

٥ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ
وَتَوَجَّهْتُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.
٦ وَكَلَّمْتُهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ.
وَأَخَضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
٧ يَحْكُمُ الْأَغْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا،

مزومور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزومور مهدي لداود».

وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،
 ٨ وَالطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ،
 وَالْأَسْمَاكَ السَّابِحَةَ فِي مَسَالِكِ الْبِحَارِ.
 ٩ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا، لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى لَحْنِ «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ بِكُلِّ قَلْبِي سَأُسَبِّحُ اللَّهَ.
 سَأُعَدِّدُ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
 ٢ بِكَ سَأَسْعُدُ وَأُبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
 وَأُرْنِمُ مَزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.
 ٣ بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَفِرُّونَ،
 وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ أَمَامَكَ.

٤ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،
 جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.
 ٥ وَبَخَّتَ الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ.
 أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،

* ٩:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

وَحَوَّتْ أَسْمَهُمْ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ .

٦ قَضِي عَلَى الْعَدُوِّ!

خَرِبَتْ إِلَى الْأَبَدِ مَدَنِهِمْ .

اسْتَأْصَلْتُمْ مِنْهَا .

أَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ .

٧ أَمَّا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ .

جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلٍ .

٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ .

يَدِينُ الْأُمَّمَ بِاسْتِقَامَةٍ .

٩ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَلْجَأً لِلْمَسْحُوقِينَ ،

مَلْجَأً لَهُمْ فِي أَرْمَةِ الشَّدَةِ .

١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ عَارِفُو اسْمِكَ ،

لَأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَخَلَّى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ .

١١ رَمُّوا تَرَائِمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ

السَّاكِنِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ .

حَدَّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ .

١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ .

لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّينَ

الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ.

١٣ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ!

أَنْظُرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.

١٤ خَلَّصْنِي لِكِي أُرْتَمَ تَسَامِيحَكَ

عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ †

وَأَبْتَهَجُ بِمُخْلَاصِكَ.

١٥ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا.

عَلَقَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.

١٦ لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.

يَعْلَقُ الْأَشْرَارُ بِالْمَصَائِدِ

الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخِرِينَ.

خَلَّصْنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هَيْجَايُونَ † سِلاَهُ S

† ٩:١٤

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

‡ ٩:١٦

هيجايون. مع «سلاه» ربما تعني فاصل للتأمل.

S ٩:١٦

سلاه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين

بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 20)

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،
يَمْضُونَ إِلَى الْمَوْتِ.
١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يَنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.
وَأَمَّا الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ قُمْ يَا اللَّهُ.**

لَا تَدَعْ هَوْلَاءِ النَّاسِ يَتَّقَوْهُ!
وَلتَحَاكِمِ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.
٢٠ ضَعُ فَيْهِمْ فِرْعَا يَا اللَّهُ،
فَتَعْرِفْ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مُجْرَدٌ بِشَرِّ!

سِلاَه

١٠

١ لِمَاذَا، يَا اللَّهُ، تَبَقَى بَعِيداً هَكَذَا،
صَامِتاً فِي زَمَانِ الصَّبِيحِ؟
٢ يُحْطِطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.
وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي نَجْحِ مَكَايِدِ الْأَشْرَارِ.
٣ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرِغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ لِلذَّاتِ.

** ٩:١٩

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

وَالْجَشَعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.
 ٤ عِنْدَمَا يَغْضَبُ الْأَشْرَارُ،
 فَإِنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبِيرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.
 لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطِيئِهِمْ.
 ٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مَلْتَوِيَةً.
 وَهُمْ لَا يَرَوْنَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.
 لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.
 ٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،
 وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.
 ٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،
 وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شِقَاءٌ وَشَرٌّ.
 ٨ يَكْمُنُونَ فِي الْأَرْقَةِ لِيَغْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.
 يَقْبَعُونَ فِي السَّرِّ
 مَتْرَقِينَ مُرُورَ الْمَسْكِينِ.
 ٩ يَكْمُنُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِيئِهِ.
 يَجْتَبِئُونَ لِيُمْسِكُوا بِالْمَسَاكِينِ.
 لِيُمْسِكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.
 ١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضًا
 مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.

١١ يُقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:
«اللَّهُ نَسِينَا. يَتَّجَاهَلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ لَنَا.»

١٢ قُمْ يَا اللَّهُ*
ارْفَعْ يَدَكَ لِتُعَاقِبَهُمْ.
لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.

١٣ لِمَاذَا يَهِينُ الشَّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
«لَنْ يُجَاسِدَنِي اللَّهُ عَلَيَّ مَا فَعَلْتُ؟»
١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.

تَرَى كُلَّ الضَّيْقِ وَالْأَلَمِ!
وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ.
أَنْتَ مُعِينٌ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!
حَطِّمْ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ
فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثْرٌ!

١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!
وَسَتُقَطَّعُ الْأُمَمُ الشَّرِيرَةُ مِنْ أَرْضِهِ!

* ١٠:١٢

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

١٧ اَسْمَعْ يَا اللهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضَعِينَ.
 تُجِعهُمْ! اسْتَعِ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.
 ١٨ أَنْصِفِ الْيَتَامَ وَالْمُضْطَهَدِينَ،
 فَلَا يَعُودِ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،
 يَرْعِيهِمْ.

١١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزُورٍ لِدَاوُدَ.*

١ عَلَى اللَّهِ اتَّكَلُ.
 فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:
 «اهْرُبْ كَعَصْفُورٍ إِلَى جَبَلِكَ!»

٢ فَالْأَشْرَارُ يَحْتَبِثُونَ فِي الظَّلَامِ،

يَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ

وَيَسُدُّونَ سِهَامَهُمْ

لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

٣ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَتْ الْأَسَاسَاتُ؟

* ١١:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

٤ اللهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ .
 عَرْشُ اللهِ فِي السَّمَاءِ
 وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ .
 ٥ يَمْتَحِنُ اللهُ الصَّالِحِينَ ،
 لَكِنَّهُ يَبْغِضُ الْأَشْرَارَ الْعَفْءَاءَ ،
 ٦ وَيَمْطَرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَاءً .
 وَرِيحٌ لَاحِظَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيْبِهِمْ .
 ٧ اللهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ .
 وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ .

١٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الشِّمِينِيَّةِ . مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ . *

١ نَجِّنِي يَا اللهُ !
 فَقَدْ تَلَّاشَى الْأَتْقِيَاءُ !
 وَأَخْتَفَى كُلُّ الْأُمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ .
 ٢ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوْفَاهِ .
 وَلَا يَفْكُرُونَ إِلَّا بِكَذِيبِ النِّفَاقِ .

* :١٢

زمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

هَذَا مَا يُحَدِّثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!
 ٣ لَيْتَ اللَّهُ يَقَطْعُ تِلْكَ الشِّفَاهَ الْكَاذِبَةَ،
 وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.

٤ يَقُولُونَ:

«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ السِّتَنَةَ وَنَتَصَرُّ.
 شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيْطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَسَيَّدُ عَلَيْنَا؟»

٥ «لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

وَالْبَائِسِينَ يَبْنُونَ الْمَاءَ،

سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ.

سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يَتَّقُونَ إِلَيْهِ.»

٦ وعودُ اللهِ نقيّةٌ،

مِثْلَ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاةِ فِي فُرْنٍ،

الْمُنْقَاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٧ ارحمِ المساكين يا الله.

وَاحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ يَحْتَالُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

حِينَ يَمْتَدِحُ مَا هُوَ تَافَهُ بَيْنَ الْبَشَرِ.

١٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ حَتَّى مَتَى تَنْسَانِي يَا اللَّهُ؟ إِلَى الْأَبَدِ؟

حَتَّى مَتَى تُشِيحُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟

٢ حَتَّى مَتَى يَنْبَغِي أَنْ أُصَارَعَ

هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟

حَتَّى مَتَى أَحْمِلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي

طَوَالَ النَّهَارِ؟

حَتَّى مَتَى يَتَسَلَّطُ عُدُوِّي عَلَيَّ؟

٣ اللَّهُ، يَا إِلَهِي، التَّفَتَّ إِلَى! أَجِنِّي.

أَنْزِعِي وَالْأَمْتُ!

٤ أَجِنِّي لِئَلَّا يَقُولَ عُدُوِّي:

«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»

إِنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.

٥ أَمَّا أَنَا، فَاتَّكِلْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ الْخُلِصَةَ!

يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخُلَاصِكَ

* ١٣:

زمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «زمور مهدي

لداود».

٦ سَأْرَحُمُ لِلَّهِ،
لِأَنَّهُ أَهْتَمُّ بِي كَثِيرًا.

١٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مُوجُودٍ!»
الْحَمَقَى يُخْرِبُونَ.

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مَلْتَوِيَةً.
وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا.

٢ مِنْ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،
إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعًا وَابْتَعَدُوا.
جَمِيعَهُمْ فَاسِدُونَ.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا وَاحِدًا!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

* ١٤:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
لَكِنَّهُمْ يَلْتَمُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمُونَ الطَّعَامَ!
٥ وَعِنْدَمَا يُعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،
سَيَرْتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعْبًا.
لَإِنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.
٦ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعْيَ الْمَسَاكِينِ إِلَى النَّصِيحَةِ.
لَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،
سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

١٥

مزمو لداود.*

١ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ يَا اللَّهُ؟
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ الصَّوَابَ،

* ١٥:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.
 ٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،
 وَلَا يُسَيِّئُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،
 وَلَا يَرْجُونَ لِلْأَقَابِيلِ عَلَى الْجِيرَانِ.
 ٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،
 وَيُكْرِمُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.
 الَّذِينَ يَفُونَ بِوَعْدِهِمْ، حَتَّىٰ وَإِنْ ضَرَّهُمْ ذَلِكَ.
 ٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَقْرِضُونَ بِلا مُقَابِلٍ.
 وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.
 مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطْ أَبَدًا.

١٦

قصيدة لداود.

١ اِحْمِنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ!
 ٢ قُلْتُ لِلَّهِ:
 «أَنْتَ رَبِّي! بِرَكَاتِي كُلِّهَا مِنْكَ تَأْتِي!
 ٣ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ
 هُمُ الْجَلِيلُونَ الَّذِينَ أُسْرُوا وَاتَّمَعُوا بِهِمْ.»
 ٤ لَكِنَّمَا أَكْثَرُ أَوْجَاعَ الَّذِينَ

يَطْلُبُونَ إِلَهَةً أُخْرَى!
وَلَا أَشْتَرِكُ فِي سَكَابِ الدَّمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.
وَلَا أَجْعَلُ أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ تَمَسُّ لِسَانِي!
٥ نَصِيبِي هُوَ اللَّهُ وَكَأْسِي!
أَنْتَ تُمْسِكُ مِيرَانِي بَيْنَ يَدَيْكَ!
٦ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ.
فَمَا أَحْلَى مِيرَانِي!
٧ أَبَارِكُ اللَّهَ، الَّذِي يَنْصَحُنِي.
يُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيُوجِّهُ قَلْبِي.
٨ جَعَلْتُ اللَّهَ أَمَامِي دَائِمًا،
هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَّرَ.
٩ لِهَذَا يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي.
حَتَّى جَسَدِي يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ.
١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ.
لَنْ تَدَعَ تَابِعَكَ التَّقِيَّ يَتَعَفَّنُ.
١١ تَعَلِّمْنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ!
مَعَكَ أَشْبَعُ سُرُورًا.
أَسْعِدْ، وَأَنَا بِجَانِبِكَ، إِلَى الْأَبَدِ!

١٧

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ.

١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى مُطَالِبَتِي بِالْعَدْلِ.

أَنْصَبْتُ إِلَى صَوْتِ اسْتِغَاثَتِي.

أُقَدِّمُ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنْ شَفَقَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا.

٢ مِنْ عِنْدِكَ يَا تِي حَقِّي.

عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ.

٣ أَنْتَ فَخَصْتَ قَلْبِي.

فَقَسَّيْتَنِي فِي اللَّيْلِ.

امْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْمًا.

فَقَدْ عَزَمْتُ إِلَّا أَخْطِئُ بِفِعْي.

٤ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي كَأِنْسَانٍ،

أَطَعْتُ كَلَامَ شَفَقَتِكَ،

لَكِي أَنْجَبَ دُرُوبَ الْعُنْفِ.

٥ فَلَيْتَكَ تَحْفَظُ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ،

حَتَّى لَا تَتَعَثَّرَ قَدَمَايَ!

٦ دَعْوَتِكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ!

أَمِلْ إِلَيَّ أَدْنِكَ.

وَاسْمَعْ كَلِمَاتِي!

٧ أَظْهَرَ بِشَكْلِ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ،

يَا مَنْ تَتَقَدُّ يَمِينِكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ
مَنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ.

٨ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقَةُ عَيْنِكَ!

خَبَيْثِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ،

٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونِي!

وَمِنْ أَعْدَائِي اللَّدُودِينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونِي!

١٠ أَغْلَقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!

فَهُمْ يَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

١١ طَارِدُونِي، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي

مُتَاهِبِينَ لَطَرِحِي أَرْضًا!

١٢ وَكَانَ عَدُوِّي أَسَدٌ مُتَاهِبٌ

لِلْأَنْقِضَاضِ عَلَى فَرَسَتِهِ.

كَشِبِلٍ قَوِيٍّ يَتَرَبَّصُّ.

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ!*

تَصَدَّدْ لَهُ، وَأَخْضِعْهُ!

بِسَيْفِكَ خَلَّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِّيرِ!

١٤ أَرْزُهُمْ يَا اللَّهُ بِيَدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!

أَرْزُهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!

أَمَّا الَّذِينَ تَعَرَّضُوا، فَأَعْطِهِمْ وَفِرَّةً لِيَشْبَعُوا،

وَيَشْبَعِ أَوْلَادُهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادُهُمْ!

١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالرَّبِّ.

وَسَأَشْبِعُ حِينَ أَسْتَقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

١٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورُ لِدَاوُدَ* خَادِمِ اللَّهِ، غَنَّاها دَاوُدُ عِنْدَمَا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ

شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ.

١ أُحِبُّكَ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!

* ١٧:١٣

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ

لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 10: 35-36.

* ١٨

مزموڤ لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزموڤ مهدي

لداوود».

٢ اللهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي اتَّجَيْتُ إِلَيْهَا.
إِلَهِي دِرْعِي،
قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصِرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،
خَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،
وَسَيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمْتَنِي.

٥ جِبَالُ الْمَاوِيَةِ التَّفَّتْ حَوْلِي،
وَأَنْفَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،
دَعَوْتُ إِلَهِي.

وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

وَدَخَلَ صَرَاحِي أُذُنِهِ.

٧ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَفَتْ،

لأنه غضب!

٨ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ دُخَانٌ،

وَنَارٌ مُشْتَعَلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،

- وَأَتَقَدَّتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.
 ٩ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!
 وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٌ!
 ١٠ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. † الْحُلُقَةُ،
 وَقَدْ أَمْتَطَى الرِّيحُ.
 ١١ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،
 جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.
 ١٢ أَنْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ،
 أَوْفَعَ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا!
 ١٣ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضَبًا،
 وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.
 ١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعُدُوءَ.
 أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،
 فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.
 ١٥ تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،
 وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،
 فَتَرَا جَعَتِ الْمِيَاهُ،

† ١٨:١٠

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب ككراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

حَتَّىٰ رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،
وَأُسَسَ الْأَرْضِ.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،
وَأَمْسَكَ بِي،

وَسَحَّبَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٧ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَىٰ مِنِّي.
أَنْقَذَنِي مِنْ كَارِهِيَّ،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَىٰ مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ.

١٨ وَيِنَّمَا كُنْتُ فِي مَازِقٍ،
هَاجِمِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيَدْعَمَنِي وَيُعِينَنِي.

١٩ اللَّهُ يُجِيبُنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَىٰ مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢٠ سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،

لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢١ لِأَنِّي سَلَكْتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَىٰ إِلَهِي،
 ۲۲ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفْكَرُ بِهَا،
 وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا!
 ۲۳ أَبْقَىٰ أَمِينًا لَهُ،
 وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِإِلَٰهِي أَمَامَهُ.
 ۲۴ لِذَا، سَيُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،
 بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

۲۵ تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،
 وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.
 إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ،
 كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ.
 ۲۶ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ،
 بَيْنَمَا يَرَاكَ الْأَعْوَجُ مُلْتَوِيًّا.
 ۲۷ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،
 لِكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.
 ۲۸ أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا إِلَهِي،
 تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوَالِي
 ۲۹ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللَّهُ،
 أُرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.

بِمَعُونَةِ اللَّهِ،
أَسْلَقُ جَدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.
كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِلَهِنَا.

٣٢ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْفِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،

٣٣ يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ.

يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٤ يَدْرِبُنِي لِشَنِّ الْحَرْبِ،

فَتَطْلُقُ ذِرَاعَايَ سَهَامًا قَوِيَّةً.

٣٥ أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٦ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِيَّ وَكَاحِلِيَّ

فَأَمْسِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَرَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!
وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.
٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هزمتهم!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِيَّ.

٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنِ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٢ قَطَّعْتُ أَعْدَائِي إِرْبَاءً،

فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّيْحُ.

سَخَّطْتُ أَعْدَائِي.

وَدَسَّتْهُمُ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي يُحَارِبُنِي.

أَقْبَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.
يُخْدِمُنِي الْآنَ أَنَا لَمْ أَعْرِفُهُمْ!
٤٤ يُطِيعُونَنِي فَوَرَ سَمَاعِهِمْ بِي!
أُولَئِكَ الْغُرَبَاءُ يَتَذَلُّونَ أَمَامِي!
٤٥ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.
يُخْرَجُونَ مِنْ مَخَائِبِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!

أَجِدُ صَخْرَتِي!

اللَّهُ عَظِيمٌ!

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخْضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.

حَرَّرْتَنِي مِنَ الْقَسَاةِ!

٤٩ لِهَذَا سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ يَا اللَّهُ.

وَسَأُنشِدُ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!

يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ لِمَلِكِهِ الْمَسْجُوحِ.
وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ!

١٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِلِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ.
وَتَعْرِضُ قُبَّةَ السَّمَاءِ عَمَلٌ يَدِيهِ.
٢ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،
وَكُلُّ لَيْلَةٍ تُعْلِنُ مَعْرِفَتَهَا لِللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.
٣ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تُقَالُ،
أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.
٤ غَيْرَ أَنَّ أَصْوَاتَهُمْ وَصَلَتْ
إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ،
وَأَتَقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَايِ الْعَالَمِ.
جَعَلَ اللَّهُ خَيْمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.
٥ وَهِيَ كَالْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ خَيْمَتِهِ،

* ١٩:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

وَهِيَ مُبْتَهَجَةٌ كِرْيَاضِيٍّ مُتَاهِبٍ لِلسَّبَاقِ .
 ٦ تَبَدُّأُ السَّبَاقِ مِنْ أُنْفِ السَّمَاءِ ،
 وَتَرَكَضُ حَتَّى النِّهَآءِ !
 وَلَا شَيْءٍ يَحْتَجِيُّ مِنْ حَرِّهَا .

٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ ، تَرُدُّ الرُّوحَ
 شَهَادَاتُ اللَّهِ مُوثِقَةٌ
 تَجْعَلُ البَاسِيطَ حَكِيمًا .

٨ فَرَائِضُ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تُسَعِدُ القَلْبَ .
 وَصَايَا اللَّهِ طَاهِرَةٌ تُبَيِّرُ العُيُونَ .

٩ خَوْفُ اللَّهِ نَقِيٌّ . إِلَى الأَبَدِ يَبْقَى .
 أَحْكَامُ اللَّهِ صَاحِحَةٌ . عَادِلَةٌ كُلُّهَا .
 ١٠ هِيَ أَثْمَنُ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ !

كُلُّهَا أَشْبَى مِنْ العَسَلِ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ
 أَقْرَاصِ الشَّهْدِ .

١١ وَأَنَا ، عَبْدُكَ ، يُحَذِّرُ بِهَا ،
 وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ .

١٢ مَنْ يَدْرِكُ كُلَّ أخطَائِهِ ؟
 فَاحْفَظْنِي طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنْ الأخطَاءِ الخَفِيَّةِ .

١٣ اِحْمِي، اَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الْكِبْرِيَاءِ.
 لَا تَدْعُهَا تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ.
 فَأَكُونَ بِلا شَائِبَةٍ،
 وَأَتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.
 ١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،
 اقْبَلْ كَلِمَاتِي فِي وَأَفْكَارَ قَلْبِي.

٢٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.
 لَيْتَ اسْمَ إِلَهٍ يَعْقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَحْمِيكَ.
 ٢ لَيْتَهُ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.
 لَيْتَهُ يَسْنِدُكَ مِنْ صِهْيُونَ.
 ٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،
 وَيَقْبَلُ ذَيْحَتَكَ.

* ٢٠:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

سِلاهُ†

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ،

لَيْتَهُ يُنْجِحُ كُلَّ خُطْبِكَ.

٥ لَيْتَنَا نَفْرَحُ بِنَصْرِكَ،

وَنُبْتَهِجُ بِاسْمِ إِهْنَا.

وَلَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كُلَّ طَلْبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيُنْجِي مَلِكَهُ الْمَسُوحَ.‡

سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَيَمِينِهِ سَيُحْرِزُ نَصْرًا عَظِيمًا.

٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَاتِهِ،

وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.

أَمَّا نَحْنُ فَتَذَكُرُ اسْمَ إِهْنَا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.

٨ هُوَ لَا يَسْقُطُونَ وَيَخْضَعُونَ.

أَمَّا نَحْنُ فَنَصْمَدُ وَنَغْلِبُ.

† ٢٠:٣

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

‡ ٢٠:٦

ملكة المسوح. حرفياً «مسيحه» كان الملك يُسَحُّ بزيتٍ وأطيابٍ خاصة كعلامةٍ على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل.

٩ لِسْتَجِيبُ لَنَا اللهُ حِينَ نَدْعُوهُ،
وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكُ.

٢١

لِقَائِدِ الْمَرْمِثِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللهُ.
يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.
٢ أَعْطَيْتَهُ مَشْتَهَى قَلْبِهِ.
وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفَتِيهِ.

سِلاهُ†

٣ تَقَدَّمَ لَهُ بَرَكَاتٍ وَاعِدَةٌ بِالْخَيْرِ.
وَتَاجًا مِنَ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.
٤ حَيَاةً طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةً
تَطُولُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
٥ عَظَّمْتَ كَرَامَتَهُ بِنَصْرِكَ إِيَّاهُ.

* ٢١:

مزموږ لداوډ. توجډ هڏه الصيغه في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزموږ مهدي لداوډ».

٢١:٢ f

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للمرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- عَلَيْهِ سَكَبَتْ مَجْدًا وَشَرَفًا.
 ٦ بَرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً أَعْطَيْتَهُ.
 فَأَبْهَجْتَهُ بِابْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.
 ٧ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ.
 وَبِمَحَبَّتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يُزْحَرَ.
 ٨ لَتَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِكَ.
 وَلَتَكُنَّ يَمِينُكَ ضِدَّ مُبْغِضِكَ.
 ٩ أَحْرَقَهُمْ كُفْرُنٌ عِنْدَ حُضُورِكَ.
 ابْتَلَعَهُمْ يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ،
 وَلَتَلْتَمَهُمْ نَارُكَ.
 ١٠ أَبْنَاؤُهُمْ سَيَهْلِكُونَ.
 كُلُّ نَسَلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
 ١١ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْكَ،
 وَيَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجَحُوا!
 ١٢ لِأَنَّكَ تَرِبُّطَهُمْ كَتِفًا إِلَى كَتِفٍ.
 وَعَلَيْهِمْ تُحْكِمُ قَبْضَتَكَ.
 ١٣ أَنْتَ عَلِيُّ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ،
 وَنَحْنُ نَتَغَنَّى بِجَبْرُوتِكَ.

٢٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنٍ «ظِلِّي الْفَجْرِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِماذا تَرَكْتَنِي؟

أَنتَ أَبْعُدُ مِنِّي أَنْ تُخْلِصَنِي،

أَوْ تَسْمَعَ صَرَخَاتِي؟

٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.

وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ أَسْكُتْ.

٣ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ.

مَتَوَجَّهَةً أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.

٤ عَلَيْكَ اتَّكَلَّ آبَاؤُنَا.

اتَّكَلُوا عَلَيْكَ فَأَنقَذْتَهُمْ.

٥ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَانْجُوا.

عَلَيْكَ اتَّكَلُوا، فَلَمْ تَخْذِلْهُمْ.

٦ فَهَلْ أَنَا دُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ؟

أَأَنَا شَيْءٌ يُحْتَقَرُهُ النَّاسُ؟

٧ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْزَأُ بِي.

يَمْدُونِ السِّنْتَهُمْ

* ٢٢:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي

لداود».

وَيَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ .

٨ يَقُولُونَ :

لِيَدْعُ اللَّهُ ! فَيُنْقِذَهُ ،

وَيُخْلِصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ !

٩ أَمَا أَنَا ، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي .

طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدُ أَرْضَعُ .

١٠ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ .

كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي .

١١ فَلَا تَتْرُكْنِي

لِأَنَّ الضَّيْقَ قَرِيبٌ ،

وَلَا مُعِينٌ لِي !

١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالثَّيْرَانِ ،

كَثِيرَانِ بَاشَانَ يَطْوِقُونَنِي !

١٣ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مُرْجِرٍ

يَنْقُضُ عَلَيَّ فَرِيستَهُ .

١٤ انْكَبْتُ كَالْمَاءِ ،

وَأَنْفَصَلْتُ كُلَّ عَظْمِي .

وَكَالشَّمْعِ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي .

- ١٥ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقِطْعَةِ خَمَارٍ.
وَالْتَصَقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.
وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.
- ١٦ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكِلَابٍ بَاشَانَ.
أَطَبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.
وَكَأْسِدٍ ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.
- ١٧ أَرَى كُلَّ عِظَامِي.
وَهُمْ يُحَدِّقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
- ١٨ يَقْتَسِمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،
وَعَلَى قَبَائِلِي يُلْقُونَ الْقُرْعَةَ.
- ١٩ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.
يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي.
- ٢٠ مِنْ السَّيْفِ لَحَّ نَفْسِي.
وَمِنْ الْكِلَابِ خَلَّصَ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!
- ٢١ خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،
أَحْنِي مِنْ قُرُونِ الثَّيْرَانِ.
- ٢٢ لِهَذَا سَأَعْلَنُ اسْمَكَ لِأَخَوَاتِي،
وَسَأَسْبِّحُكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.

٢٣ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!

كَرِّمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!

اتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَاللَّهُ لَا يَجْجَلُ مِنَ الْوَدْعَاءِ الْمُتَمَلِّينَ وَلَا يَحْتَقِرُهُمْ!

لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،

بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.

٢٥ مِنْكَ يَا تِي تَسْبِيحِي فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ.

وَسَاوِي فِي بُنْدُورِي أَمَامَ عَابِدِكَ.

٢٦ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْوَدْعَاءُ، كُلُّوْا وَاشْبَعُوا.

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،

وَلْتَحِي قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،

تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!

لَيْتَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ يَنْخَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.

٢٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلَّهِ.

اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

٢٩ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَأْكُلُونَ وَيَسْجُدُونَ.

نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَخْدُرُونَ إِلَى التُّرَابِ،

وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،

سَيَسْجُدُونَ كُلَّهُمْ.
 ٣٠ ذُرِّيَّتِهِمْ سَتُخَدِمُهُ.
 وَسَتَحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ فَضْلِ رَبِّنَا
 فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.
 ٣١ يَا بَنِي آدَمَ لَا تَخْبِرُوا مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدَ
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

٢٣

مزموږ لداوډ.*

١ اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.
 ٢ فِي مَرَاغٍ خَصْبَةٍ يُسْكِنُنِي.
 إِلَى جَدَاوِلٍ هَادِثَةٍ يَقُودُنِي.
 ٣ يَنْعِشُ رُوحِي،
 وَعَلَى طَرِيقٍ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،
 ٤ حَتَّىٰ حِينِ أَمْشِي فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،
 لَنْ أَخْشَىٰ شَرًّا
 لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.

* ٢٣:

مزموږ لداوډ. توجډ هډه الصيغه في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ يُشَجِّعَانِي.
 ٥ أَعَدَدْتَ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.
 بَزَيْتٍ مَسَحْتَ رَأْسِي.
 كَأْسِي امْتَلَأْتَ وَفَاضَتْ.
 ٦ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَتَّبَعَانِي
 كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.
 وَسَأَمُكْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

٢٤

مزموږ لداوډ.*

١ إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكٌ لِلَّهِ.
 الْعَالَمُ وَكُلُّ سُكَّانِهِ لَهُ.
 ٢ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،
 وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.
 ٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟
 مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟
 ٤ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَنْقِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،

* ٢٤:

مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

الَّذِينَ لَمْ يُقْسِمُوا بِأَسْمِي كَذِبًا،
وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَانِفَةً.

٥ هُوَ لَا يَنَالُونَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،
وَخَيْرَاتٍ مِمَّنْ يَخْلُصُهُمْ.

٦ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ
يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهَ يَعْقُوبَ.

سِلاهُ †

٧ ارْفَعَنَّ رُؤُوسُكُنَّ آيَاتِ الْبَوَابِ!
انْفَتِحِي آيَاتِ الْأَبْوَابِ الْقَدِيمَةِ،
فِيَدْخُلِ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!
هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ،
هُوَ اللَّهُ، الْحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ ارْفَعَنَّ رُؤُوسُكُنَّ آيَاتِ الْبَوَابِ!
انْفَتِحِي آيَاتِ الْأَبْوَابِ الْقَدِيمَةِ!
فِيَدْخُلِ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

† ٢٤:٦

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 10)

١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!
اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

سِلاهُ

٢٥

* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

١ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي!

وَأَصِلِّي إِلَيْكَ

٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَّكِلُ،

فَلَا أَخْزِي.

عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.

٣ لَا يَخْزِي كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءً.

أَمَّا الْغَادِرُونَ فَيَسِيخِرُونَ،

وَعَذْرَهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أَرِنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ.

* ٢٥: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية

على التوالي.

† ٢٥:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي

لداود.»

- ٥ دَرَبِي فِي سَبِيلِكَ.
 ٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِمْنِي حَقَّكَ.
 لِأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي يَخْلِصُنِي
 وَأَنَا أَتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.
- ٦ تَذَكَّرُ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ لَنَا يَا اللَّهُ،
 لِأَنَّ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ.
 ٧ فَأَنْسَ خَطَايَا شَبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.
 أَذْكَرُنِي بِرَحْمَتِكَ،
 لِأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللَّهُ.
- ٨ اللَّهُ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،
 يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ.
 ٩ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،
 وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ.
- ١٠ كُلُّ طَرِيقِ اللَّهِ مَحَبَّةٌ وَأَمَانَةٌ،
 لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شَرَائِعَ عَهْدِهِ.
- ١١ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
 فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ.
- ١٢ اللَّهُ يَقُودُ مَنْ يَخَافُهُ.

يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ.

١٣ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،

وَنَسْلُهُ يَحْتَفِظُونَ بِنَصِيْبِهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٤ يُشْرِكُ اللَّهُ خَائِنِيهِ فِي أَسْرَارِهِ.

يَعْلَمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ.

١٥ عَيْنَايَ نَحْوَ اللَّهِ دَوْمًا،

لَأَنَّهُ يَنْشُلُنِي مِنَ الضِّيقِ دَائِمًا.

١٦ انظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي،

فَأِنِّي مَسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ.

١٧ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرَّرْنِي،

وَأَخْرَجْنِي مِنْ عَنَائِي.

١٨ انظُرْ إِلَى تِجَارِي وَضِيقَاتِي.

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا!

١٩ لَاحِظْ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يُبَغِضُونَنِي بَغْضًا

وَيُرِيدُونَ أَذْيَتِي ظُلْمًا.

٢٠ فَاحْمِ حَيَاتِي وَانْقِذْنِي.

إِلَيْكَ أَلْجَأُ، فَلَا تَخْذَلْنِي!

٢١ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَحْيِيَانِي،

لَأَيِّ أُمَّتٍ أَتَرَقَّبُ عَوْنَكَ.
 ٢٢ خَلِّصْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

٢٦

مزموږ لداوډ.*

١ أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِاسْتِقَامَةٍ،
 وَلَا أَنِّي عَلَى اللَّهِ أَتَكَلَّمُ بِلَا تَرَدُّدٍ.
 ٢ اْمْتَحِنِي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي.
 اْحْصِ عَقْلِي وَقَلْبِي.
 ٣ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.
 وَأَنَا أَسِيرٌ حَسَبَ أَمَانَتِكَ.
 ٤ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ.
 وَالْمُنَافِقُونَ لَا أُخَالِطُهُمْ.
 ٥ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنَاسِ السُّوءِ.
 وَلَا أُرَافِقُ الْأَشْرَارَ.

* ٢٦:

مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

٦ اغسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي،
 لِي أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ، يَا اللَّهُ.
 ٧ لِي أَسْمَعَ النَّاسَ تِرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ،
 وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.
 ٨ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ تَسْكُنُ،
 فِي الْخِيْمَةِ حَيْثُ مَجْدُكَ.

٩ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخُطَاةِ يَا اللَّهُ،
 وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتَلَةِ.
 ١٠ الَّذِينَ يَدْبُرُونَ مَكَائِدَ لِلْآخِرِينَ،
 وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا.
 ١١ أَمَّا أَنَا، فَأَحْيَا بِالنَّقَاءِ.
 فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي.
 ١٢ عَلَى سَهْلِ أَقْفٍ ثَابِتًا
 وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقْفٍ وَأُبَارِكُ اللَّهُ.

٢٧

مزموږ لداوډ *.

* ٢٧:

مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

١ اللهُ نُورِي وَخَلَاصِي،

فَمَنْ أَخَافُ؟

اللهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي،

فَمَنْ أَخْشَى؟

٢ إِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي أَعْدَائِي وَخُصُومِي

وَالْأَشْرَارُ لِيَفْتَرِسُونِي،

فَسَيَتَعَثُّونَ وَيَسْقُطُونَ.

٣ لَنْ أَخَافَ حَتَّى لَوْ حَاصَرَنِي جَيْشٌ.

وَسَأَظَلُّ مُطْمَئِنًّا حَتَّى لَوْ شَنُّوا عَلَيَّ حَرْبًا.

٤ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّهِ:

أَنْ أَبْقَى فِي بَيْتِ اللَّهِ بَقِيَّةَ عُمْرِي،

لِكَيْ أَرَى جَمَالَ اللَّهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ.

٥ لِأَنَّهُ يَجْنِبُنِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

يُجْنِبُنِي فِي أَعْمَاقِ خِيَمَتِهِ. وَيَرْفَعُنِي إِلَى مَكَانٍ أَمَانٍ

٦ وَالْآنَ، يَرْفَعُنِي فَوْقَ أَعْدَائِي

الْمُحِيطِينَ بِي،

فَأَقْدِمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَابِحِي بِهَتَافِ الْفَرَحِ،

وَأُغْنِي الْأَغَانِي وَأُرْنِمُ لِلَّهِ.

٧ اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ.

ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.

٨ أَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:

«اطْلُبْ وَجْهِي».

وَلِهَذَا اطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ.

٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.

لَا تَتَّجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.

فَأَنْتَ عَوْنِي!

لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي، يَا إِلَهِي الْمَعِينُ.

١٠ حَتَّى لَوْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي،

فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي.

١١ عَلَيَّ يَا اللَّهُ طَرَقَكَ،

وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ اهْدِنِي،

فَأَعْدَائِي كَثِيرُونَ.

١٢ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي!

اطْلُبْ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.

١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنِّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.

١٤ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

تَقَوَّ وَشَجَّعْ.

وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

٢٨

مزموږ لداوڊ.*

١ اَدْعُوكَ يَا اللهُ يَا صَخْرَتِي،
فَلَا تَرْفُضْ أَنْ تَسْمَعَنِي.
لَأَنَّكَ إِنْ سَكَتَ،
سَأَكُونُ مِثْلَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ.
٢ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَأَنَا أَسْتَعِيثُ بِكَ.
رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
٣ لَا تَجْرِنِي مَعَ فَاعِلِي السُّوءِ،
الَّذِينَ يَلْقَوْنَ السَّلَامَ مَخْطِطِينَ لِلشَّرِّ
فِي قُلُوبِهِمْ.
٤ عَاقِبِهِمْ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ!
عَاقِبِهِمْ بِالْمَصَائِبِ الَّتِي يُخَطِّطُونَهَا لِلْآخِرِينَ!
كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ أَفْعَلْ بِهِمْ!
٥ وَلَا تَنْهَمُوا لِأَنَّهُمْ لَا يَهْتَمُونَ بِمَا فَعَلَهُ اللهُ وَصَنَعَهُ.
فَسَيَدْمُرُهُمُ اللهُ،
وَلَا يَبْنِيهِمْ.

* ٢٨:

مزموږ لداوڊ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مُهدى لداوڊ».

٦ أُبَارِكُ اللهُ
لأنه استجاب لطلباتي.
٧ اللهُ قُوَّتِي وَتَرْسِي،
لهذا أتق به وأطمئن.
إلى معونتي جاء،
لهذا يتهج قلبي، وأحمده بترنمي!
٨ اللهُ قُوَّةُ شَعْبِهِ،
مصدر انتصارٍ لملكه المختار.
٩ انصر شعبك.
بارك جماعتك.
ارعهم وتعهدهم إلى الأبد برعايتك!

٢٩

مزمو لداود.*

١ سَبِّحُوا اللهُ يَا أَبْنَاءَهُ.
كِرْمُوهُ وَتَغْنُوا بِقُوَّتِهِ!
٢ أَعْطُوا اللهُ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ

* ٢٩:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

المجيد!

اعبدوا الله بقداسة مجيدة.

٣ يردد الله بصوته فوق المحيط.

يرعد الإله المجيد

ويتردد صدى صوته فوق المحيط.

٤ صوت الله قوي،

صوت الله جليل ومهيب.

٥ صوت الله المرعد يحطم أشجار الأرز.

يحطم الله أرز لبنان.

٦ يجعل جبال لبنان تقفز كالعجول،

وجبل حرمون كالثور.

٧ يطلق صوت الله وميض البرق.

٨ صوت الله يجعل الصحراء ترتجف.

يجعل صحراء قادم ترتعد.

٩ صوت الله يهز أشجار البلوط،

ويعري أشجار الغابة.

أما في هيكله فيتف الجميع: «مجداً!»

١٠ أثناء الطوفان، جلس الله ملكاً،

وسمك إلى الأبد.

١١ ليت الله يقوي شعبه!

لِيَتَهُ يَبَارِكُهُم بِالسَّلَامِ.

٣٠.

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ، تَرْنِيمَةٌ لِتَكْرِيسِ الْهِكَايِ.

١ أَرْفَعُكَ يَا اللَّهُ

لَأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،

وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْتُمُونَ بِي!

٢ بِكَ اسْتَعْتُ يَا إِلَهِي،

فَشَفَيْتَنِي!

٣ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْهَاوِيَةِ.

أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفِظْتَنِي

مِنَ الْمَهْبُوطِ إِلَى الْخَفْرَةِ.

٤ سَبَّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأُمْنَاءُ،

أَكْرِمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

٥ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!

وَالْحَيَاةَ فِي رِضَاهُ.

فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بِإِكْبًا

وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مُبْتَهَجًا!

٦ ظَنَنْتُ فِي طَمَأْنِينَتِي أَنَّ لَاشَيْءَ يَمْسِنِي.

٧ وَحِينَ رَضِيتَ يَا اللَّهُ عَنِّي
صِرْتُ وَكَأَنِّي أَقْفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.
وَعِنْدَمَا أَدْرَتَ وَجْهَكَ عَنِّي،
ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

٨ بِكَ اسْتَعْنْتُ يَا اللَّهُ،
تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

٩ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

أَلَعَلَّ التُّرَابَ يُسِيحُكَ؟

أَلَعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ؟

١٠ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،

وَأُظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

١١ فَحَوَّلْتُ حِدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتُ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَالْبَسْتَنِي سَعَادَةً.

١٢ يَا إِلَهِي، أَسِجِّحْ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكَيْ يُوجَدَ مَنْ يَتَرَنَّمُ بِتَسْبِيحِكَ،

وَلَا يَكُونُ صَمْتُ.

٣١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذِلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِبِرِّكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

وَكَقْلَعَةً مُحَصَّنَةً أَحْمِنِي.

٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.

لِذَا اهْدِنِي وَقُدِّنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤ انشِلْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،

لَأَنِّي عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ.

٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،

فَأَفِدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.

٦ أَرْفُضُ مَنْ يَخْدُمُونَ أَوْثَانًا بَاطِلَةً.

أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ أَتَكَلَّمُ.

* ٣١:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي

لداود».

٧ أَبْتَهَجُ وَأَرْقُصُ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَأَطْفِكَ!
إِذِ التُّفَّتْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكْتَ ضَيْقِي.

٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،
بَلْ أَطَلَقْتَنِي حُرًّا.

٩ أَنَا فِي ضَيْقٍ يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!
مُتَضَايِقٌ جِدًّا حَتَّى إِنْ عَيْنِي ذَلَبَتْ.

حَلَقِي وَبَطْنِي يُؤَلِّمَانِي.

١٠ الْحُزْنُ يَنْبِي حَيَاتِي،

وَفِي التَّنَهْدِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي.

هَمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،

وَعِظَامِي تَذْوِي.

١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونِي،

كَذَلِكَ جِيرَانِي.

يَخَافُ مِنِّي أَقْرَبَائِي.

يُرُونِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونِي.

١٢ لَسِينِي النَّاسُ كَمَيْتٍ،

أَوْ كَانِيَّةٍ مَكْسُورَةٍ.

١٣ سَمِعْتُ الْفَطَائِعَ الَّتِي يُرَدِّدُهَا النَّاسُ حَوْلِي،

عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي،

مُحْطَطِينَ لِتَرْعِ حَيَاتِي.

١٤ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَّكِلُ.
قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
خَلَّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي.

١٦ أَرْضَ عَلَيَّ عَبْدِكَ،
وَفِي رَحْمَتِكَ خَلَّصْنِي.

١٧ اسْتَعْنْتُ يَا اللَّهُ بِكَ.

وَلِهَذَا لَنْ يَخِيبَ رَجَائِي.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسِيخِرُونَ،

وَفِي الْهَٰوِيَةِ يَصْمَتُونَ.

١٨ لَتَخْرَسَ الْأَلْسَنَةُ الْكَاذِبَةُ

وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَبَّرُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ.

١٩ لَكِنَّكَ تَدْخِرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلْمَتَّكِلِينَ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.

٢٠ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مُحَضْرِكَ،

وَتُخَفِّضُهُمْ عَنِ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ لَهُمُ الْأَذَى.

تُخَبِّرُهُمْ فِي سِتْرِكَ مِنْ هِجْمَاتٍ مُبْغِضِيهِمْ وَالسِّنْتِمْ.

٢١ أَبَارِكُ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَرَانِي رَحْمَةً عَجِيبَةً،

وَأَنَا مُقِيدٌ كَمَدِينَةٍ تَحْتَ الْحِصَارِ.
 ٢٢ قُلْتُ فِي خَوْفِي:
 «إِنِّي أَبْعَدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»
 غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَضْرَعَاتِي،
 حِينَ اسْتَعْنَيْتُ بِكَ!

٢٣ أَحِبُّوا اللَّهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ!
 فَهُوَ يَجِي الْأُمْنَاءَ،
 وَجِازِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ،
 وَأَكْثَرَ!
 ٢٤ فَتَقَوُّوا وَتَشْجَعُوا
 يَا كُلُّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللَّهِ!

٣٢

قصيدة لداود.

١ هَنِئِنَّا لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَامَهُمْ
 وَسَتَرَتْ خَطَايَاهُمْ.
 ٢ هَنِئِنَّا لَمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ إِثْمَهُ،
 وَفِي رُوحِهِ لَا يُوجَدُ غَشٌّ.
 ٣ طَوَالَ سَكُوتِي عَنْ خَطِيئَتِي،

كُنْتُ أَزْدَادُ ضَعْفَاءُ،
وَأَنَا أَصْرَخُ كُلَّ يَوْمٍ.
٤ ثَقِيلَةٌ يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،
تَبَخَّرْتُ قُوَّتِي كَمَا تَبَخَّرُ رَطُوبَةُ
النَّبَاتَاتِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ.

سِلاهُ*

٥ هَذَا أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،
خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ لَنْ أَكْتُمَ عَنْكَ.
قُلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»
فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئَتِي.

سِلاهُ

٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ
طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.
حِينَئِذٍ، حَتَّى وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِنَ الضَّمِيمَاتِ،
فَإِلَيْهِ لَنْ يَصِلَ.
٧ مَخْبِئَاتِي أَنْتَ.

* ٣٢:٤

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 5، 7)

تَحْمِينِي مِنَ الصَّيْقِ،
وَحَيِّطْ بِي، فَأَبْتَهَجَ بِحُرِّيَّتِي.

سَلاهُ

٨ «سَأَعْلَمُكَ وَأُنِيرُكَ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.
عَلَيْكَ سَأَسْهَرُ، وَسَأَنْصَحُكَ.»
٩ لَا تَكُنْ كَحِصَانٍ أَوْ بَعْلِ لَا يَفْهَمُ،
إِذْ يَنْغِي كَبْحُهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.
وَالْأَفَانَةُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.

١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ آلامُ الْأَشْرَارِ.
أَمَّا الْمُتَكَلِّعُ عَلَى اللَّهِ فَمُحَاطٌ بِنِعْمَتِهِ وَمُحِبَّتِهِ.
١١ فَأَبْتَهَجُوا بِاللَّهِ وَافْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،
يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهَجُوا.

٣٣

١ ابْتَهَجُوا وَرَنَّمُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ!
التَّسْبِيحُ لِاتِّقِ بِمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!
٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعِزِّ الْعُودِ!
اعزفوا له بقيثارٍ ذي عشرة أوتارٍ.

- ٣ رَتِّمُوا لَهُ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.*
 أَحْسِنُوا الْعَزْفَ وَاهْتَفُوا فَرِحًا.
 ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.
 وَهُوَ آمِينَ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
 ٥ يُحِبُّ الْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَدْلَ.
 وَالْأَرْضُ مَلَأَتْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ.
 ٦ بِأَمْرِ اللَّهِ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ.
 وَكُلُّ نَجْمٍ نَجْمٍ السَّمَاءِ وَجَدَتْ بِنَسْمَةِ فِيهِ.
 ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحْرِ مَعًا،
 وَوَضَعَ الْمَحِيطَ فِي مَكَانِهِ.
 ٨ يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.
 خَافُوهُ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.
 ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئًا فَيَكُونُ،
 وَيَأْمُرُ فَيَصِيرُ!
 ١٠ قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْطَالِ مَخَطَّاتِ الْأُمَمِ.
 وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.
 ١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فَلِإِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ.
 خَطَطُهُ تَبْقَىٰ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

* ٣٣:٣

تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِيُخِيرَهُمْ.

۱۲ هَنِئِثًا لَأُمَّةٌ جَعَلَتْ اللَّهَ إِلهَهَا،

لَأُمَّةٌ اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكًا.

۱۳ مِنْ السَّمَاءِ تَطَّلَعَ اللَّهُ،

وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.

۱۴ مِنْ عَرْشِهِ يُشْرِفُ

عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

۱۵ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،

وَيَفْعَلُونَ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.

۱۶ لَا يَنْتَصِرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،

وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.

۱۷ انْخِيلِ الْقُوَّةُ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.

وَقُوَّتُهَا لَا تَنْجِي.

۱۸ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْهَرُ عَلَى خَائِفِيهِ،

يُرْعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.

۱۹ مِنْ الْمَوْتِ يَنْقِذُهُمْ،

وَفِي الْجَمَاعَةِ يُجِيبُهُمْ.

۲۰ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفْسَنَا،

لَأَنَّهُ لَنَا مَعِينٌ، وَعَنَا مَحَامٍ.

۲۱ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.

وَعَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ نَتَكَلَّمُ.

٢٢ ظَلَّلْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَوَحْيَتِكَ،
فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

٣٤

* مزموږ لداوډ† عِنْدَمَا تَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أَبِيكَ فَطَرَدَهُ فَانصَرَفَ دَاوُدُ.

١ أُبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ.

وَدَائِمًا تَسْبِيحُهُ عَلَيَّ شَفِيًّا.

٢ بِاللَّهِ نَحْرُ نَفْسِي.

لَيْتَ الْمَسَاكِينَ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!

٣ كَرِّمُوا مَعِيَ اللَّهَ.

وَلنَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ.

٤ إِنِّي لِلَّهِ لَجأتُ، فَأَجَابَنِي!

وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَّصَنِي.

٥ انظُرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا،

فَلَنْ نُنْجِلَ وُجُوهُكُمْ.

٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينُ،

* ٣٤: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية

عَلَى التَّوَالِي.

† ٣٤:

مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي

لداوډ.»

- فَسَمِعَنِي اللَّهُ،
 وَمِنْ مَتَاعِي أَنْقَذَنِي.
 ٧ مَلَاكُ اللَّهِ يُحِمْ حَوْلَ خَائِفِيهِ،
 وَهُوَ يَنْقِذُهُمْ.
 ٨ ذُوقُوا لَتَعْرِفُوا مَا أَطِيبَ اللَّهُ.
 هَنِيئًا لِلإِنْسَانِ الْمَتَكِّلِ عَلَيْهِ.
 ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُقَدَّسُونَ لَهُ.
 لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مَكْتَفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.
 ١٠ حَتَّى الْأَسْوَدُ الْقَوِيَّةُ تَجُوعُ وَتَحْتَاجُ،
 أَمَّا الْمُلْتَجِئُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.
 ١١ تَعَالَوْا يَا أَبْنَاءِي وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ،
 وَسَاعِلْكُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ اللَّهَ.
 ١٢ أَتُحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ؟
 أَتُرِيدُ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ؟
 ١٣ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،
 وَشَفَتَيْكَ مِنَ الْكَلَامِ الْمُخَادِعِ.
 ١٤ تَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ.
 إِلَى السَّلَامِ أَسْعَ، بَلْ جَدَّ فِي طَلْبِهِ!
 ١٥ عَيْنَا اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ،
 وَأُذُنِيهِ مُنْتَبِهَتَانِ إِلَى صُرَاخِهِمْ.

١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،
حَتَّى يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.

١٧ صَرَحُوا إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَهُمْ،
وَمِنْ جَمِيعِ مَتَاعِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.

١٨ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ كَسِيرِي الْقُلُوبِ،
وَهُوَ يَخْلُصُ الَّذِينَ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ.

١٩ رَبَّمَا تَكَثَّرَ ضِيقَاتُ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

لَكِنَّ مِنْهَا كُلَّهَا يَخْلُصُهُ اللَّهُ.

٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلَّهَا،

فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدًا مِنْهَا.

٢١ الشَّرِيرِ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ.

وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ سَيُعَاقِبُونَ.

٢٢ اللَّهُ يَفْدِي حَيَاةَ عِبِيدِهِ،

يَعْنِي عَنْ كُلِّ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.

٣٥

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

* ٣٥:

مزموږ لداوډ. توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

١ قَاوِمٌ مُّقَاوِمِيَّ يَا اَللّٰهُ،
وَمَنْ يُقَاتِلُوْنِيْ قَاتِلْهُمْ.

٢ اَمْسِكْ تَرْسَكَ

وَاَنْهَضْ وَتَعَالَ اِلَى عَوْنِيْ!

٣ اَرْفَعْ رُحًا وَعَصَاً عَلَيَّ مَنْ يُطَارِدُنِيْ.

قُلْ لِيْ: «اَنَا اُنْقِذُكَ وَاَنْصُرُكَ.»

٤ لَيْتَ السَّاعِيْنَ اِلَى مَوْتِيْ يَهْزَمُوْنَ وَيَخْزُوْنَ.

لَيْتَ الْمُتَاْمِرِيْنَ عَلَيَّ يَتَرَاْجِعُوْنَ وَيَرْتَبِكُوْنَ.

٥ لَيْتَ مَلَائِكَةَ اَللّٰهِ يَطْرُدُهُمْ اَمَامَهُ،

كَمَا تُطَيِّرُ الرِّيحُ الْقَشَّ!

٦ لَيْتَ طَرِيْقَ هُرُوْبِهِمْ تَكُوْنُ مُظْلِمَةً زَلِقَةً،

اَمَامَ مَلَائِكَةِ اَللّٰهِ، مُطَارِدِيْهِمْ.

٧ لِاِنَّهُمْ نَصَبُوْا لِيْ نَقْفًا بِلَا سَبَبٍ.

اَرَادُوْا اَذِيْبِيْ مِنْ دُوْنِ سَبَبٍ.

٨ لَتَأْتِيَهُمْ مُّصِيْبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُوْنَ!

وَلِيَقْعُوْا فِي الْفَجْحِ الَّذِي نَصَبُوْهُ لِيْ!

٩ فَتَبْتَجَّحَ نَفْسِيْ بِاَللّٰهِ وَاَفْرَحَ بِخَلَاصِهِ!

١٠ وَاَقُوْلُ لَكَ بِكُلِّ كَيَانِيْ:

«لَا مِثْلَ لَكَ يَا اَللّٰهُ»

يَا مَنْ تُخَلِّصُ الْمَسْكِينِ مَنَّهُ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،
وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»

١١ شهود قساة يقومون ضدي،

وتتهموني بجرائم لا أعملها!

١٢ يجازونني عن خيرتي سراً،

يجزون نفسي حتى الموت.

١٣ وأنا الذي لست خيماً في مرضهم،

وأنهكت جسمي بالصوم،

فعدت صلواتي إلي!

١٤ فبكيت كمن فقد صديقاً أو أخاً.

انحنيت حزناً كمن يتوح على أمه!

١٥ وعندما تعثرت، هزئتوا بي.

لم أكن أعرفهم حق المعرفة.

أحاطوا بي. هاجموني، لم يتوقفوا.

١٦ سخروا بي، تهكموا علي.

وإشتائم فطبعة صرخوا علي.

١٧ حتى متى يا الله تراقب؟

من الدمار أنقذني.

خلص حياتي الثمينة من هذه الأسود!

- ١٨ وَسَأْسِحُّكَ فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ!
سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!
- ١٩ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي ظُلْمًا!
وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يُغِضُّونِي بِلَا سَبَبٍ
بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.
- ٢٠ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،
وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَتَكْرَهُونَ شُرُورًا ضِدَّ
شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.
- ٢١ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:
«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَّ».
- ٢٢ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!
لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.
- ٢٣ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَقِظْ!
قُمْ وَأَبْرِئْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.
- ٢٤ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بَرِّكَ.
وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!
- ٢٥ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا»!
لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ»!
- ٢٦ لِيُخْزَ وَيُدَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاكِي.

لَيْتَ الْخَزِيَّ وَالْعَارَ يُغَيِّيانِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَعَزَّمُونَ عَلَيَّ!
 ٢٧ لِيَتَبَجَّ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بَرَاءَتِي!
 لِيَتَمَّ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللهُ،
 الَّذِي يَفْرَحُ بِبَجَاحِ عِبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»
 ٢٨ فَلِيُحَدِّثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،
 وَيُحَمِّدَكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٣٦

لقائد المرثمين، مزموږ لداود* خادم الله.

١ فِي أَعْمَاقِ قَلْبِ الشَّرِيرِ صَوْتٌ يَدْعُوهُ لِلْإِثْمِ.
 وَلَا يَضَعُ مَهَابَةَ اللهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
 ٢ يَكْذِبُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَرَى إِثْمَهُ.
 وَلِهَذَا لَا يَطْلُبُ الْغُفْرَانَ.
 ٣ كَلِمَاتُهُ أَكَاذِيبٌ بَاطِلَةٌ وَخِدَاعٌ،
 لَا تُعْطِي حِكْمَةً وَلَا نَفْعَ مِنْهَا.
 ٤ يَخْطِطُ لِعَمَلِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْتَأْنِقٌ فِي فِرَاشِهِ.

* ٣٦:

مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

يَقُومُ وَيَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا نَفْعَ مِنْهَا.
لَا يَرْفُضُ أَنْ يَفْعَلَ شَرًّا.

٥ يَا اللَّهُ، يَا سَاكِنَ السَّمَاوَاتِ،
إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةَ،
وَأِلَى السَّحَابِ أَمَانَتِكَ!

٦ بَرِّكَ كَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.
وَأَحْكَامِكَ كَعَمْقِ الْمَحِيطِ.

تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ يَا اللَّهُ.

٧ أَتَمَنَّ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْخُلُصَةَ لَا يُوجَدُ.

الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحِيكَ.

٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَبِ بَيْتِكَ يَا كُلُونَ.

مِنْ نَهْرِكَ الْعَذْبِ يَشْرَبُونَ.

٩ فَمَنْكَ يَتَدَقَّقُ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ،

وَيَفْضِلُ نُورَكَ نَرَى النُّورَ.

١٠ فَأَظْهَرِ لُطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِيكَ،

وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.

١١ لَا تَدَعِ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،

وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.

١٢ انظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعِلُو الشَّرِّ.

ها هم مطروحون لا يقومون.

٣٧

* زمور لداود.†

١ لا يزججك الأشرار.
 ولا تحسد من يقترون الآثام.
 ٢ لأنهم سرعان ما يذلون ويموتون،
 يذبلون مثل الحشائش التي تنمو في الحقول.
 ٣ على الله اتكل، وافعل الخير.
 وستسكن أرضك وتنعم بالأمان.
 ٤ تلذذ بالله،
 وسيعطيك مشتهيات قلبك.
 ٥ سار لله حياتك،
 واتكل عليه، وهو سيعمل.
 ٦ سيجعل صلاحك يشرق كالضياء،
 وعدلك كشمس الظهيرة.

* ٣٧: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا الزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية

على التوالي.

† ٣٧:

زمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «زمور مهدى لداود».

٧ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَاتَّظِرْهُ بِصَبْرِ.
وَلَا تَقْلُقْ إِذَا نَجَّحْتَ خُطَطُ ذَوِي الْمَكَائِدِ الشَّرِيرَةِ.

٨ لَا تَنْزَعْ وَلَا تَغْضَبْ!

وَلَا تَغْتَطِّ فَنَنْدَفِعَ إِلَى الشَّرِّ.

٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَيَهْلِكُونَ،

أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ.

١٠ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمِضِي الشَّرُّ.

تَفْتَشُ عَنْهُ طَوِيلًا، فَلَا تَجِدْهُ!

١١ أَمَّا الْوَدَعَاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،

وَيَمْتَعُونَ بِسَلَامٍ وَخَيْرٍ.

١٢ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،

وَيُظْهِرُونَ بَعْضَهُمْ لِهَمْ.

١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ!

لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمُ آتٍ!

١٤ يَسْتَلُّ الْأَشْرَارُ سِيوفَهُمْ وَيَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ.

لَقَتَلِ الْمَسَاكِينَ وَذَبَحِ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ.

١٥ لَكِنَّ سِيوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،

وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.

١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُّ

خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُكَدِّسُهَا الْأَشْرَارُ.
 ١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسِرُ،
 أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.
 ١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ هُمُ الطَّاهِرُونَ،
 وَثَوَابَهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٩ فِي الْأَزْمِنَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَحْزُوا،
 وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.
 ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيُهْلِكُونَ.
 فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزَهْوَرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،
 الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!
 ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَدِينُ الْمَالَ
 وَلَا يَسُدُّ دِينَهُ،
 أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مَعْطَاءٌ.
 ٢٢ لِأَنَّ مَنْ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،
 وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.
 ٢٣ يَثْبُتُ اللَّهُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ
 الَّذِي تَرْضِيهِ طَرِيقُهُ.
 ٢٤ إِذَا تَعَثَّرَ، لَا يَسْقُطُ،
 فَاللَّهُ حَاضِرٌ لِيَسْنِدَهُ وَيَثْبُتَهُ.
 ٢٥ عَمَّرْتُ طَوِيلًا،

وَلَمْ أَرِ بَارًا مَتْرُوكًا،
 وَلَمْ أَرِ أَبْنَاءَهُ يُسْتَعْطُونَ طَعَامًا.
 ۲۶ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيَقْرِضُ بِسَخَاءٍ،
 وَالْبَرَكَهَ نَصِيبُ أَبْنَائِهِ.

۲۷ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ
 وَلَنْ تَكُونَ بِلَا مَأْوَى.

۲۸ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.

وَلَا يَتْرِكُ أَتْبَاعَهُ الْأُمْنَاءَ.

إِلَى الْأَيْدِي رِعَاهُمْ،

أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَقْطَعُ.

۲۹ يَا خُذِ الصَّالِحُونَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،

وَإِلَى الْأَيْدِي يَسْكُنُونَهَا.

۳۰ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،

وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.

۳۱ شَرِيعَةً لِيَلْهَ فِي قَلْبِهِ.

بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.

۳۲ الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا

مُتَفَكِّرًا فِي طُرُقِ لِقَاتِهِمْ.

۳۳ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرِكُ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ،

لَا يَدْعُهُ اللهُ يُدَانُ فِي الْمُحَاكَمَةِ.
 ٣٤ اِنْتَظِرِ اللهُ وَاعْمَلْ بِكَلَامِهِ،
 وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،
 وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.

٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاغِيَةً مُسْتَبِدًّا،
 مُتَشَاخِئًا كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.
 بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.

٣٧ لَاحِظِ الْأَتْقِيَاءَ الْأُمْنَاءَ.

فَأَخِرَةُ مَحِيٍّ السَّلَامِ صَالِحَةٌ.

٣٨ أَمَّا كَاسِرُوا الشَّرِيعَةَ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،
 لِأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

٣٩ يَنْصُرُ اللهُ الْأَبْرَارَ،

هُوَ حَصْنُهُمْ فِي الضِّيقِ.

٤٠ يَعِينُهُمُ اللهُ وَيَجْرِهُمْ.

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ.

لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

٣٨

زَمُورٌ تَذَكَّارِيٌّ، زَمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ لَا تُؤْنِبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.

وَلَا تُؤدِّبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَاجٌ.

٢ بِسَهَامِكَ اخْتَرَقْتَنِي،

وَبِيَدِكَ ضَعَطْتَنِي.

٣ فِي غَضَبِكَ انْهَلْتَ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.

لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَجْرَحْ.

لَيْسَتْ فِي عَظْمَةٍ لَمْ تُكْسَرْ.

٤ إِثْمِي كَحْمَلٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،

أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمَلَهُ.

٥ قَاحَتْ قُرُوجِي وَأَنْتَنَتْ

بِسَبَبِ فِعْلَتِي الْحَمَاءِ.

٦ أَنَا مَحْنِي بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،

أَمْشِي نَائِحًا كَشَخْصٍ فِي حَدَادٍ.

٧ جِسْمِي مَحْمُومٌ،

*:٣٨

زمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «زمور مهدي

لداود».

وَلَيْسَ فِي جَسَدِي كُلَّهُ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
٨ اَتَأَلَّمُ حَتَّى الْخَدْرِ.

أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!

٩ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمْ مَطْلَبِي.

وَلَا تَخْفَى عَنْكَ أَنَايَ.

١٠ بِعَنْفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَّتْنِي.

حَتَّى نَوْرَ عَيْنِي تَرَكَّنِي!

١١ أَصْحَابِي وَأَحِبَّائِي يَنْفُرُونَ مِنِّي لِمَرَضِي.

وَحَتَّى أَقْرِبَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي.

١٢ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي يَضْعُونَ لِي نِخَاحًا.

وَالطَّالِبُونَ أَذْيَتِي يَهْدِدُونَ بِتَدْمِيرِي.

طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ.

١٣ وَأَنَا كَرَجُلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.

وَكَرَجُلٍ أَحْرَسَ لَا أَتَكَلَّمُ.

١٤ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،

أَبْكُمْ لَا يَتَكَلَّمُ.

١٥ لِأَنِّي أَتَنْظَرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.

وَأَنْتَ سَتُجِيبُنِي يَا إِلَهِي!

١٦ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَسْمَتُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!

لا تَدَعُهُمْ يَتَفَاخَرُوا عَلَيَّ!
 ١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!
 وَأَلْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.
 ١٨ مِحْطَايَايَ أَعْتَرِفُ،
 وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.
 ١٩ أَمَا أَعْدَائِي فَأَقْوِيَاءُ وَأَصْحَابَاءُ،
 وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكْذَابَهُمْ!
 ٢٠ الَّذِينَ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ،
 مُسْتَمِرُّونَ فِي مُقَاوَمَتِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!
 ٢١ لَا تَتَحَلَّلْ عَنِّي يَا اللَّهُ!
 إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيدًا عَنِّي!
 ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!
 يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

٣٩

لقائِدِ الْمَرْمَمِينَ، لِيدُوْثُونَ. * مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. †

* ٣٩: يَدُوْثُونَ. أَوْ «وَلِيدُوْثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظُرْ كِتَابَ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ 9: 16، 16: 38-42.

† ٣٩:

مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي

١ قُلْتُ: «سَادَقْتُ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.
وَسَأَحْذَرُ بِأَنْ لَا أُخْطِئَ فِي مَا أَقُولُ.
سَأَبْقِي فِي مَغْلَقًا وَالشَّرُّ حَوْلِي.»

٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا،
وَلَا حَتَّى شَيْئًا حَسَنًا.
لَكِنِّي أزدَدْتُ انزعاجًا!
٣ مِنَ الدَّاخِلِ كُنْتُ أَشْتَعِلُ
وَكُلَّمَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، أزدَدْتُ اشْتِعَالًا،
فَتَكَلَّمْتُ لِلسَّانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيِّئَتِي الْأَمْرِي!
كَمْ تَبَقَى لِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟
عَرَفْتَنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!
٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيرًا،
بِالشَّرِّ يُقَاسُ.

وَعُمْرِي الْقَصِيرُ لَيْسَ شَيْئًا بِالْقِيَاسِ بِكَ.
وَحَيَاةَ الْإِنْسَانِ أَشْبَهَ بِغَيْمَةٍ بَخَارٍ زَائِلَةٍ.

٦ الْإِنْسَانُ مُجْرَدٌ ظِلٌّ.
نَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ مَحْمُومَةً
جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟
رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!

٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقِذْنِي.
لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.
٩ سَأَكُونُ كَالْأَحْرَسِ،

لَنْ أَفْتَحَ فِيَّ.
لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!
١٠ ارْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!
قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكَتْنِي.

١١ أَنْتَ تُوْبِخُ النَّاسَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ لِتُعَلِّمَهُمْ.
كَقَمَاشٍ أَكَلَهُ الْعَثُّ تَحْتَنِي مُشْتَهِيَاتُ النَّاسِ.
حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبُخَارٍ حَقًّا.

سِلاهُ

١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِّقُ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ
بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 11)

وَإِلَى صُرَاخِي أَصْغِ.
 لَا تَتَجَاهَلْ دُمُوعِي.
 فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.
 كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا نَزِيلٌ هُنَا.
 ١٣ كَفَّ عَنِّي وَدَعَّنِي أَسْعَدُ،
 قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِيَ!

٤٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ اِنْتَظَرْتُ اللَّهَ بِصَبْرٍ.
 فَالْتَفَتْتُ إِلَيَّ وَسَمِعْتُ صُرَاخِي.
 ٢ مِنَ الْمَوْتِ نَشَلْنِي.
 أَخْرَجَنِي مِنَ الْوَحْلِ.
 عَلَى أَرْضٍ ثَابِتَةٍ وَضَعْتَ قَدَمِيَّ،
 وَثَبَّتَ خَطَوَاتِي.
 ٣ وَضَعْتَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً^أ عَلَيَّ شَفَتِيَّ،

* ٤٠:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٤٠:٣ أ

تربيمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون تربيمة جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

تَرْنِيمَةً شُكْرًا لِإِلَهِنَا.
 كَثِيرُونَ سَيَرُونَ أَعْمَالَهُ،
 فِيهَا بُونَ اللَّهَ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.
 ٤ هَنِيئًا لِمَنْ وَضَعَ ثِقَتَهُ فِي اللَّهِ،
 وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَالْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ.
 ٥ يَا إِلَهِي، أَنْتَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كَثِيرَةً.
 رَائِعَةٌ هِيَ خُطُطُكَ لَنَا،
 وَلَيْسَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا.
 سَأُخْبِرُ بِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَعَ أَنَّهَا لَا تُحْصَى.

٦ أَنْتَ لَا تُسْرُ بِالذَّبَائِحِ وَالْقَرَابِينِ،
 بَلْ فَتَحْتَ أُذُنِي لِصَوْتِكَ.
 لَمْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً* وَذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ.
 ٧ لِهَذَا قُلْتُ: «هَا قَدْ جِئْتُ.
 مَكْتُوبٌ هَذَا عَنِّي فِي الْكِتَابِ.
 ٨ رَغَبْتِي أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي،
 وَشَرِيعَتَكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

‡ ٤٠:٦

ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

- ٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ.
وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعَلَّمُ أُنِّي لَا أَفْعَلُ شَفَقِي.
- ١٠ لَمْ أَكْتَمِ فِي قَلْبِي أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.
بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَخَلَاصِكَ.
عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أَخْفِ شَيْئًا
مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.
- ١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتِكَ.
وَبِصِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ احْمِنِي دَوْمًا.
- ١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلا عَدَدٍ قَدْ حَاصِرُونِي.
وَخَطَايَايَ أَمَسَتْ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.
خَطَايَايَ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.
وَشَجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.
- ١٣ أَرْجُوكَ أَنْقِذْنِي يَا اللَّهُ!
يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!
- ١٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيَهْزُمُونَ!
لَيْتَ مَنْ يُرِيدُونَ أَذِيَّتِي يَسْقُطُونَ
وَيَنْدَحِرُونَ!
- ١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ
فِي ذُلِّهِمْ وَخِزْيِهِمْ.
- ١٦ وَلِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحْ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.

لِيَقْلُ مُجِبُو خَلَاصِكَ دَائِمًا:
«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

١٧ لَكِنِ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،
لَأَنِّي أَنَا مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ.
إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَاصِي أَنْتَ.
فَلَا تَتَأَخَّرَ.

٤١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِلِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ هَنِئِنَّمَا لَمَنُ يُعِينُ الْمَسَاكِينَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ.
فَاللَّهُ يُنْقِذُهُ فِي أَرْزَمَةِ الشَّدَةِ.
٢ يَحْرُسُهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ.
يَكُونُ مُبَارَكًا جَدًّا فِي الْأَرْضِ.
وَلَا يُسَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.
٣ عَلَى فِرَاشٍ مَرَضِيهِ يَسْنِدُهُ اللَّهُ.
يُحَوِّلُ ضَعْفَهُ إِلَى قُوَّةٍ.

* ٤١:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٤ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.

فَارْحَمْنِي وَأَشْفِ نَفْسِي.»

٥ لَكِنَّ أَعْدَائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقَالُوا:

«مَتَى يَمُوتُ وَيُنْسَى؟»

٦ وَإِنْ جَاءُوا لِرُؤْيِي،

لَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.

٧ بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَنِّي.

ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيُرِجُوهُ.

٨ يَتَهَامَسُ كُلُّ كَارِهِي عَلَيَّ

يَتَامُرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي.

٩ يَقُولُونَ: «لَا بَدَّ لَهُ فَعَلَ أَمْرًا رَدِيئًا.

لِذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»

١٠ حَتَّى أَعَزُّ صَدِيقِي لِي،

الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،

أَكَلَ خُبْرِي وَانْقَلَبَ ضِدِّي.†

١١ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ.

أَفْنِي لِكِي أَجَارَهُمْ.

١٢ بِهَذَا سَأَعْرِفُ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي،

وَأَنْكَ لَمْ تَهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ.
 ١٢ وَسَا عَرَفْتُ أَنِّي بَرِيءٌ،
 وَأَنْكَ سَانَدْتَنِي،
 وَأَقْتَنَيْتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدِمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ مُبَارَكٌ اللهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 مِنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

الجزء الثاني

٤٢

(المزامير 42-72)

لقائد المرثمين. قصيدة لأبناء قورح.

١ إِلَيْكَ أَتَوَّقُ يَا اللهُ
 تَوَّقَ الْغَزَالِ إِلَى جَدْوَلِ مَاءٍ بَارِدٍ.
 ٢ نَفْسِي عَطَشِي إِلَى اللهِ، إِلَهِي الْحَيِّ!
 فَتَى أَذْهَبُ ثَانِيَةً إِلَى الْهَيْكَلِ لِأَلْتَقِيَ اللهُ؟
 ٣ دُمُوعِي صَارَتْ طَعَامِي الَّذِي أَتَنَاوَلُهُ لَيْلَ نَهَارٍ،
 إِذْ يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
 ٤ يَنْكَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.

أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لِأَقُودَ الْمَوَكِبَ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ،
وَأَنَا أَسْمَعُ نَسَائِحَ الْفَرَجِ مِنْ جُمُوعِ الْحَاجِّاجِ الْمُحْتَفِلِينَ.

٥ لماذا أنتِ حزينَةٌ ومضطربةٌ يا نفسي؟

ثقي بالله وانتظريه،
لأنِّي سأحمده من جديد،
ففي حضرته خلاصي.

٦ نفسي كئيبةٌ يا إلهي،
لذلك أتذكرك من هذا المكان.
من على هذه التلة الصَّغيرة،*
حيثُ تلتقي جبالُ حرمونَ بأرضِ نهرِ الأردنِّ.

٧ موجةٌ في إثرِ موجةٍ
تختلطُ أصواتُها بصوتِ شلالاتك،
تندفعُ تياراتك وأمواجك لتتكسرَ على رأسي.

٨ ليظهرِ اللهُ محبتهَ نهاراً
لأغنيَ له ليلاً،
مُصلياً لإلهِ حياتي.

* ٤٢:٦
التلة الصَّغيرة. أو تلة زُعورة.

٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:

«لِمَا نَسَيْتَنِي؟

لِمَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»

١٠ يَهِينُنِي خُصْمِي،

وَعِظَامِي يَسْحَقُونَ.

يَسْأَلُونَنِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

١١ لِمَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟

تَقِي بِاللَّهِ،

لَأَتِي سَاحِدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،

فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٤٣

١ كُنْتَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،

نَجَّيْتَنِي مِنَ الْأَشْرَارِ،

وَمِنَ الْخَادِعِ الشَّرِيرِ أَنْجَدْتَنِي.

٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي.

فَلِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

لِمَاذَا أَعِيشُ فِي حُزْنٍ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ مُضَاقِقَةَ عَدُوِّي؟

٣ أُرِنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،
 وَهُمَا يَهْدِيَانِي،
 وَيَأْتِيَانِي إِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
 ٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَذْبَحِ اللَّهِ.
 أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرَحِي الْغَامِرُ،
 فَاسْبِحْ يَا اللَّهُ،
 أَسْبِحْ بِقِيثَارٍ يَا إِلَهِي.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ
 وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟
 ثَقِي بِاللَّهِ
 لِأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
 فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٤٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا آذَانَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ.
 أَبَاؤُنَا حَكُّوا لَنَا،
 حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمَلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.
 ٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَثْنِيَّةَ بِيَدِكَ

قَلَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا.
 ٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ سَيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سِوَاعِدِهِمْ
 لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ.
 بَلْ قُوَّتُكَ وَحُضُورُكَ صَنَعَا ذَلِكَ،
 لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.
 ٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ.
 فَمُرْ بَاتِّصَارِ يَعْقُوبَ.
 ٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ
 نَطْرَحُ مَنْ يَقَاوِمُونَنَا أَرْضًا وَنَدُوسُهُمْ.
 ٦ لِأَنِّي لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي،
 وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي.
 ٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا.
 أَنْتَ مَنْ يُخْزِي كَارِهِينَا!
 ٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،
 وَإِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ.

سِلاَه*

* ٤٤:٨

سِلاَه. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

- ٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخْرَيْتَنَا.
 وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!
 ١٠ جَعَلْتَنَا نَفْرًا مِنْ أَمَامِ الْعَدُوِّ،
 فَأَخَذَ مُبْغِضُونَا الْغَنَائِمَ.
 ١١ جَعَلْتَنَا كَغَنَمٍ لِلذَّحِّ،
 وَشَتَّتْنَا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!
 ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بَيْنَ زُهَيْدٍ!
 وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!
 ١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،
 وَهَاهُمْ يَهْرَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!
 ١٤ جَعَلْتَنَا أَضْحُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ.
 يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.
 ١٥ أَوَاجَهُ خِزْيِي طَوَالَ الْيَوْمِ
 فَأُعْطِي وَجْهِي،
 ١٦ عِنْدَ سَخْرِيَةِ وَاهَانَةِ الْعَدُوِّ
 السَّاعِي إِلَى الْاِتْتِقَامِ مِنِّي.
 ١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،
 رُغْمَ أَنَّا مَا نَسِينَاكَ
 وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.
 ١٨ لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!

وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّبِيلِ وِرَاءَكَ!

١٩ لَكِنَّكَ سَخَّيْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،

وَعَظَّيْتَنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.

٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا

وَرَفَعْنَا أَيْدِينَ بِالذُّعَاءِ لِإِلَهِ مُرَيْفٍ،

٢١ فَسَتَعَلَّمُ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.

٢٢ لِأَنَّا مِنْ أَجْلِكَ

نُوجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مُحْسَبُونَ كَعُغْمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣ اسْتَيْقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟

قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!

٢٤ لِمَاذَا تَخْتَفِي عَنَّا؟

لَا تَتَّجَاهَلْ مُعَانَاتِنَا وَأَضْطِهَادَنَا.

٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دَفَعْتَ نَفُوسَنَا

وَبَطُونَنَا التَّصَقَّتْ فِي التُّرَابِ.

٢٦ قُمْ، سَارِعٌ إِلَى عَوْنِنَا،

أَنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

٤٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «الزَّنَائِقِ». قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ. تَرْجِمَةٌ مَحَبَّةٌ.

١ كَلَامٌ حَلُوٌّ يَمَلَأُ قَلْبِي،

وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.

مِنْ لِسَانِي تَتَدَقَّقُ الْكَلِمَاتُ

كَمَا مِنْ قَلَمِ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.

٢ فُقِّتَ كُلُّ الْبَشْرِ جَمَالًا.

وَمِنْ فَمِكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!

لِهَذَا بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

ضَعُ زِينَتَكَ الْمَجِيدَةَ!

٣ تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى نَفْذِكَ،

مَا أَبْهَكَ فَنِي ثِيَابِ الْجَلَالِ!

٤ ارْكَبْ وَامْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ

وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!

يَمِينُكَ قَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى أَعْمَالٍ مُهَيَّبَةٍ.

٥ سَهَامُكَ الْمَسْنُونَةُ،

تَطِيرُ مُبَاشَرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،

فَتَتَسَاقَطُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.

٦ عَرُّشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ،

بِصَوْلَجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.

٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.
لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.

٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمُرُّ* وَالصَّبْرُ† وَالسَّنَا‡
وَفِي قُصُورٍ مَرْبِيَّةٍ بِالْعَاجِ يَكْرِمُكَ الْعَازِفُونَ.
٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطِكَ.
وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلَكَةُ
وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمَعِينِي.

انْتَبِهِي وَافْهَمِي،
انْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.
١١ فَالْمَلِكُ يَشْتَرِي جَمَالَكَ.
هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَانْحِي لَه!

* ٤٥:٨

المر. مادة طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

† ٤٥:٨

الصَّبْر. أو «العود أو الألوَّة». زَيْتُ خَشَبِ عَطْرِئِي كَانَ يُسْتَخْدَمُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظر المزمور 45:

8، الأمثال 7: (17).

‡ ٤٥:٨

السَّنَا. عَطْرٌ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ أَزْهَارِ شَجَرَةِ الْقَرْفَةِ، يُسْتَخْدَمُ كَعَطْرِ عَادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيْتِ الْمِسْحَةِ.

١٢ شَعْبُ صُورَ الَّذِي هُوَ أَغْنَى الشُّعُوبِ،
سَيَّاتِي بِهَدَايَا لِيَسْتَرْضِي وَجْهَكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبِهَاءِ
لِبَاسِهَا مَرْخَرَفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تَرَفُّ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمَنْسُوجِ الْجَمِيلِ.

تَتَّبِعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَذَارَى
اللَّوَاتِي أَحْضَرْنَ مَعَهَا.

١٥ يُحْضَرْنَ بِفَرَجٍ وَابْتِهَاجٍ
لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي
وَرِثَةٌ لِعَرْشِ آبَائِكَ،

يَكُونُونَ أَمْرَاءَ عِبَرِ الْأَرْضِ.

١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَأَعْرِفُ بِاسْمِكَ.

فَتَسِيحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

٤٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْعَلَمِوثِ. مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ مَلِجَانًا وَقُوْتَنَا هُوَ اللَّهُ.

هُوَ مَعِينٌ يَسْهَلُ إِلَيْهِ الْوُصُولُ فِي الضِّيْقَاتِ.

٢ لَهَذَا لَا نَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ تَزَلَّتِ الْأَرْضُ
وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.
٣ حَتَّىٰ لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ
وَهَزَّتْ كِبْرِيَاءُهَا الْجِبَالَ.

سِلاَهْ*

٤ هُنَاكَ نَهْرٌ رَوَّافِدُهُ تَفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ،
الْمَسْكِنَ الْمَقْدَسَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.
اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ.
٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ
وَتُخَلُّ الْأَرْضُ حِينَ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.
٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا
إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلْعَتُنَا.

سِلاَهْ

٨ هَلِّبُوا أَنْظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.
انظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تُوقِعُ الرَّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.

* ٤٦:٣

سِلاَهْ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِّقُوق. وهي على الأغلب إشارةٌ للرمثين أو العازفين
بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 3، 11)

٩ هُوَ الَّذِي يُجِدُّ الحُرُوبَ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا،
مُكْسِرًا الأَقْوَامَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ القِتَالِ، وَعَلِّمُوا أَنِّي أَنَا اللهُ،
مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الأَرْضِ.»

١١ اللهُ القَدِيرُ مَعَنَا
إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتُنَا.

سِلاهُ

٤٧

لِقَائِدِ المَرْمِيَّينَ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا كُلَّ شُعُوبِ الأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالأَيْدِي فَرِحًا،
وَعَلُّوا تَرَائِمَ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ.

٢ لِأَنَّ اللهُ العَلِيِّ عَظِيمِ الهَيْبَةِ
هُوَ المَلِكُ العَظِيمُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ.

٣ أَخْضَعْ لَنَا شُعُوبًا،
وَوَضَعَهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.

٤ اللهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثًا
الَّذِي اعْتَرَبَهُ يَعْقُوبُ.

سِلاهُ*

- ٥ يَصْعَدُ اللهُ مَصْحُوبًا بِهَتَافٍ.
 يَصْعَدُ اللهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.
 ٦ سَبِّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.
 سَبِّحُوا مَلَكًا، سَبِّحُوهُ.
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
 سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارِ عَذْبَةٍ.
 ٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،
 يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.
 ٩ يَجْمَعُ قَادَةَ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ.
 لِأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمْ لِلَّهِ،
 وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

٤٨

تَسْبِيحَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

- ١ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ
 فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.

* ٤٧:٤

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
 بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

- ٢ القُدسُ جَمِيلَةٌ الارتفاعُ،
 وَهِيَ فَرَحٌ لِلأَرْضِ كُلِّهَا.
 جَبَلُ صِهْيُونُ كَتَمَتِ صافُونَ.*
- القُدسُ مَدِينَةُ المَلِكِ العَظِيمِ.
- ٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللهُ أَنَّهُ مَلْجَأٌ.
- ٤ فَمِنْ أَحْتَشَدَ المُلُوكُ الغَرَباءُ لِإِفْئائِهَا.
- ٥ رَأَوْهَا فَدَهَشُوا وَفَرَعُوا وَهَرَبُوا.
- ٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا.
- كأَمْرَأَةٍ أَمْسَكَتْ بِهَا أَلَامُ الوِلادَةِ.
- ٧ كالأرجحِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّفْنَ العَظِيمَةَ.
- ٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللهِ تَمَاماً كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.
- فِي مَدِينَةِ اللهِ القَدِيرِ
 فِي مَدِينَةِ إِهْناءِ
 يَثْبُتُ اللهُ إِلَى الأَبَدِ.

سِلاهُ†

* ٤٨:٢

قَةَ صافُونَ. وَبَعْنِي أَيْضاً «قَةَ الشَّمَالِ»، وَيُشارُ إِلَى جَبَلِ صافُونَ - وَهُوَ فِي سوريَّةَ - فِي بَعْضِ القِصَصِ الكِنَعانِيَّةِ بِاعتِبَارِهِ جَبَلِ الأَلَهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جاءَ وَجْهُ المِقابِلَةِ مَعَ جَبَلِ اللهِ صِهْيُونِ.

† ٤٨:٨

سِلاهُ. كَلِمَةٌ تُظْهَرُ فِي كِتابِ المِزاميرِ وَكِتابِ حَبَّقُوقِ. وَهِيَ عَلى الأَعْلَى إِشارةٌ لِلرَّمْتينِ أَوِ العازِفينِ بِمعْنى التَّوقُّفِ قَليلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.
 ١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،
 لِيُدْعَ تَسْبِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.
 لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُتَمَتِّئٌ بِالْبِرِّ وَالصَّلَاحِ.
 ١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ يَبْتَهِجُونَ،
 وَلَيْتَ مَدْنَ يَهُوذَا تَبْتَهِجُ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.
 ١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونَ، وَتأملُوا الْمَدِينَةَ.
 أَحْصُوا كُلَّ أِبْرَاجِهَا.
 ١٣ تَأْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَتَغْزَلُوا بِقُصُورِهَا،
 لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الْأَبَدِ.
 وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عِبرِ الْمَوْتِ.

٤٩

لقائد المرثمين، مزمور لأبناء قورح.

١ اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.
 اصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.
 ٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بَسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،
 فَقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،
 ٣ يَتَحَدَّثُ فِيِّي بِتَعَالِيمِ حِكْمَةٍ وَفَهْمِ

كُنْتُ قَدْ تَأَمَّلْتُهَا.
 ٤ أَفْتَحُ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،
 وَأَعْرِفُ عَلَى قِيَارَتِي.

٥ لَمْ أَقْلُقْ فِي أَرْزَمَةِ الضَّبِيقِ
 مِنَ الَّذِينَ يُلَاحِظُونَنِي وَيُحَاصِرُونَنِي.
 ٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،
 وَيَثْرَوْتِهِمْ يَفْتَخِرُونَ.
 ٧ لَا يَقْدِرُ أَخٌ إِنْسَانٍ مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.
 لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ مَا يَكْفِي!
 ٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ
 مَا يَكْفِي لَتَخْلِيصِ حَيَاتِهِ.
 ٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،
 فَيَنْقِذَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.
 ١٠ انظُرُوا، فَالْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،
 تَمَامًا كَالْجُهَّالِ وَالْحَمَقِيِّ.
 هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ وَيَتْرُكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.
 ١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ بَيْتَهُمْ،
 وَمَسْكَنَهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،
 مَعَ أَنَّهُمْ ائْتَلَكُوا أَرْضًا كَثِيرَةً.

١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا،
لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.
بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانُ،
١٣ هَذِهِ هِيَ نِهَآيَةُ الْحَقِّقَى،
وَنِهَآيَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ.

سِلاَهْ*

١٤ كَالْغَنَمِ سَيَمُوتُونَ،
فَيَصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ
وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.
ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ.
يَحْمِلُونَهَا وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،
١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْدِينِي مِنَ الْمَوْتِ،
وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ.

سِلاَهْ

١٦ لَا تَخَشِ إِنْسَانًا
بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِنِهِ.
١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،

* ٤٩:١٣

سِلاَهْ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 15)

لَا يَأْخُذُونَ شَيْئاً مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ.
 ١٨ يَعْتَبِرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ مَحْظُوظاً فِي الْحَيَاةِ،
 وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ.
 ١٩ لَكِنْ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ،
 حَيْثُ لَا يَرَى نُوراً إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ
 أَشْبَهُ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَبِيدُ.

٥٠

مزمور لأساف.

١ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ.
 وَهُوَ يَدْعُو كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ
 إِلَى الْغَرْبِ.

٢ فِي جَمَالِ سَامٍ

يُشْرِقُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ.

٣ يَأْتِي إِلَهُنَا بِغَيْرِ صَمْتٍ،

أَمَامَهُ نَارٌ آكَلَةٌ،

وَحَوْلَهُ عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ!

٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ

وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ

لِكِي تَشْهَدَ حَبِيثُهُ لِحَاكِمَةِ شَعْبِهِ.
٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«اجْمَعُوا أَتْبَاعِي الْأُمْنَاءَ
الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ عِنْدَمَا قَطَعْنَا الْعَهْدَ مَعًا.»
٦ عِنْدَئِذٍ تَعْلُنُ السَّمَاوَاتُ بِرَّ اللَّهِ،
وَأَنَّهُ قَاضٍ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.

سِلاهُ*

٧ أَسْمَعِنِي يَا شَعْبِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ.
أَصْخِ يَا إِسْرَائِيلُ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ.
«إِلْهَكَ أَنَا!

٨ لَا أُؤْبِحُكَ عَلَى تَقَدِّمَاتِكَ وَذَبَائِحِكَ.
فَهِيَ أَمَامِي دَائِمًا.

٩ لَنَ أَخَذَ ثِيرَانًا وَخِرَافًا
مِنْ بُيُوتِكَ وَحَظَائِرِكَ!

١٠ فِي كُلِّ حَيْوَانٍ بَرِّيٍّ وَأَلَيْفٍ
عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.

١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.

* ٥٠:٦

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرثمينِ أو العازفينِ
بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحُقُولِ.
 ١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.
 لِأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!
 ١٣ أَأَكُلُ لَحْمَ الْبَقْرِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ التِّيوسِ؟»

١٤ فَقَدِّمِ لِلَّهِ تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ،
 وَأَوْفِ نَذْوَرَكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
 ١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقٌ، ادْعِنِي،
 وَعِنْدَمَا أَنْتُذُكَ، أَكْرِمْنِي.»
 ١٦ أَمَّا لِلشَّرِيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:
 «كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنْ وَصَايَايَ،
 وَبِعَمَلِكَ تَتَلَوُ عَهْدِي.
 ١٧ وَأَنْتِ تَكْرَهُ التَّأْدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،
 وَتُلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟
 ١٨ تُصَاحِبُ كُلَّ لَئِصٍ تَرَاهُ.
 وَتُعَاشِرُ الزُّنَاةَ.
 ١٩ فِي مَهَمَّاتٍ شَرِيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،
 وَهُوَ يَنْبِتُ غُشَاءً.
 ٢٠ تُدِينُ أَخَاكَ،
 وَتَفْتَرِي عَلَى ابْنِ أُمِّكَ.

وَتَدَمَّرُ أَقْرَبَ أَقْرِبَائِكَ.

٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتُ.

فَتَوَهَّمْتَ أَنِّي مِثْلُكَ.

أَمَّا الْآنَ فَأَضِعْ هَذِهِ التُّهْمَ أَمَامَكَ وَأَوْخِجْ.

٢٢ افْهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهَ،

لِنَلَّا أَمْرًا قَكْرًا وَلَا مُنْقَذَ لَكْرًا.

٢٣ مَنْ يَقْدِمُ ذَبِيحَةَ شُكْرِ يُكْرِمُنِي.

وَمَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ!»

٥١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. * كَتَبَهُ عِنْدَمَا جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِيُؤَبِّخَهُ بَعْدَ أَنْ

ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ مَعَ بَشَع.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

أَظْهِرْ شَفَقَتَكَ الْعَظِيمَةَ،

وَأَخْ مَعْصِي.

٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.

وَمِنْ كُلِّ خَطَايَايَ طَهِّرْنِي.

* :٥١

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي

لداود».

- ٣ فَأَنَا عَارِفٌ بِذَنْبِي.
 وَخَطَايَايَ مَائِلَةٌ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.
 ٤ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ وَحَدَكَ،
 وَفَعَلْتُ الشَّرَّ أَمَامَكَ.
 لِكَيْ يَثْبُتَ أُنْتُكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،
 وَتَرْتَحِّقَ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.
 ٥ هَآنَذَا وُلِدْتُ بِالْإِثْمِ،
 وَأَنَا فِي الْخَطِيئَةِ مُنْذُ أَنْ حَبَلَتْ بِي أُمِّي.
 ٦ مَشِيئَتُكَ أَنْ تَكُونَ الْأَمَانَةُ فِي أَعْمَاقِي،
 فَعَرَّفَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.
 ٧ طَهَّرْنِي بِنَبَاتِ الزُّوْفَا فَأَطْهَرُ.
 اغْسِلْنِي فَأُفُوقِ الثَّلَجِ بَيَاضًا!
 ٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمْلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!
 وَاجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي سَخَّطَهَا تَبْتَهَجُ ثَانِيَةً!
 ٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،
 وَامْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.
 ١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ ضَعْ فِيَّ،
 وَرُوحًا صَحِيحَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
 ١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَنْ وَجْهِكَ.

وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ!

١٢ أَعِدْ لِي فَرَجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.

وَأَعْطِنِي رُوحاً مُطِيعَةً.

١٣ سَأَعْلَمُ الْآثِمِينَ طُرُقَكَ.

فَيَرْجِعَ إِلَيْكَ الْخَطَاةُ.

١٤ فَأَنْتَ مُخَلِّصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.

اعْفُ عَنِّي فَاتَغْنِي بِصَلَاحِكَ.

١٥ سَأَفْتَحُ فِيِّي يَا رَبِّي وَأُسَبِّحَكَ بِأَغَانِي!

١٦ لِأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،

فَلِهَذَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تُرِيدُهَا؟

١٧ الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللهُ!

وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمُتَضَعِ.

١٨ لَيْتَكَ تَتَكَّرَمُ فِتْبَارِكُ صِهْيُونَ،

وَتَبْنِي أَسْوَاراً حَوْلَ الْقُدْسِ!

١٩ حِينَئِذٍ تَتَقَبَّلُ ذَّبَائِحَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.

وَيَقْدِمُ النَّاسُ ثِيرَاناً عَلَى مَذَابِحِكَ.

٥٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوَاعُ الْأَدُوِيِّ شُ إِلَى شَاوُلَ لِيُخْبِرَهُ أَنَّ
 دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ.
 ١ كَيْفَ تَتَبَاهَى بِشَرِّكَ أَيُّهَا الْجِبَارُ،
 بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟
 ٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خُطْطًا لِلدَّمَارِ.
 وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.
 يُفْتِّشُ عَنْ طَرِيقٍ لِلْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ.
 ٣ تَفْضِلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ،
 وَالْكَذِبَ عَلَى الصِّدْقِ.

سِلاَه*

٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ
 تُجَبِّانِ الْأَدَى لِلنَّاسِ.
 ٥ لِهَذَا سَمِيسُكَ اللَّهُ بِكَ،
 وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ خَيْمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!
 وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

سِلاَه

* ٥٢:٣

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين
 بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 5)

٦ سِيرِي الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،
وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِيرِ.
٧ انظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَلْجَأَهُ.
يَتَكَلَّمُ عَلَى ثَرْوَتِهِ،
وَأِلَى الْحَمَاقَةِ يَلْجَأُ.

٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجِرَةِ زَيْتُونٍ خَضِرَاءٍ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
سَأَتَكَلَّمُ عَلَى صِدْقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُحْمَدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.
وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأُمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،
لأنه حلوٌ جداً!

٥٣

لقائد المرثمين. على العود. قصيدة لداود.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»
الْحَقِّي يَخْرِبُونَ.
يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلاَحٍ.
٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.
 ٣ لَكِنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ انْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ.
 جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.
 لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّالِحَ،
 وَلَا وَاحِدٌ.

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟
 لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
 بَلْ يَلْتَمُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمُونَ الطَّعَامَ!

٥ لِذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.
 فَسَيُخْزِي مَا جُمُوكَ،
 وَيَسْتَتُّ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.

٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ!
 عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،
 سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٥٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ
لِشَاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «دَاوُدُ مُخْتَبِيٌّ عِنْدَنَا.»

١ خَلَّصْنِي يَا اللَّهُ!

وَيَقُوَّتَكَ الْعَظِيمَةَ أَبْرَثْنِي وَاحْكُمْ لِي.

٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،

وَإِلَى كَلِمَاتِي انْتَبِهْ.

٣ هَاجِمْنِي غُرْبَاءُ،

أُنَاسٌ أَقْوِيَاءُ يُرِيدُونَ قَتْلِي.

لَا يَضَعُونَ اللَّهُ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

سِلاَه*
سِلاَه

٤ هَا هُوَ اللَّهُ مُعِينِي.

الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي.

٥ يُعَاقِبُ أَعْدَائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.

أَرِنِي يَا اللَّهُ أَمَانَتَكَ وَدَمْرَهُمْ.

٦ سَأَقْدِمُ لَكَ ذَبَائِحَ اخْتِيَارِيَّةً،

* ٥٤:٣

سِلاَه. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ
بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

وَسَأْحَدُ اسْمِكَ الصَّالِحِ يَا اللَّهُ.
 ٧ لَأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي.
 وَأَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي!

٥٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

١ إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ.
 وَلَا تَتَجَاهَلْ اسْتِرْحَامِي.
 ٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ
 بِالْأُذُنِ اعْرِضْ أَمَامَكَ كَلَامِي.
 ٣ صَوْتُ خَصَمِي أَفْزَعَنِي، وَذَلِكَ الشَّرِيرُ
 صَرَخَ عَلَيَّ!

بِفَظَاتِهِ يَتَهَمُونِي، وَبِأُمُورٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا،
 وَيُخَاصِمُونِي فِي غَضَبٍ.
 ٤ يَخْفِقُ قَلْبِي دَاخِلِي بِقُوَّةٍ
 وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الْمَوْتِ.
 ٥ تَمَلَّكَنِي خَوْفٌ وَارْتِعَادٌ،
 وَغَمَّرَنِي الرَّعْبُ.

٦ لَيْتَ لِي جَنَاحِينَ كَالْيَمَامَةِ
 فَأَطِيرُ بَعِيدًا وَأَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ.

٧ لَيْتَنِي أَذْهَبُ بَعِيداً،
أَتَوَلَّغُلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَأَقِيمُ فِيهَا.

سِلاهُ*

٨ كُنْتُ سَأْنَدِفِعُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،
وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الصَّيْقِ.
٩ أَفْسِدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبُّ،
وَفَرِّقْ آرَاءَهُمْ.
فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا
١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،
وَيَمْلَأْنَهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَّاتٍ.
١١ فِي الشَّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ.
وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَغِشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.
وَلَوْ كَانَ الَّذِي يُهَاجِمُنِي خِصْمًا، لاختَبَأْتُ.
١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَزَمِيلِي وَصَاحِبِي.
أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيُهَاجِمُنِي!

* ٥٥:٧

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَّقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرثمينِ أو العازفينِ
بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد 19)

١٤ كَمَا نَسْتَمْتَعُ بِأَحَادِثِنَا مَعًا،
وَنَحْنُ نَتَمَشَّى مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي!
لَيْتَ الْأَرْضَ تَنْفَتِحُ وَتَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءً.
لَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.

١٦ أَمَا أَنَا فَاسْتَجِدْ بِاللَّهِ.

وَاللَّهُ سَيُنْجِدُنِي!

١٧ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَصْلِي،

وَهُوَ لِصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.

١٨ مَعَارِكَ كَثِيرَةً حَارَبْتُ،

وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.

وَأَعَادَنِي سَالِمًا.

١٩ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَسَيُعَاقِبُ أَعْدَائِي.

سَلَاةٌ

لَكِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،

وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.

٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَالَمُوهُمْ،

وَتَرَجَعُوا عَنْ وُعُودِهِمْ.
 ٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لَطْفَاءً،
 لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تَخْطِطُ لِلْحَرْبِ.
 كَلِمَاتُهُمْ مَلْسَاءُ كَالزَّيْتِ،
 وَهِيَ تَقْطَعُ كَالسَّكَائِينِ الْحَادَّةِ.

٢٢ اِرْمِ أَحْمَالَكَ عَلَى اللَّهِ.
 وَهُوَ سَيَهْتَمُ بِكَ.
 لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتَلْقِي بِالْقَتْلَةِ وَالكَاذِبِينَ
 إِلَى حُفْرَةِ التَّعْفُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارُهُمْ.
 أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَّكَلُّ.

٥٦

لِقَائِدِ الْمُرْمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الْيَمَامَةِ عَلَى الْبَلُوطَةِ الْبَعِيدَةِ». مِكْتَامٌ لِداوُدَ عِنْدَمَا
 أَخَذَهُ الْفِلَسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ
 لِأَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَعَقَّبُنِي.
 وَخَصْمِي يُضَايِقُنِي طَوَالَ الْيَوْمِ.
 ٢ يَتَجَسَّسُونَ عَلَيَّ وَيُطَارِدُونَنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ.

- ٣ لَكِنِّي أَتَكَلُّ عَلَيْكَ مِنْ بَدَايَةِ خَوْفِي.
 ٤ وَأَسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.
 عَلَى اللَّهِ أَتَكَلُّ.
 فَلَا أَخْشَى مَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَهُ بِي.
 ٥ يَشُوهُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،
 وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ ضِدِّي.
 ٦ يَتَشَاوَرُونَ مَعًا، وَيَرِاقِبُونَ كُلَّ خَطَوَاتِي
 يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ خَطْوَةٍ
 آمَلِينَ اصْطِيبَادَ رُوحِي.
 ٧ أَبْعِدْهُمْ يَا اللَّهُ لِشَرِّهِمْ.
 أَخْضِعْهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.
 ٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعِشَاتِ عَدَائِي.
 اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذَكِّرَهَا.
 أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟
 ٩ لِهَذَا سَيَتَرَجَّعُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.
 مُتَيْقِنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،
 لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!
 ١٠ أَسْبِحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

أَسْبَحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.
 ١١ عَلَى اللَّهِ اتِّكَلُ فَلَا أَخَافُ،
 فَمَاذَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

١٢ سَأْفِي لَكَ بِوَعْدِي.
 لَكَ أَقْدَمُ يَا اللَّهُ تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ.
 ١٣ لِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.
 وَحَفَظْتَ مِنِّي التَّعَثُّ قَدَمِي.
 لَكَ أَمْثَلِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

٥٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تَهْلِكُ». مِكَّامٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ
 فِي الْكَهْفِ.
 ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي.
 لِأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي،
 وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي،
 إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفُ الْمُدْمِرَةَ.
 ٢ أَدْعُو اللَّهَ الْعَلِيِّ،
 اللَّهُ الَّذِي يَسْهَرُ عَلَيَّ.
 ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُنَجِّنِي،
 وَيَذِلُّ مَنْ يَضْطَهْدُنِي.

سِيرِسِلْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ.

سِلاَهُ*

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،

وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَاءٍ.

كَأَنِّي وَسَطٌ أَسْوَدٌ تَقْتَرِسُ الْبَشَرَ.

أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،

وَالسِّنُّهَا سِيُوفٌ مَاضِيَةٌ.

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ.

وَمَجْدُكَ يَعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!

٦ حَاوِلُوا أَنْ يَنْصَبُوا لِي أَشْرَاكَ.

نَشُرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي.

حَفَرُوا حُفْرَةً لِي.

لَكِنَّ نَفْهَمُ اصْطَادَهُمْ!

سِلاَهُ

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،

قَلْبِي ثَابِتٌ،

* ٥٧:٣

سِلاَهُ. كلمةٌ تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقٍ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 6)

وَسَأْغِي وَأَعْرِفُ لَكَ.

٨ اسْتَقِظِي يَا نَفْسِي!

اسْتَقِظِي يَا قِيَاثِيرُ وَيَا أَعْوَادُ

وَلنُوقِظِ الْفَجْرَ!

٩ سَأُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَّمِ!

وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَعْنِي بِكَ.

١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَأَعْلَى مِنْ أَعْلَى الْغُيُومِ أَمَانُتِكَ!

١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،

وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.

٥٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ.» مِثْكَامُ لِدَاوُدَ.

١ لِمَاذَا تَصَمَّتُونَ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟

أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟

٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

وَبِأَيْدِيكُمْ عُنْفٌ وَجَرِيمَةٌ.

٣ هُوَلاءِ الْأَشْرَارِ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.

وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.

٤ غَضَبِهِمْ كَسَمِّ الْأَفْعَى .
 وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ ،
 ٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَةَ صَوْتَ الْحَاوِي .
 بِمَهَارَةٍ يُعِدُّونَ مَكَائِدَهُمْ .

٦ كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ !
 وَأَقْلَعَ أَنْيَابَ الْأَسْوَدِ مِنْهَا .
 ٧ لَتَذُبُّ قُوَّتَهُمْ كَلِمَاءُ الَّذِي يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ .
 وَلِيَدَا سُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ .

٨ لِيَتِهِمْ يَخْتَفُونَ كَحَلْزُونَ
 يَذُوبُ كُلُّهَا تَحْرُكٌ حَتَّى يَخْتَفِي .
 لِيَتِهِمْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ .

٩ لِيَتِهِمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَاكِ .
 بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ ، وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ .
 تُطِيرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلِسَ النَّارُ .

١٠ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ ، إِذْ يَرُونَ مُكَافَأَتَهُمْ .

لِيَتِهِمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ .

١١ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ :

« حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يُكَافَأُونَ .

حَقًّا يُوْجَدُ إِلَهُ يَحْكُمُ هَذَا الْكُونَ . »

٥٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى لَحْنٍ «لَا تُهْلِكُ». مِكَامٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلُ رِجَالًا
لِيَرِاقِبُوا بَيْتَهُ وَيَقْتُلُوهُ.

١ إِلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي!
انصُرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.

٢ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ أَنْقِذْنِي.
وَمِنَ الْقَتْلَةِ نَجِّنِي.

٣ يَرِيدُونَ قَتْلِي.

وَرِجَالٌ أَشَدَّاءُ يُبْهِرُونَ مَتَاعِبَ ضِدِّي.
وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ إِثْمًا،
وَلَمْ أُرْتَكِبْ خَطِيئَةً، يَا اللَّهُ!

٤ لَمْ أُخْطِئْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ أَنْدَفَعُوا نُحْوِي،
اسْتَعَدُّوا لِمُحَارَبَتِي.

قُمْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي! انظُرْ مَا يَجْرِي.

٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
أَنْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

فَانْهَضْ وَحَاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.
وَلَا تَظْهَرِ رَحْمَةً لِلْغَادِرِينَ.

سِلاهُ*

٦ بِالْخَفَاءِ يَأْتُونَ إِلَىٰ هُنَا مَسَاءً،
وَيَنْبَحُونَ كَرَجْمَةِ كِلَابٍ تَهِيمُ فِي طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ.
٧ اسْمِعْهُمْ وَهُمْ يُطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ نُبْحًا،
وَكَانَ أَسْنَتُهُمْ سَيُوفٌ.
وَيَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ: «مَنْ يَسْمَعُ؟»

٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ،
تَسْخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.
٩ وَسَأَرْبِمُ لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِيحِي،
لَأَنَّكَ قُوَّتِي حِصْنِي الْمَرْتَفِعُ!
١٠ اللَّهُ يُجِنِّي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.
وَسِيرِي نِصْرًا عَلَىٰ أَعْدَائِي.
١١ لَا تَكْتَفِ بِقِتْلِهِمْ، وَإِلَّا نَبِيَّ شَعِيٍّ مِنْ نَصْرِهِ.
شَتِّمُهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتُرْسَنَا.
١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.
فَعَاقِبَهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسَهَا!
وَلِيَكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ نَخَاؤَهُمْ!
١٣ أَهْلِكُهُمْ فِي غَضَبِكَ!

سِلاَهُ. كلمة تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 13)

أَهْلِكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!
عِنْدَيْدٍ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سِلاهُ

١٤ سَيَعُودُ هَوْلًا عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،
وَسَيَنْبَحُونَ كَزَمْرَةٍ كِلَابٍ تَهِيمٌ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.
١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ،
لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا لِلْمَيْتِ.
١٦ أَمَا أَنَا فَأُعْجِبُ لِقُوَّتِكَ، وَأُرْتَمُّ فِي الصَّبَاحِ لِمَحَبَّتِكَ،
فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.
أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَأُرْتَمُّ،
لَأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،
لَأَنَّكَ إِلَهِي الْمَحْبُّ.

٦٠

لِقَائِدِ الْمُرْسَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «زَنْبَقَةِ الْعَهْدِ» مَكْتَامٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ
أَرَامُ النَّهْرِينَ وَأَرَامَ صُوبَةَ، وَرَجَعَ يُوَابُ وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ
أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.
١ غَضِبْتَ مِنِّي يَا اللَّهُ.

رَفَضْنَا وَضَرَبْنَا بِقُوَّةٍ.
 فَأَعْدُ عَافِيَتَنَا إِلَيْنَا.
 ٢ أَنْتَ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا.
 فَأَصْلَحْهَا لِأَنَّهَا تَتَهَاوَى!
 ٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعَبَ كَثِيرَةً،
 وَنَحْنُ كَالسُّكَارَى نَتَرَحُّ مِنْ تَأْثِيرِهَا.
 ٤ أَعْطَيْتَ لِلخَائِنِيكَ رَايَةً لِيَلْتَفُّوا حَوْلَهَا ضِدَّ الْعَدُوِّ.

سِلاَه*

٥ خَلِّصْنِي بِبَيْنِكَ،
 اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ.

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:
 «سَارِحُ الْمَعْرَكَةِ وَأَبْتَهَجُ!
 سَأُعْطِي شَكِيمًا † حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،
 وَسَأَقْسِمُ وَادِي سُكُوتٍ.
 ٧ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادًا، وَكَذَلِكَ مَنَسَى.

* ٦٠:٤

سِلاَه. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلِبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوِ الْعَازِفَيْنِ
 بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

† ٦٠:٦

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمَ.

أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،[‡]
 وَيَهُوذَا صَوَلْجَانُ مُلْكِي. §
 ٨ مُوَابُ مَغْسَلَةٌ قَدَمِي،
 وَأَدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.
 وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدَوِّي هُتَافُ اتِّصَارِي.»

٩ لَكِنِّي أَقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟
 مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومِ؟
 ١٠ أَلَسْتُ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟
 أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟
 ١١ أَعْنَا فَتَنْخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!
 فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!
 ١٢ أَمَّا يَعْوَنُ اللَّهُ فَتَنْتَصِرُ.
 إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

٦١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. *

‡ ٦٠:٧
 خُوذَتِي. أَوْ «حِصْنِي الْأَوَّلِ.»

§ ٦٠:٧
 يَهُوذَا صَوَلْجَانُ مُلْكِي. أَي سَبِيقَى الْمَلِكِ فِي قَبِيلَةِ يَهُوذَا، وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا جَاءَ الْمَسِيحُ. * ٦١:

١ إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخَاتِي.
وَأِلَى صَلَاتِي انْتَبِهْ.
٢ حَيْثُمَا كُنْتُ وَحَيْنَمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَنْجِدُ!
فَقُدْنِي إِلَى قَلْعَةِ أَعْلَى مَنِيَّ.
٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلَعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ!
وَأَنْتَ بَرِّجِي الْمَنِيْعُ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!
٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،
مُحْتَمِيًّا تَحْتَ جَنَاحَيْكَ.

سِلاهُ^٤

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُدُورِي يَا اللَّهُ.
وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِنِيكَ.
٦ لَيْتَكَ تَطِيلُ عُمَرُ الْمَلِكِ،
فِيَعِيشَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.
٧ لَيْتَهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،
تَحْمِيهِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.
٨ سَأَرْحَمُ تَرَائِمَ إِكْرَامًا لِأَسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

زمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «زمور مهدي لداود».

٦١:٤ ٤

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمؤمنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

وَأُوفِي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

٦٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، لِيُدُوثُونَ. * مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. †

١ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،

فَمِنْهُ يَأْتِي خَلَاصِي!

٢ هُوَ حِصْنِي وَمُخَلِّصِي!

هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ.

فَلَا تَهْزِنِي كَثْرَةُ أَعْدَائِي!

٣ إِلَى مَتَى تُوَاصِلُونَ الْمُهْجُومَ عَلَيَّ؟

إِلَى أَنْ تَهْدِمُونِي كَحَائِطٍ مَائِلٍ؟

٤ رُغِمَ كِرَامَتِي، يَتَأَمَّرُونَ لِتَدْمِيرِي،

مَسْرُورِينَ بِأَكَاذِبِهِمْ.

أَمَامَ النَّاسِ يَمْدُحُونَني،

* ٦٢:

يُدُوثُونَ. أو «وَلِيُدُوثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ كَانُوا قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كَلَابِ أَخْبَارِ

الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ 9: 16، 16: 38-42.

† ٦٢:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي

لداود».

ثُمَّ يَلْعَنُونِي فِي قُلُوبِهِمْ.

سِلاَهُ †

٥ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،

فَمَنْهُ يُأْتِي رَجَائِي.

٦ هُوَ حَصْنِي وَمُخَلِّصِي!

هُوَ قَلْعِي الْمُرْتَفَعَةُ فَلَا أُخْزَى!

٧ عَلَى اللَّهِ تَعْتَمِدُ كِرَامَتِي وَخَلَاصِي.

هُوَ حَصْنِي وَقَلْعِي الْمُرْتَفَعَةُ.

٨ ثِقُوا بِهِ أَيُّهَا الْبَشَرُ.

اسْكُبُوا قُلُوبَكُمْ أَمَامَهُ.

اللَّهُ هُوَ مَلْجَأُنَا.

سِلاَهُ

٩ لَكِنَّ الْبَشَرَ بُخَارٌ لَا أَكْثَرَ.

مَا هُمْ إِلَّا كَذِبَةٌ.

وَفِي الْمَوَازِينِ لَا يَزِنُونَ أَكْثَرَ مِنْ بُخَارٍ.

١٠ لَا تَسْتَكْبِرُوا عَلَى الْإِنْتِزَاعِ مِنَ الْآخِرِينَ،

وَلَا تَضَعُوا آمَالاً كَاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ.

† ٦٢:٤

سِلاَهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِّقْ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 8)

وَإِذَا زَادَتْ ثَرُوتُكُمْ،
 لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.
 ١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،
 فَهَمَّتْ هَدَيْنِ الْأَمْرَيْنِ:
 «أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،
 ١٢ وَأَنَّ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»
 أَنْتَ تُجَازِي الْجَمِيعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

٦٣

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ* عِنْدَمَا كَانَ فِي صَحْرَاءِ يَهُوذَا.
 ١ إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.
 إِلَيْكَ أَشْتَاقُ.
 عَطَشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدًا وَرُوحًا،
 وَكَأَنِّي فِي أَرْضٍ جَافَةٍ قَاحِلَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.
 ٢ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.
 حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!
 ٣ رَحْمَتُكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.
 تَشْتَاقُ شَفَاتِي إِلَى تَسْبِيحِكَ.

* ٦٣:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

- ٤ مِحْيَايَ سَأْبَارُكَ،
وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِبًا الْبَرَكَهَ.
- ٥ شَبَعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَنَاوَلْتُ دَسْمًا كَثِيرًا!
وَلِشَفَتَيْنِ فَرِحْتَيْنِ أُسَبِّحُكَ!
- ٦ سَأَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي.
وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَأُفَكِّرُ بِكَ،
- ٧ لِأَنَّكَ أَعْنَتَنِي،
وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
- ٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،
وَبِيَمِينِكَ تُثَبِّتُنِي.
- ٩ أَمَّا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،
فَسِيرُ سُلُونًا إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
- ١٠ بِالسُّيُوفِ سَيَقْتُلُونَ.
وَسَتَأْكُلُهُمُ الثَّعَالِبُ.
- ١١ أَمَّا الْمَلِكُ، فَبِاللَّهِ سَيَفْرَحُ.
وَكُلُّ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيَسْبِيحُ اللَّهَ!
لَأَنَّ الْأَفْوَاهَ الْكَاذِبَةَ سَتَسُدُّ.

٦٤

لِقَائِدِ الْمَرْمِيَّيْنِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ اَسْمَعْنِي يَا اللهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ!

احميني من تهديدات عدوي.

٢ خَبَيْتِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ الْأَشْرَارِ.

ومن مكائدهم احفظني.

٣ السَّنْتَهُمْ مَاضِيَةٌ كَالسِّيُوفِ.

وكلماتهم الحاقدة كالقوس المعدة للإطلاق.

٤ وَجَاءَهُ وَدُونَ خَشْيَةٍ،

يَطْلُقُونَ السَّهْمَ مِنْ مَخْبَاهِمِ.

ويصيبون الإنسان المستقيم.

٥ بِكَلِمَاتٍ شَرِيْرَةٍ يُشْجِعُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ.

يتحدثون عن نصب المصائد.

ويقولون:

«لَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ!»

٦ أَخْفُوا مَصَائِدَهُمُ الْمُحْكَمَةَ.

وهم يبحثون عن ضحايا.

* ٦٤:

زمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي

لداود».

دَوَاخِلُ الْإِنْسَانِ عَمِيقَةٌ،
 وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ.
 ٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَرْمِي سِهَامَهُ!
 فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ جَفَاءً.
 ٨ يَقْدِرُ أَنْ يُوقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخُطَطِهِمْ.
 كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزَأُ بِرَأْسِهِ مَتَعَجِبًا.
 ٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعُ مَا حَدَثَ،
 وَيُخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ.
 وَيَعْلَمُونَ الْآخِرِينَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.
 ١٠ لِيَتَّبِعِ الْبَارُّ بِاللَّهِ،
 وَلِيَحْتَمَّ بِهِ.
 لِيَتَهَلَّلَ ذُو الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ.

٦٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. * تَرْنِيمَةٌ.

١ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ تَنَالُ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ تَسْلِيحٍ
 وَتُوفَى لَكَ النَّدْوَرُ.

* :٦٥

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ٢ هُنَاكَ سَيَاتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ،
يَا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ!
- ٣ اِثْمُنَا يَغْمُرُنَا،
لَكِنَّكَ أَنْتَ تَغْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا.
- ٤ هَنِيئًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِلاَقْتِرَابِ إِلَيْكَ
وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ بَيْتِكَ،
لَأَنَّهُ سَيَسْبِعُ مِنْ أَطْيَبِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
- ٥ أَنْتَ تَخْلُصُنَا يَا إِلَهَنَا، تَسْتَجِيبُ لَنَا،
وَبِقُوَّةٍ مَهِيْبَةٍ تَنْصَرُنَا.
عَلَيْكَ يِعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ
فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْبِحَارِ النَّائِيَةِ.
- ٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ.
يُنْبِتُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ.
- ٧ يَهْدِي الْبِحَارَ الْمَاهِجَةَ،
وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَرِبَةَ،
وَالشُّعُوبَ الثَّائِرَةَ.
- ٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْمَهِيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.
وَأَنْتَ تَدْهَشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقَاصِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ.
- ٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَتَسْقِيهَا.
تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمِثْمَرَةً.

أَنهَارُ اللَّهِ مَلَانَةٌ مَاءً،
 تَهَيَّئِ الْأَرْضَ وَتَزِيدِ قَحْحَهَا وَغِلَالَهَا.
 ١٠ أَنْتَ تَرْطَبُ حَقُوقَهَا.
 الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تَمَهِّدُ تَرَبَّتَهَا وَتَنَعِّمُهَا.
 وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغِلَالَاتِهَا.
 ١١ تَكْلَلُ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،
 وَتَمَلَأُ عَرَبَاتِكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.
 ١٢ تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسْمًا كَثِيرًا.
 وَالتَّلَالُ الْحَيْطَةُ تُعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.
 ١٣ تَكْنَسِي الْمَرْجُ بِقُطْعَانِ الْغَمِّ.
 وَبِالْحُبُوبِ تَتَّعْطَى الْوُدْيَانُ.
 تَهْتَفُ وَتَغْنِي.

٦٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. تَرْنِيمَةٌ مَرْمُورِيَّةٌ.

١ اهْتَفِي تَكْرِيمًا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
 ٢ اعْرِفُوا تَكْرِيمًا لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!
 بِالتَّسْبِيحِ كَرَمُوهُ!
 ٣ قُولُوا لِلَّهِ:
 «مَهْيَبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!»

حَتَّىٰ أَعْدَاؤُكَ يَمْلَقُونَكَ بِتِرَانِمٍ تَسْبِيحٍ كَثِيرَةٍ.
 ٤ تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.
 لَكَ يَرْتَمُونَ مِزَامِيرَ.
 لَا سَمْعَ يَرْتَمُونَ.»

سِلاهُ*

٥ اذْهَبُوا لَتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.
 صَنَعَ أَعْمَالًا مَهِيْبَةً فَلَا يُقْلِدُهَا بَشَرٌ.
 ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَىٰ أَرْضِ يَابِسَةٍ.
 وَمَشَىٰ شَعْبُهُ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ.
 وَهَنَّاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.
 ٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَىٰ الْأَرْضِ إِلَىٰ الْأَبَدِ.
 بِعَيْنِيهِ يَرِاقِبُ الشُّعُوبَ.
 وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجِحُونَ!

سِلاهُ

٨ يَا شُعُوبُ بَارِكُوا لِهَنَّا!
 عَلُّوا تَسَابِيحَهُ!

* ٦٦:٤

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمِزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقٍ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَىٰ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ
 بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 7، 15)

٩ هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،

وَلَمْ يَدَعْنَا نَسْقُطُ.

١٠ لَكِنَّكَ امْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ!

فِي تَجَارِبِ نَارِيَّةٍ أَدْخَلْتَنَا،

كَمَا يَمْتَحِنُ صَانِعُ الْفِضَّةِ فَضَّتَهُ!

١١ إِلَى مَصِيدَةٍ أَدْخَلْتَنَا.

وَرَبَّطْتَ جِبَالَاً عَلَى خَوَاصِرِنَا.

١٢ مِنْ رُؤُوسِنَا جَرَرْتَنَا

وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجْرَتْنَا.

قُدْتَنَا إِلَى مَكَانٍ بَدِيعٍ.

١٣ هَا أَنَا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ †

لَأُوفِيَ نُدُورِي

١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا بِشَفَقَتِي،

وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضَيْقِي.

١٥ أَقْدِمْ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ سَمِينَةً

وَبُخُوراً وَكِبَاشاً، ثِيرَاناً وَتَبُوساً.

سِلاَهُ

† ٦٦:١٣

ذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضاً مُحْرَقَاتٍ.

١٦ تَعَالُوا يَا خَائِفِي اللَّهَ،
 وَسَاخِرٌ كُرِّمًا صَنَعَ لِي.
 ١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!
 وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.
 ١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي
 إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.
 ١٩ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!
 وَأَصْغَى إِلَى صَلَاتِي!
 ٢٠ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلَاتِي،
 وَعَنِّي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

٦٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ يَا اللَّهُ اِرْحَمْنَا وَبَارِكْنَا.
 لَيْتَ وَجْهَكَ يُشْرِقُ لَنَا.

سِلاهُ*

٢ لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرَفُ.

* ٦٧:١

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تَعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ.
 ٣ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللَّهُ.
 لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.
 ٤ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.
 لِأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ،
 وَأَنْتَ مَنْ يَرشُدُهَا فِي الْأَرْضِ.
 ٥ لَيْسَبِّحَكَ الشَّعْبُ يَا اللَّهُ.
 لَيْسَبِّحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ.
 ٦ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَفِيرَةُ.
 فَاللَّهُ إِلَهُنَا، يُبَارِكُنَا دَائِمًا.
 ٧ اللَّهُ يُبَارِكُنَا،
 وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ تَخْشَاهُ.

٦٨

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. * تَرْجِمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ لَيْتَ اللَّهُ يَقُومُ،
 وَأَعْدَاؤُهُ يَتَشَتَّتُونَ.
 وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِيهِ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!

* :٦٨

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

- ٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَحْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،
 كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،
 وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا.
- ٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
 لِيَتِيمَهُمْ يَطِيرُونَ فَرَحًا!
- ٤ غَنُوا لِلَّهِ،
 سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالْتَرْنِيمِ.
 هَيْثُوا الطَّرِيقَ لِلرَّاكِبِ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.
 ابْتَهِجُوا أَمَامَ مِنْ اسْمِهِ يَا ه.†
- ٥ اللَّهُ فِي مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ
 هُوَ أَبٌ لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ،
 وَحَامِي الْأَرَامِلِ.
- ٦ يُسْكِنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ.
 أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَفِي أَرْضٍ نَاشِفَةٍ يَسْكُنُونَ.
- ٧ لَمَّا مَضَيْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،
 وَخَرَجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

سِلاهُ †

- ٨ وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ حَمًا أَمَامَ اللَّهِ،
اهْتَزَّتْ وَذَابَتْ سِينَاءُ نَفْسَهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!
٩ أَرْسَلْتَ مَطْرًا غَزِيرًا يَا اللَّهُ،
وَأَصْلَحْتَ أَرْضَكَ الْمُنْهَكَةَ.
١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ.
وَأَنْتَ هَيَاتَ الْأَرْضِ بِبَرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْمَسَاكِينِ.
١١ سَيِّدِي يَا مُرُّ،
وَجَدِشْ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ:
١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْوِيَاءُ وَجِيُوشُهُمْ فَرُّوا!
وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ يَتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ الْغَنَائِمِ.
١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِطَّائِرِ،
لَهُمْ ثَرَوَةٌ خُرَافِيَّةٌ.
لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَمَامٍ مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ،
وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»
١٤ فَفَرَّقَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ
كَالْتَلْحِجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلٍ صَلْبُونَ.
١٥ يَا جَبَلِ بَاشَانَ الْعَظِيمِ،

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين
بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدين 19، 32)

يا جَبَلِ باشانَ ذا القِمْمِ الكَثِيرَةِ!
 ١٦ أَيُّها الجَبَلُ كَثِيرُ القِمْمِ،
 لماذا تُحَسَدُ الجَبَلِ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللهُ مَقاماً لَهُ،
 حَيْثُ يَسْكُنُ اللهُ إِلَى الأَبَدِ؟
 ١٧ مِنْ سِيناءَ يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكِنِهِ المُقَدَّسِ
 مَعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ مَرَبَّجاتِهِ.
 ١٨ قَدْ صَعَدَتْ إِلَى الأَعالي،
 سَبَّيْتَ غَنِيمَةً،
 وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطايا.
 حَتَّى مِنَ المْتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!
 صَعَدَ اللهُ إِلَى العَلاءِ لِيَسْكُنَ.
 ١٩ مُبارِكُ الرَّبِّ،
 يُخَفِّفُ أحمالنا كُلَّ يَوْمٍ!
 اللهُ هُوَ خَلاصُنا.

سِلاه

٢٠ لِنَسبِحِ اللهُ، فَهُوَ الإِلهُ الَّذِي يُجِيبُنا.
 لِنَسبِحِ الرَّبَّ الإِلهَ
 الَّذِي يَمْلِكُ مَنافذَ المَوْتِ.
 ٢١ سَيَسْحَقُ اللهُ رَأْسَ أَعْدائِهِ،
 الرِّئاسَ الكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبيلِ الإِثْمِ.

٢٢ قَالَ الرَّبُّ:

«مِنْ بَاشَانَ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ
سَأَسْتَرِدُّ جُثَّةَ الْأَعْدَاءِ،

٢٣ لِكَيْ تَمَثِّي بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،
وَتَلْحَسَ كَلَابُكَ نَصِيدَهَا مِنْهُمْ.»

٢٤ سِيرَى الْأَعْدَاءِ مَوَكِبَ نَصْرِكَ يَا اللَّهُ!

مَوَكِبُ نَصْرِ إِلَهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَدَاسَةٍ.

٢٥ الْمُرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ الْمَوَكِبَ

وَوَرَاءَهُمُ الْعَارِفُونَ،

تُحِيطُ بِهِمْ فِتْيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالْدُفُوفِ.

٢٦ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا شَعْبُهُ فِي الْاجْتِمَاعِ.

يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللَّهَ.

٢٧ هَا هُوَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ يُقُودُهُمْ،

وَزُعَمَاءَ يَهُوذَا أَمْرُهُمْ،

وَزُعَمَاءَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرُ قُوَّتَكَ يَا اللَّهُ،

أَظْهَرُ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمَاضِي.

٢٩ يُخَضِّرُ مَلُوكَ الْأَرْضِ هَدِيَّةً

إِلَى هَيْكَلِكَ فِي الْقُدْسِ.

٣٠ عاقِبْ يا اللهُ فَطِيعَ الْمُسْتَنْعَعَاتِ!

وَيَجِ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ الْغُرَبَاءِ.

اخْزِ هَؤُلَاءِ النَّاسَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْحَرْبَ فَفَرَّقْتَهُمْ.

لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الْوَحْلِ حَامِلِينَ فَضَمُّهُمْ!

٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَأْتِي حَامِلُوا الضَّرَائِبِ،

وَيَعْجَلُ أَهْلُ الْحَبَشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.

٣٢ غَنُوا لِلَّهِ، يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ.

سَبِّحُوا الرَّبَّ غِنَاءً!

سِلاهُ

٣٣ غَنُوا لِلرَّائِكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.

غَنُوا لِمَنْ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيَّ.

٣٤ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ،

الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ

وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!

٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.

تَبَارَكَ اللَّهُ.

٦٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَا اللَّهُ نَجِّنِي

لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ ارْتَفَعَ إِلَى عُنُقِي.

٢ فِي الْوَحْلِ الْعَمِيقِ أَعْوَصُ،

وَلَيْسَ لِقَدَمِي مَوْضِعٌ.

دَخَلْتُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،

وَالْتِيَارُ يَجْرِفُنِي!

٣ مِنَ الْاسْتِغَاثَةِ تَعِبْتُ.

وَحَلَقِي يُؤَلِّبُنِي.

تَعِبْتُ مِنَ النَّظْرِ عَيْنَايَ

يِنْمَا أَنَا أَنْتَظِرُ اللَّهَ.

٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ

أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.

الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا،

وَحَوْلِي كَذَبُوا.

وَالآنَ لَا بُدَّ أَنْ أُرَدَّ مَا لَمْ أُسْرِقْ!

* ٦٩:

مزمور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي

لداود».

٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ!

لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي.

٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

لَا تَدْعُ مَنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي.

يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،

لَا تَدْعُ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِي سُوءٍ.

٧ وَجْهِي مُعْطَى بِالْعَارِ،

وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ!

٨ كَغَرِيبٍ صِرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي.

وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي.

٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ،

وَإِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!

١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلَّهِ،

فَلَا يَكْفُونَ عَن تَحْقِيرِي.

١١ أَلْبَسُ الْخَلِيشَ حُزْنَاً،

وَأَصِيرُ لَهُمْ أُضْحُوكَةً.

١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،

وَشَارِبُوا الْخَمْرَ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي.

١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأُصَلِّي لِكَيْ أَحْظِيَ بِرِضَاكَ.

فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ خَلَاصِكَ.

١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ لِنَجِّنِي،

لِتَلَّا أَغْرَقَ أَكْثَرَ!

أَعْنِي فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي،

وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

١٥ حِينْتَدُّ، لَا يَجْرِفُنِي الْتِيَّارُ،

وَلَا تَبْتَلِعُنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ،

وَلَا تُغْلِقِ الْهَٰوِيَةَ فَمَهَا عَلَيَّ!

١٦ اسْتَجِبْ يَا اللَّهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ.

بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَّفْتُ إِلَيَّ.

١٧ لَا تُخْتَفِ عَنِّ عَبْدُكَ!

أَنَا فِي ضَيْقٍ، فَاسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ!

١٨ تَعَالِ خَلِّصْنِي! افْدِنِي.

بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالِ وَحَرِّرْنِي!

١٩ عَالِمٌ أَنْتَ بِعَارِي وَحَرَجِي وَخَزِي.

وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ.

٢٠ يُدِلُّنِي هَذَا الْخَزِي، فَأَنَا يَاأَسُّ!

رَجَوْتُ عَطْفًا، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطْفٍ.

رَجَوْتُ مَنْ يَعُزُّونِي، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا.

- ٢١ لَكِنِّهٖم دَسُوٓا سَمَآ فِى طَعَامِى .
 وَفِى عَطْشِىٓ اَعْطُوْنِى خَلًا .
- ٢٢ لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَّهُمْ .
 وَلَيْتَ وَلَائُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً .
- ٢٣ لَيْتَ عَيْوُنُهُمْ تَظْلِمُ كِى لَا يَبْصُرُوا ،
 وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَنْخِي بِاسْتِمْرَارٍ .
- ٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللهُ ،
 وَلِتَدْرِكْهُمْ نَارُكَ !
- ٢٥ خَرِّبْ بِيُوْتَهُمْ !
 فَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ !
- ٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَمَا أُضْرِبَهُمْ !
 وَتَكُونَ لَهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا !
- ٢٧ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ عَاقِبَتَهُمْ !
 وَبِعَدْلِكَ لَا تَقْبَلُهُمْ .
- ٢٨ اُنْحِ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ سَفْرِ الْحَيَاةِ !
 وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذْكُرْهَا .
- ٢٩ أَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَمَتَأَلِّمٌ .
 خَلَاصُكَ يَا اللهُ يَرْفَعْنِى .
- ٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ غِنَاءً ،

سَأُجِدُهُ بِتَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ.

٣١ فَيَفْرَحُ اللهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَيْبِجَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ.

٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،

وَتَتَعَشُّ أَرْوَاحُ عَابِدِي اللهِ.

٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَى الْمَسَاكِينِ،

وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.

٣٤ لَتُسَبِّحَ اللهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا.

٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونَ،

وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا.

لَيَسْكُنَ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرِثُوا الْأَرْضَ.

٣٦ فَيَرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضاً،

وَيَسْكُنُ كُلُّ مَحِيٍّ اسْمَهُ هُنَاكَ.

٧٠.

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ عَجِّلْ يَا اللهُ لِتُنَجِّنِي!

إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللهُ!

* ٧٠:

مزوم لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزوم مهدي لداود».

٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ!
 لَيْتَ مَنْ يَتَمَنَّوْنَ لِي الشَّرَّ يَتَرَجَعُونَ وَيَذَلُّونَ.
 ٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَخْزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ.
 ٤ وَلِيَتَهَجَّ وَلِيَتَفَرَّحَ كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ.
 وَيَقْلِقُ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِمًا:
 «لِيَتَمَجَّدَ اللهُ!»

٥ أَسْرِعْ يَا اللهُ وَأَعِنِّي أَنَا الْمِسْكِينُ.
 أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِدِي يَا اللهُ، فَلَا تَتَأَخَّرْ.

٧١

١ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللهُ،
 فَلَا تَدْعِنِي أُخْرَى أَبَدًا.
 ٢ لِأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، سَتَخْلِصُنِي وَتُنَجِّنِي.
 فَأَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!
 ٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،
 أَهْرُبُ إِلَيْهَا دَائِمًا!
 مُرُّ بِخَلَاصِي!
 لِأَنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي،
 وَمَدِينَتِي الْمَحْصَنَةُ أَنْتَ.

٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسِ السُّوءِ،
وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ.
٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبُّ.

مُنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ.
٦ مُنْذُ وِلَادَتِي وَضَعْتُ تَحْتَ عِنَايَتِكَ.
مُنْذُ وُلِدْتُ أَعْنَتِي.

بِفَضْلِكَ أُسَبِّحُ دَائِمًا.

٧ صَرْتُ مِثْلًا لِكَثِيرِينَ،

لَكِنَّكَ أَنْتَ قَلَعَتِ الْقُوَّةَ.

٨ لَيْتَ فِي يَمَانِي يُتَسَبِّحُكَ

وَيَتَجِدُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٩ حِينَ أَشِيخُ لَا تَرْمِينِي بَعِيدًا.

لَا تَتَخَلَّ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي.

١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،

وَالَّذِينَ يَكْمُنُونَ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ.

١١ قَالُوا: «لَيْسَ مِنْ يَنْقِذَهُ.

تَرَكَّهُ اللَّهُ،

فَلنَطْرِدْهُ وَنُمْسِكْ بِهِ.»

١٢ لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي.

أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَخْزُونَ وَيَفْنُونَ.

لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى أذِيَّتِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ وَالْخِزْيَ إِلَى الْأَبَدِ!

١٤ لِكِنِّي سَاطِلٌ أَنْتَظِرُكَ،

وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ!

١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذَكَرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.

وَيُخْبِرُ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،

لَأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.

١٦ سَأُخْبِرُ بِجَبْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

وَسَأُذَكِّرُ بِرُحْمَتِكَ وَحَدِّكَ!

١٧ مُنْذُ شَبَابِي دَرَبْتَنِي يَا اللَّهُ.

وَأَنَا إِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.

١٨ فَلَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،

لِكِي أَخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِي بِقُوَّتِكَ!

١٩ عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفَعَةٌ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةُ يَا اللَّهُ،

تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ

الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.

لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!

٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الضِّيقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.

يَا رَبُّ عُدْ وَأَحْيِنِي.

عُدْ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ أَنْشَلْنِي.

٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقُوَّةَ الْكَثِيرَةَ،

التَّفْتُ إِلَيَّ وَعَزِّي.

٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ سَاعَزِفُ عَلَى الْقِيثَارِ

وَأُسَبِّحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

عَلَى الْعُودِ سَأُرْتِمُ تَسَابِيحَكَ،

يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ أَنْقَذْتَ نَفْسِي،

لِهَذَا تَبْتَهِجُ وَتُرْتِمُ شَفَتَايَ تَسَابِيحَكَ!

٢٤ وَلِسَانِي سَيُعَلِنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ الْيَوْمِ.

لَأَنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَى أذْيَتِي هُمُ الَّذِينَ خَزَوْا وَجَجَلُوا.

٧٢

أَغْنِيَةٌ لِسُلَيْمَانَ.

١ أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْمًا سَدِيدًا لِلْمَلِكِ.

وَلِابْنِ الْمَلِكِ أَعْطِ الْعَدْلَ وَالْإِنْصَافَ.

٢ لِكِي يَحْكُمَ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنْصَافِ

وَيَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.

٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَامًا،

وَالتَّلَالُ أَعْمَالَ خَيْرٍ.

- ٤ لِكِي يُنصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينَ
وَيُعِثَّ الْمُحْتَاجَ
وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.
- ٥ لِكِي يَخَافَكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ
طَالَمَا وَجِدْتَ شَمْسًا وَكَانَ قَمَرًا!
- ٦ وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْتَدَى عَلَى عُشْبِ الْحَقْلِ.
وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ لِيَزْدَهْرِ الْإِنْسَانُ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ،
وَلِيَزْدَهْرَ سَلَامُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٩ لِيُنْحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سُكَّانُ الصَّحْرَاءِ،
وَلِيَلْحَسُوا تُرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتَهُ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوَاكِلِ بِهَدَايَا،
وَلِيَقْدِمَ لَهُ مُلُوكُ شَبَا وَسَبَأَ ضَرِيَّةً.
- ١١ لِيُنْحَنَ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ،
وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُنْقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ الْمُسْتَغِيثِينَ،
الَّذِينَ لَا مُنْقِذَ لَهُمْ.
- ١٣ عَلَى الْمَسَاكِينَ وَالْبَائِسِينَ يَتَخَنُّ الْمَلِكُ،

وَيَخْلِصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.

١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَلِيئَةِ وَالْبَطْشِ يَفِدِي نَفْسَهُمْ.

فَحَيَاتِهِمْ ثَمِينَةٌ لَدَيْهِ.

١٥ لَيْتَ عُمُرَ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونَ ذَهَبُ شَبَابٍ مِنْ نَصِيْبِهِ.

لَيْتَ النَّاسَ يَصَلُّونَ لِأَجْلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِمًا.

١٦ لَيْتَ حُقُولَ الْحُبُّوبِ تَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!

لَيْتَ ثَمَرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ،

وَيَطْلُعُ مِنَ الْمَدِينِ كَالْعُشْبِ فِي الْحُقُولِ.

١٧ لَيْتَ اسْمُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

لَيْتَ الْأُمَّمَ بِاسْمِهِ تَتَبَارَكُ،

وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَاتِ.

١٨ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ،

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!

١٩ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَيَمَلَأُ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.

أَمِينَ ثُمَّ أَمِينَ.

٢٠ بهذا تنتهي صلوات داود بن يسي.

الجزء الثالث

٧٣

(المزامير 73-89)

مزموږ لآساف.

- ١ صالحُ هوَ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ،
لأنَّ قِيَاءَ الْقُلُوبِ وَالذِّوَاعِ.
٢ لَكِنِّي كَدْتُ أزلُّ
وَأَتَوَقَّفُ عَنِ اتِّبَاعِهِ.
٣ لِأَنِّي رَأَيْتُ حَالَ الْأَشْرَارِ الْحَسَنِ،
وَعَرْتُ مِنْ أَوْلَيْكَ النَّاسِ الْمُتَغَطِّسِينَ.
٤ فَمَا مِنْ أَلْمٍ يُزَجِّجُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ،
وَصِحَّتِهِمْ مُتَمَارَةً.
٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاجِ كَبَقِيَّةِ النَّاسِ،
وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضَيْقَاتِهِمْ.
٦ وَلِهَذَا يَعْرِضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَقِلَادَةٍ،
وَقَسَاوَتِهِمْ كَرْدَاءٍ يَلْفُونَهُ حَوْهْمُ.
٧ يُرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِمًا وَيَحْصُلُونَ عَلَيْهِ.
وَدَائِمًا يَدْرُسُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ.
٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يَخْطِطُونَ.

وَمِنْ عَلِيَّائِهِمْ يَرْسُمُونَ طُرُقًا لِّظُلْمِ الْآخِرِينَ.
 ٩ يَتَخَدُّونَ وَكَانَهُمُ آلِهَةً.
 ١٠ * لِذَلِكَ، حَتَّى شَعِبُ اللَّهِ
 يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِبًا لِلْعَوْنِ،
 وَيَقْبَلُ كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ.
 ١١ يَقُولُ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:
 «لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفَعَلُهُ.»

١٢ ها أَوْلَيْكَ أَشْرَارُ،
 لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزْدَادُونَ غِنًى!
 ١٣ فَلِمَ إِذَا أَظْلَمْتُ مُخْلِصًا لِّلَّهِ؟
 وَمَ لِمَ إِذَا أَبْقَيْتُ نَفْسِي طَاهِرَةً؟
 ١٤ لِمَ إِذَا أُعَانِيَتِ الْوَقْتُ كُلَّهُ؟
 وَمَ لِمَ إِذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟
 ١٥ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،
 لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبَكَ.
 ١٦ جَاهِدًا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،
 لَكِنَّ فَهْمَهَا صَعْبٌ كَثِيرًا عَلَيَّ.

* ٧٣:١٠ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

١٧ اسْتَصَعِبْتُ فَهَمَّهَا إِلَى أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.
عِنْدَيْدُ فَهَمْتُ أَخِيْرًا!

١٨ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعِ خَطِرٍ!
وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.

١٩ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِنْذَارٍ.
أَهْوَالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَتَيَّيْ أَمْرُهُمْ!

٢٠ سَيَكُونُ هَؤُلَاءِ يَا رَبُّ
كَلِمٌ نَسَاهُ عِنْدَ الصَّحْوِ!

سَيَكُونُونَ مُرْعِبِينَ
كَالْوَحُوشِ لَكِنْ فِي كَوَايِسِنَا.

٢١ عِنْدَمَا حَزِنْتُ وَانزَعَجْتُ

وَأَنَا أَفْكَرُ فِي أَوْلِيَّكَ الْأَغْيِيَاءِ الْأَشْرَارِ.

٢٢ كُنْتُ غَيْبًا حَقًّا عِنْدَكَ،

غَيْبًا كَالثَّوْرِ!

٢٣ لَكِنِّي بَقِيْتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!

وَأَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِي.

٢٤ بِنِصَائِحِكَ تَقُوْدُنِي.

وَإِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي.

٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،

وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.
 ٢٦ قَدْ يَضْعُفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،
 لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي
 وَهُوَ حَصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ سَيَبَادُونَ.
 وَسَتَهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.
 ٢٨ أَمَا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.
 فِي الرَّبِّ إِلَهَهُ وَضَعْتُ ثِقَتِي،
 وَسَأَخْبِرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

٧٤

قصيدة لآساف.

١ لِمَاذَا أَدْرَتَ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ الطَّوِيلَةَ؟
 لِمَاذَا اتَّقَدَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ رَعِيَّتِكَ؟
 ٢ اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ!
 اذْكُرِ النَّاسَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ وَامْتَلَكْتَهُمْ!
 اذْكُرْ جَبَلَ صِهْيُونَ. حَيْثُ تَسْكُنُ!
 ٣ فَاْمَشْ عِبْرَ الْآثَارِ الْقَدِيمَةِ.
 وَارْجِعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.

٤ أَطْلَقَ الْعَدُوُّ صِيحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.
وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى انْتِصَارِهِمْ.

٥ ضَرَبُوهُ مِثْلَ حَطَّابٍ يَرْفَعُ مَعْوَلَهُ
لِيَقْطَعَ الشُّجَيْرَاتِ الْكَثِيفَةَ بِفَأْسٍ.
٦ وَالْآنَ يُحْطَمُونَ الْأَلْوَاحَ الْخَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ
بِالْبَلَطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.

٧ أَحْرَقُوا هَيْكَلَكَ وَسُوَّهُ بِالْأَرْضِ،
وَدَسَّوْا مَسْكَنَ اسْمِكَ.

٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لَنْسَحِّقَهُمْ جَمِيعًا»،
وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.

٩ لَا نَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.
مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!

وَلَا نَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!

١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظِلُّ الْعَدُوُّ يَهْزَأُ بِكَ؟
هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَظِلُّ يَهِينُكَ؟

١١ لِمَاذَا حَجَزْتَ قُوَّتَكَ؟

أَظْهَرَهَا وَحَطَّمَهُمْ جَمِيعًا!

١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ!

يُخَلِّصُ شَعْبَهُ وَيَنْصُرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!

١٣ بِقُوَّتِكَ سَطَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.

- سَخَّخَتْ رَأْسَ وُحُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.
 ١٤ هَشَّمْتَ رَأْسَ لُويَانَانَ*
 وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.
 ١٥ أَنْتَ تَجْعَلُ الْبِنَابِيعَ وَالْأَوْدِيَةَ تَفِيضُ وَتَجْرِي،
 وَتُجْهِفُ الْأَنْهَارَ الْمُنْدَفَعَةَ.
 ١٦ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ لَكَ كِلَاهُمَا.
 أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.
 ١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْحُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.
 وَشَكَّلْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ!
 ١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،
 وَكَيْفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.
 ١٩ لَا تَدْعُ الْوُحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتِكَ،
 لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينِ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحْنَانًا!
 هُنَاكَ عُنْفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي أَرْضِنَا!
 ٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.
 بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يَسْبِحُوا اسْمَكَ!
 ٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبْ حَرْبَكَ.

* ٧٤:١٤

وحوش البحر... لويانان. الأغلب أنها حيوانات من انحرافات القديمة، ظن الناس أنها وراء كل دمار يصيب الأرض. فالمعنى هنا يبين سيادة الله المطلقة.

اذْكُرْ تَعْيِيرَ هَوْلَاءِ الْحَمَقَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَيِّحَاتِ أَعْدَائِكَ،
 وَصَخَبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِمًا.
 «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنٍ «لَا تَهْلِكُ.»

٧٥

قَصِيدَةٌ مَزْمُورٍ لِآسَافَ.

١ نَسِيحَكَ يَا اللَّهُ، نَسِيحَكَ.
 قَرِيبَ أَنْتَ.
 النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَنْ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:
 «حِينَ أَعْقَدُ الْمَحْكَمَةَ،
 فَإِنِّي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!
 ٣ قَدْ تَرَجَّفُ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا،
 لَكِنِّي أَثْبَتْتُهَا وَأَدَعَمْتُ أُسَاسَاتِهَا.

سِلاهُ*

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُوا عَنِ التَّكْبِيرِ.

* ٧٥:٣

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

وَأَمْرُتُ الْأَشْرَارِ بَأْنَ يَكْفُفُوا عَنِ التَّبَاهِي بِقُوَّتِهِمْ.
 ٥ > لَا تَتَّخِذُوا اللَّهَ بِقُوَّتِكُمْ.
 وَبِعَجْرَفَةٍ لَا تَتَكَلَّمُوا.<

٦ لِأَنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ
 أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.

٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي

هُوَ الَّذِي يُدِلُّ وَيَرْفَعُ!

٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ

نَبِيذًا أَحْمَرَ مَمزُوجًا بِسَمِّ.

وَسَيَسْكُبُ مِنْ كَأْسِهِ،

وَسَيَشْرَبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَحْيِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.

أَشْدُو تَسْبِيحًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأُكْسِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،

وَسَأَنْصُرُ الْأَبْرَارَ.»

٧٦

«لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ» عَلَى آلاَتِ وَتَرِيَّةٍ، أَنْشُودَةٌ لِآسَافَ.

١ اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،

وَأَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢ فِي سَالِيمٍ * خَيْمَتُهُ،
 وَعَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ مَسْكَنُهُ.
 ٣ هُنَاكَ كَسَرَ السِّهَامَ الْمُتَهَيِّئَةَ،
 وَالتُّرُوسَ وَسَيْوْفَ الْحَرْبِ.

سِلاهُ †

٤ كُنْتُ بَهِيًّا وَمَجِيدًا
 عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.
 ٥ نَهَبَ الْجُنُودُ الْأَقْوِيَاءُ وَهُمْ نَائِمُونَ.
 وَلَمْ يَقَوْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَأْسِ
 عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.
 ٦ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا
 عِنْدَمَا تَنْتَهَرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.
 ٧ أَمَّا أَنْتَ فَهَهْؤُا!
 لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْمُدَّ أَمَامَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ.
 ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حُكْمَكَ.

* ٧٦:٢

سَالِيمٌ. اسْمُ آخِرِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَلَامٌ».

† ٧٦:٣

سِلاهُ. كَلِمَةٌ تُظْهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلْمَرْثَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ
 بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

الأَرْضُ صَمَّتْ خَوْفًا
 ٩ عِنْدَمَا قَامَ اللَّهُ
 لِيُصَدِّرَ حُكْمًا وَيَجِيَّ الْمَسَاكِينَ،
 وَالْوُدَّعَاءَ فِي الْأَرْضِ.
 ١٠ حَتَّى غَضِبَ النَّاسُ
 يُمَكِّنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.
 وَالنَّاجُونَ يَصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةً. †

١١ أَحْضَرُوا جَزِيَّتَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ الْحَيِطَةُ!
 أَنْذَرُوا نُدُورًا وَأَوْفُوا لِأَهْلِكُمْ،
 الْإِلَهَ الْوَاجِبِ التَّوْقِيرِ!
 ١٢ يَرِعِبُ اللَّهُ الْقَادَةَ الْعِظَامَ.
 وَمُلُوكَ الْأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

٧٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، لِيدُوثُونَ. * مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١ أَنَادِي اللَّهَ وَأَصْرُخُ طَالِبًا الْعَوْنَ.

† ٧٦:١٠

الأعداد من 7 إلى 10. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

* ٧٧:

يَدُوثُونَ. أَوْ «وَلِيدُوثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّسْلِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظُرْ كِتَابَ أَخْبَارِ
 الْآيَامِ الْأَوَّلِ 9: 16، 16: 38-42.

١ أُنَادِي اللَّهَ، فَلَعَلَّهُ يُصْغِي إِلَيَّ!
 ٢ فِي وَقْتِ الضَّبِقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.
 مَدَدْتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.
 أَرْفُضُ أَنْ أَعْزَى.
 ٣ أَفَكِّرُ بِاللَّهِ وَيَبْدَأُ أُنِينِي.
 أَتَأَمَّلُ بِهِ لَكِنَّ رُوحِي تَتَضَايَقُ!
 ٤ أَمْسَكَتْ جَفْنِي لثَلَاثًا أُنَامُ.
 تَضَايَقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.
 ٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،
 بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.
 ٦ وَأَخَذْتُ أَنَاجِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.
 فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَقَنَسْتُ رُوحِي عَنْ جَوَابِ.
 ٧ إِلَى الْأَبَدِ أَدَارَ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرَهُ؟
 أَلَنْ نَحْطَى بِرِضَاهُ أَبَدًا؟
 ٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟
 إِلَى الْأَبَدِ سَيَبَقِي صَامِتًا!
 ٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟
 أَمْ أَنْ غَضَبُهُ أَغْلَقَ عَلَيَّ مَحَبَّتَهُ؟

- ١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:
«مَا يَجْزِينِي هُوَ أَنْ الْقَدِيرَ لَمْ يَعْدهُ يُظْهِرْ قُوَّتَهُ!»
- ١١ أَتَذَكُرُ أَعْمَالَ يَاهُ الْعَظِيمَةِ!
أَتَذَكُرُ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!
- ١٢ فَبَدَأْتُ أَتَأَمَّلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.
وَبَدَأْتُ أَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ!
- ١٣ طُرُقَكَ مُقَدَّسَةٌ يَا اللَّهُ.
وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَاللَّهِ.
- ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يَفْعَلُ الْعَجَائِبَ حَقًّا.
أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!
- ١٥ بِقُوَّتِكَ خَلَصْتَ شَعْبَكَ،
نَسَلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.

سِلاهُ

- ١٦ رَأَيْتَ مَاءَ الْبَحْرِ يَا اللَّهُ،
رَأَيْتَ الْمَاءَ فَارْتَجِفُ خَوْفًا.
حَتَّى مِيَاهُ الْمِحِيطِ اضْطَرَبَتْ.
- ١٧ جَرَى الْمَاءُ مِنَ الْغُيُومِ الْكَثِيفَةِ،

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للمؤمنين أو العازفين
بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 15)

٧٧:١١ †

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

وَمِنَ السَّحَابِ زَجْرَ الرَّعْدِ،
 وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ الْبَرْقِ.
 ١٨ جَرَى صَوْتُكَ الْمُرْعَدُ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ.
 وَأَضَاءَ الْبَرْقِ الْمَسْكُونَةَ.
 وَالْأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!
 ١٩ فِي الْبَحْرِ مَشَيْتِ، وَالْمَحِيطَ عَبَّرَتْ،
 لَكِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ آثَارًا لِقَدَمَيْكَ!
 ٢٠ قُدَّتْ شَعْبِكَ كَالْخِرَافِ
 عَلَى يَدَيْ مُوسَى وَهَارُونَ.

٧٨

قصيدة لآساف

١ اسْتَمِعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.
 افْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.
 ٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ بِمَثَلٍ.
 وَسَأَنْطِقُ بِالْغَازِ قَدِيمَةٍ.
 ٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،
 وَقَدْ أَخْبَرْنَا آبَاؤَنَا بِهَا.
 ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،
 بَلْ سَنُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِيَّ
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ

- وَعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا!
٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ.
وَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ.
أَمَرَ آبَاءَنَا بِأَنْ يَعْلَمُوا لِأَبْنَائِهِمْ.
٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَةَ بِهَذَا الْعَهْدِ.
فِي كُلِّ جِيلٍ يُوَلَدُ أَبْنَاءٌ،
يَكْبُرُونَ وَيَنْقُلُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ.
٧ يَضْعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.
لَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،
وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.
٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جِيلًا مُتَمَرِّدًا،
جِيلًا لَمْ يَكْرِسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.
٩ ارْتَدَّ بَنُو أَفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،
ارْتِدَادَ السِّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.
وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.
١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،
وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا.

- ١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ
فِي حُقُولِ صُوعَنَّ فِي مِصْرَ.
- ١٣ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَيْرَهُ،
وَالْمَاءَ مُكْوَمٌ كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبِهِمْ.
- ١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،
وَبُنُورِ النَّارِ لَيْلًا.
- ١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،
فَأَنْدَفَعَ الْمَاءُ كَمَا مِنْ بئرٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،
وَجَرَى كَنْهَرٍ.
- ١٧ لَكِنَّهُمْ ظَلَمُوا يُخْطِئُونَ وَيَتَرَدُّونَ عَلَى الْعَلِيِّ
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَافَةِ.
- ١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،
فَطَلَبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ شَهْبَتِهِمْ.
- ١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:
«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعَدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»
- ٢٠ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،
فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ.
- لَكِنْ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوفِّرَ لَنَا لَشَعْبَهُ؟»
- ٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَبًا.

- أَشْتَلَّتْ نَارٌ عَلَىٰ يَعْقُوبَ .
وَأَزْدَادَ غَضِبَهُ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ .
٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ،
وَلَمْ يُتَّقُوا بِحَلَاصِهِ .
٢٣ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ السُّحْبَ مِنْ فَوْقُ ،
وَأَنْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ .
٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِيَأْكُلُوا .
أَعْطَاهُمْ خُبْزَ السَّمَاءِ .
٢٥ أَكَلَ أَوْلَئِكَ الْبَشَرُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ .
أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا لِإِسْبَاعِهِمْ .
٢٦ أَثَارَ اللَّهِ رِيحًا شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ ،
وَسَاقَ رِيحَ الْجَنُوبِ حَيْثُ يُرِيدُ .
٢٧ أَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا أُسْرَابًا مِنَ الطُّيُورِ
بِعَدَدِ الرَّمْلِ وَالْغُبَارِ .
٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِهِمْ
حَوْلَ خِيَامِهِمْ .
٢٩ أَكَلُوا كَثِيرًا وَشَبِعُوا ،
أَعْطَاهُمْ مَا أَسْتَوْهُوا .
٣٠ لَمْ يَضْطَبُوا شَهْتَهُمْ .
أَكَلُوهَا فَوْرًا دُونَ طَبْخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ .

- ٣١ فَنَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،
وَقَتَلَ حَتَّى أَوْفَرَهُمْ صَحَّةً،
وَأَذَلَ حَتَّى خَيْرَةَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَرَغِمَ هَذَا كَلِّهِ، ظَلُّوا يُخْطِئُونَ،
وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
- ٣٣ بِالْبُطْلَانِ انْتَهَتْ أَيَامُهُمْ،
وَبِالْخُوفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتُهُمْ.
- ٣٤ كَلِمًا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ بَقِيَّتُهُمْ،
بِلَهْفَةٍ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.
- ٣٥ وَكَانُوا يَتَدَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخْرَتُهُمْ،
وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.
- ٣٦ حَاوَلُوا أَنْ يُخَدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،
كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالْسِتِّيمِ.
- ٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً نَحْوَهُ،
وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.
- ٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذَنْبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ
وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ.
- هَكَذَا هَدَأَ غَضَبُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَرَفَضَ أَنْ يَهْبِجَ غَيْظَهُ.
- ٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرَّيْحِ

الَّتِي تَمْرُفًا تَعُودُ.

٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِي الْقَاحِلَةِ.

٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ

حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الضِّيقِ.

٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ

آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَ.

٤٤ حَوْلَ الْمَاءِ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،

فَلَمْ يَتَكَنَّ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ جَدَاوِلِهِمْ.

٤٥ أَرْسَلَ الذُّبَابَ فَهَشَمَهُمْ،

وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتَهُمْ.

٤٦ أَرْسَلَ الْجَنَادِبَ وَالْجَرَادَ

لِيَأْكُلَ مَحَاصِلَهُمُ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.

٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمُ بِالْبَرْدِ،

وَعَلَى جُمُيْزِهِمْ بِالصَّقِيعِ.

٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِجِبَاتِ الْبَرْدِ،

وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ.

٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْهَصْرِيِّينَ،

وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ.

٥٠ أَطْلَقَ لَغْضَبِهِ الْعَنَانَ،

فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ،

وَأَسْلَمَهُمْ لِلْوَبَاءِ.

٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرٍ لِلْمَصْرِيِّينَ،

أَهْلَكَ بَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِنِ نَسْلِ حَامَ.

٥٢ وَسَاقَ شَعْبَهُ كَمَا يَسُوقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ،

قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعٍ.

٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ!

لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ،

لِأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ،

الْجَبَلِ الَّذِي شَكَلَهُ بَيْنَهُ.

٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَدَّةِ أَمَامَهُمْ.

وَخَصَّصَ لَهُمْ حَصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ،

مُسَكِّمًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِنِ أَعْدَائِهِمْ.

٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ،

وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.

٥٧ كَسَبَاهُمْ مُرْتَدَّةً مُتَقَلِّبَةً فِي الطَّيْرَانِ،

ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ.

- ٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَابِدِهِمُ الْعَالِيَةِ،
وَأَثَارُوا تَخَطُّهُ بِأَصْنَامِهِمْ.
- ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَغَضِبَ،
وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا.
- ٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شِيلُوهُ،
حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ،
رَمَزَ قُوَّتَهُ وَمَجْدَهُ.
- ٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،
وَعَيْنِهِمْ لِلْمَوْتِ بِالسَّيْفِ.
- ٦٣ التَّهَّمَتِ النَّارُ الْجُنُودَ الْمُدْرِبِينَ،
وَمَا غَنَّتِ الْعِذَارَى أَغَانِي الْفَرَجِ!
- ٦٤ سَقَطَ الْكَهَنَةُ بِالسَّيْفِ.
وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.
- ٦٥ فَاتْتَفَضَ الرَّبُّ كَمُقَاتِلٍ يَصْحُو مِنَ الْخَمْرِ.
ضَرَبَ الْعَدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،
فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَيْدِ.
- ٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيْمَةَ يُوْسُفَ،
وَلَمْ يُخْتَرْ قَبِيْلَةُ أَفْرَائِيْمَ.
- ٦٨ اخْتَارَ عَشِيْرَةَ يَهُوذَا لِلْمَلِكِ،

وَجَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْعًا لِهَيْكَلِهِ.
 ٦٩ بَنَى مَقْدَسَهُ كَالْجِبَالِ،
 وَرَخَّ أَسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيَدُومَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،
 وَأَخَذَهُ مِنْ حَظَائِرِ الْغَمِّ.
 ٧١ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ
 لِيَرْمِيَ يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مُقْتَنَاهُ.
 ٧٢ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ
 وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ.

٧٩

مزموږ لاساف.

١ جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِتُقَاتِلَ شَعْبَكَ،
 وَدَسُّوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ،
 وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ.
 ٢ تَرَكُوا جُثَثَ خُدَامِكَ لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.
 وَتَرَكُوا لَحْمَ أَتْقِيَانِكَ لِلْوَحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ.
 ٣ أَرَاقُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ
 دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا.
 ٤ صِرْنَا مَنبُودِينَ مِنْ جِيرَانِنَا،

وَأُضْحَوِكَةً لِمَنْ هُمْ حَوْلَنَا.

٥ حَتَّىٰ مَتَىٰ تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟

هَلْ سَيَظِلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟

٦ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،

وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ.

٧ افْعَلْ هَذَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ،

وَخَرَّبُوا أَرْضَهُمْ!

٨ لَا تَذْكُرْ آثَامَنَا السَّابِقَةَ!

بَلْ أَظْهِرْ رَحْمَتَكَ،

لِأَنَّنَا بِلا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ!

٩ أَيُّهَا إِلَهُ الَّذِي يُخْلِصُنَا،

أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ!

أَنْقِذْنَا وَاحْ خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ!

١٠ لِمَاذَا تَرَكْتُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنَا:

«أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»

لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبَ تَرَى انتِقَامَكَ

لِدَمِّ خُدَامِكَ الْمَسْفُوكِ.

١١ لَيْتَكَ تَسْمَعُ آثَاتِ الْأَسْرَى.

لَيْتَكَ تَظْهَرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتَنْقِذُ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ.

١٢ وَلَيْتَكَ تَكِيلُ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ
 مِنْ ذَلِكَ الْاِحْتِقَارِ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا رَبُّ!
 ١٣ عِنْدئذٍ سَنَحْمَدُكَ نَحْنُ شَعْبُكَ وَخِرَافَ مَرَعَاكَ،
 إِلَى الْأَبَدِ.
 وَمِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ سَنُرْنِمُ بِتَسْبِيحِكَ!

٨٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، عَلَى لَحْنِ الزَّنَائِقِ، مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ
 يُوسُفَ كَالْخِرَافِ، اسْمَعْنِي!
 اظْهَرِ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَى مَلَايِكَةِ الْكَارُوبِيمِ.
 ٢ أَيَقْظُ قُوَّتَكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسِيَّ،
 وَأَخْرَجَ أَمَانًا وَخَلَصْنَا وَأَنْصَرْنَا.
 ٣ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،
 وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.
 ٤ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرُ،
 حَتَّى مَتَى سَتَقْظُلُ غَاضِبًا،
 فَلَا تَسْمَعُ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟
 ٥ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،
 وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً.

٦ جَعَلْتَنَا نَبْدُو كَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،
وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.

٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
اعْطِفْ عَلَيْنَا فَتَخْلُصَ.

٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرَ.
أَقْتَلَعْتَ الْغُرَبَاءَ وَزَرَعْتَهَا.

٩ نَزَعْتَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ مِنْ أَجْلِهَا،
أَطْلَقْتَ جُذُورَهَا فَلَأَتِ الْكَرْمَةُ الْأَرْضَ.
١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،

أوراقها ظلَّتْ حَتَّى أَرَزَ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ

١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ غُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،
وَأِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا.

١٢ فَلِذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرْمِ،

لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ؟

١٣ انْخَنَازِيْرِ الْبَرِيَّةِ تَدُوسُهُ،
وَالْوَحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَمِهُ.

١٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عُدْ!

تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.

تَعَالَ وَارْعَ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بِيَمِينِكَ،

وَإِلَى الزَّرْعِ الغَضِّ * الَّذِي أَقْتَهُ.
 ١٦ كَالْقُمَامَةِ احْتَرَقَتِ الكَرْمَةُ.
 هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،
 إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.
 ١٨ عِنْدَيْكَ لَنْ نَرْتَدَّ عَنْكَ
 سَتَحِينِنَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ وَنَعْبُدُكَ.
 ١٩ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.
 اعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

٨١

«لِقَائِدِ المَرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الجَنِيَّةِ. مزور لآساف.
 ١ دَعُونَا نَزِمِ لِلَّهِ قَوْتِنَا،
 اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ!
 ٢ دُقُوا المَوْسِيقَى،
 اضْرِبُوا عَلَى الدُّفِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!
 ٣ انْفُخُوا البُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،
 وَعِنْدَ اكْتِمَالِ البَدْرِ إِيْذَانًا بِبَدءِ عِيدِنَا المُقَدَّسِ.

* ٨٠:١٥

الزَّرْعِ الغَضِّ. حرفياً «الابن.»

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
إِنَّهَا وَصِيَّةٌ آتَتْهَا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ.

٥ هَذَا جُزْءٌ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ.

سَمِعْتُ صَوْتًا بَلُغَةً لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ الْعَبَاءَ عَنْ كَتِفِي،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيْهِ.

٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَبَقٍ اسْتَنْجَدْتُ بِي.

فَأَجَبْتِكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ.

امْتَحَنْتَكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ.»

سِلاهُ*

٨ «اسْتَعِ إِلَيَّ يَا شَعْبِي!

إِنْ اسْمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.

٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهَةٌ غَرِيبَةٌ.

وَلِإِلَهِ غَرِيبٍ لَا تَتَخَنُوا.

١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ.

افْتَحْ فَمَّكَ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

* ٨١:٧

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرثمينِ أو العازفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقةِ.

١١ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِي.

إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يَرِيدُنِي.

١٢ لِهَذَا سَأَتْرُكُهُمْ لِعَنَادِهِمْ،

فَيَفْعَلُونَ مَا يَحْلُو لَهُمْ.

١٣ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،

لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا لَهُ.

١٤ لِأَنَّي عِنْدَتِدْ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،

وَأُعَاقِبُ خُصْمَهُمْ.

١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَمِشُونَ أَمَامَهُ،

وَدَمَارَهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٦ أَمَا أَنَا فَسَأَطْعِمُكُمْ قَحَاً كَثِيراً.

وَسَأَشْبِعُكُمْ عَسلاً مِنَ الصَّخْرَةِ.»

٨٢

مزمو لآساف.

١ وَقَفَّ اللَّهُ قَاضِياً بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ الْإِلَهِيِّ.

٢ «حَتَّى مَتَى تُحَرِّفُونَ الْعَدَالَهَ؟»

حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»

سِلاَه*
سِلاَه*

٣ «احْكُمُوا بِالْإِنصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضُّعْفَاءِ.

دَافِعُوا عَنِ الْمُعَدِّمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.

٤ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!

خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

٥ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.

فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ يَتَهَاوَى!

٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ.

كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ الْعَالِيِّ.

٧ لَكِنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ سَمْتُونَ كَبَقِيَّةِ الْبَشَرِ.

وَسَتَسْقُطُونَ كَلَّمْتُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ السَّابِقُونَ.»

٨ قُمْ يَا اللَّهُ وَاحْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ،

فَكُلُّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ!

نُشِيدُ. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

* ٨٢:٢

سِلاَه. كلمةٌ تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٨٣

مزمور لآساف.

١ لَا تَبْقَ صَامِتًا يَا اللَّهُ،

لَا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.

٢ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكَ مُتَّخِطِينَ سُونَ،

يَقْعُقُونَ بِسُيُوفِهِمْ.

٣ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَخْطِطُونَ

لِجَارِبَةِ شَعْبِكَ الْعَالِي.

٤ يَقُولُونَ: «لِنَسْخَحَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ تَأْمَرَ هُوْلَاءُ صَفًّا وَاحِدًا،

وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.

٦ وَهُمْ قَبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْهَاجَرِيِّينَ

٧ وَسَكَانُ جَبِيلَ وَالْعَمُونِيِّينَ

وَعَمَالِيقُ وَالْفَلَسْطِيطِيِّينَ وَسَكَانُ صُورَ.

٨ حَتَّى أَشُورُ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،

وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ!

سِلاهُ*

٩ اَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِديَانَ وَسِيسِرَا

وَيَايِينَ عِنْدَ وَادِي قَيْشُونَ.

١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورٍ،

وَتَعَفَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ جِثَّتُهُمْ.

١١ اَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَنْبٍ،

اَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِزَيْحٍ وَصَلْمَنَاعٍ.

١٢ قَالَ هُوَ لَا:

«لِنَسْتُولَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»

١٣ اَعْصِفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ بِغُبَارِ الْقَمَحِ وَالْقَشِّ.

١٤ كُنْ كَمَارٍ فِي غَابَةِ،

كَحَرِيْقٍ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ التَّلَالُ.

١٥ تَعَقَّبَهُمْ وَأَرْعَبَهُمْ بِزَوَابِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.

١٦ بِالْحَزِيِّ غَطَّ وَجُوهُهُمْ

لِكَيْ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.

١٧ لِيَتَّهُمُ يَخْزُونَ وَيَذَلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ،

لِيَتَّهُمُ يَخْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!

* ٨٣:٨

سِلاهُ. كلمةٌ تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمْتِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

١٨ عِنْدَيْدٌ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهٗ †
وَحَدَّكَ اللهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

٨٤

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَيْتِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.

- ١ مَا أَرُوعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ!
- ٢ أَتَوَقُّ وَأَشْتَاقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ.
- يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرِحًا بِالْإِلَهُ الْحَيِّ.
- ٣ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،
- حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،
- وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا،
- مَكَانًا تَرَبَّى فِيهِ صِغَارُهَا قُرْبَ مَدْبَحِكَ.
- ٤ هُنَيْثًا لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،
- لِأَنَّهُمْ يَسْبِحُونَ بِحَمْدِكَ!

سِلاَهْ*

٥ هُنَيْثًا لِمَنْ قُوَّتُهُمْ

† ٨٣:١٨

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

*

٨٤:٤

سِلاَهْ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 8)

عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ
 ٦ يَعْبرُونَ وَادِي الْبُكَاءِ،
 جَاعِلِينَ بَرَكِ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصَدَرَ مَائِهِمْ.
 ٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَحِلُونَ
 يَمْتَلِئُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
 ٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!
 أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.

سِلاهُ

٩ يَا اللَّهُ احْمِ حَامِينَا الْمَلِكَ،
 وَأَحْرُسْ مَلِكَكَ الْمُخْتَارَ.
 ١٠ يَوْمَ وَاحِدٍ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!
 أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَابًا فِي بَيْتِ إِلَهِي
 عَلَى أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.
 ١١ اللَّهُ شَمْسِي وَتُرْسِي.
 يُعْطِينِي مَجْدًا وَكَرَامَةً.
 لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئًا صَالِحًا
 عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.

١٢ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْكَ.

٨٥

«لِقَائِدِ الْمُتَمِّينَ» مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.

١ اَرْضِ يَا اللَّهُ عَنْ بَلَدِكَ،
وَأَرْجِعْ مَنْفِيَّ يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.
٢ انزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!
اِحْ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!

سِلاهُ*

٣ كُفِّ عَنْ غَضَبِكَ!
ارْجِعْ عَنْ سَخَطِكَ عَلَيْنَا!
٤ يَا اللَّهُ مُخْلِصِنَا، ارْجِعْنَا إِلَيْكَ،
وَكُفِّ عَنْ غَضَبِكَ عَلَيْنَا.
٥ هَلْ سَتَبَقَى إِلَى الْأَبَدِ غَاظِبًا مِنَّا؟
هَلْ سَتُدِيمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟
٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا

* ٨٥:٢

سِلاهُ. كلمةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلْمُتَمِّينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

لِڪِي يَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ!
 ٧ أَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ!
 خَلَّصْنَا!

٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
 «سَلَامٌ لِّشَعْبِهِ وَأَتْقِيَاثِهِ!
 لِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمُ الْحَمَقَاءِ.»
 ٩ وَسَيُنْقِذُ أَيْضًا عَنْ قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.
 فَنَحْيَا بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.
 ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.
 الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا!
 ١١ مِنَ الْأَرْضِ سَيَنْبُتُ الْحَقُّ،
 وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبِرُّ.
 ١٢ اللَّهُ نَفْسُهُ سَيُعْطِينَا خَيْرًا،
 وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي ثَمَرَهَا.
 ١٣ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،
 وَتَلْخُطُوتِهِ سَيَمُهْدُ الطَّرِيقَ.

- ١ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ يَا اللَّهُ!
 أَجِيبْنِي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمَسْكِينٌ.
 ٢ أَحْرَسُ نَفْسِي لِأَنِّي اتَّقَيْتُكَ،
 أَنْقِذْنِي فَأَنَا اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ إِلَهِي.
 ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ،
 فَأَنَا أَسْتَجِدُّ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.
 ٤ فَرِّحْ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،
 لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
 ٥ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،
 وَغَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!
 ٦ اسْمَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي.
 اسْمَعْ طِلْبَاتِي!
 ٧ فِي ضَيْقَاتِي أَدْعُوكَ
 لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي.
 ٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلَكَ!
 وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!
 ٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،
 وَكُلَّهُمْ إِلَيْكَ سَيَّاتُونَ وَيُنُوحُونَ أَمَامَكَ
 وَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ.

- ١٠ فَأَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ.
أَنْتَ وَحَدِّكَ اللَّهُ!
- ١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ لِأَحْيَا فِي أَمَانَتِكَ.
رَكِّزْ كَيْفِي كُلَّهُ عَلَى تَوْقِيرِ اسْمِكَ.
- ١٢ مِنْ كُلِّ كَيْفِي أُسَبِّحُكَ يَا إِلَهِي،
وَإِلَى الْأَبَدِ سَأُكْرِمُ اسْمَكَ!
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ،
وَلِأَنَّكَ مِنْ الْمَوْتِ خَلَّصْتَ حَيَاتِي!
- ١٤ يَا اللَّهُ، هَجَمَ بَعْضُ الْمُتَغَطِّسِينَ عَلَيَّ.
عَصَابَةٌ قُسَاةٌ يَسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.
- ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رَحُومٍ وَمَنْعَمٍ،
بَطِيئُ الْغَضَبِ،
مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ.
- ١٦ فَانْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.
أَعْطِنِي أَنَا عَبْدَكَ قُوَّتَكَ،
وَأَنْقِذْ ابْنَ أُمَّتِكَ.
- ١٧ أَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى صِلَا حَاكَ يَا اللَّهُ!
فَيَرَاهَا أَعْدَائِي فَيَخْزُونَ.
عِنْدَيْدٍ سَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ يَا اللَّهُ أَعْنَتَنِي وَعَرَّيْتَنِي!

٨٧

مزمور لأولاد قورح، أنشودة.

١ وضع الله أساسها في سلسلة الجبال المقدسة.

٢ يحبُّ الله بوابات صهيون،

أكثر من كلِّ مدن إسرائيل الأخرى.

٣ يا مدينة الله،

يقولُ فيك الناسُ أشياءً بديعةً.

سلاه*

٤ أذكرُ مصرَ † وبابلَ من بين الأمم التي تعرفني.

أذكرُ الذين ولدوا في فلسطين وصور وكوش.

٥ هذا وذلك يقولان إنهما ولدا في صهيون،

المدينة التي بناها الله العليُّ.

٦ عند الله سحلات لشعبه،

فيعرف أين ولد كلُّ واحدٍ منهم.

* ٨٧:٣

سلاه. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرمين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 6)

† ٨٧:٤

مصر. حرفياً «رهب»، وهو اسم تين أو حيوان بحري ضخم كان الناس يظنون أنه يسيطر على البحر. وهو في العادة رمز للشّر ولأعداء الله، وقد عرفت مصر بهذا الاسم. انظر كتاب إشعيا 30: 7)

سِلاهُ

٧ سِيرِ قُصُونَ وَيَغْنُونَ وَيَقُولُونَ:
«مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ.»

٨٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ. لِلْقَائِدِ عَلَى لَحْنِ «مَرَضِ الْيَمِّ.» قَصِيدَةٌ
لَهَيْمَانَ الْإِزْرَاحِيِّ.
١ يَا اللَّهُ، أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.
دَعْوَتُكَ نَهَارًا وَلَيْلًا.
٢ أَقْبَلْ صَلَاتِي،
وَإِلَى طَلْبَتِي أَمِلْ أُذُنَكَ.
٣ أَخَذْتَ نَفْسِي نَصِيبَهَا الْكَامِلَ مِنَ الْمَصَائِبِ.
وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَاطِيَةِ!
٤ أَنَا كَالنَّازِلِينَ إِلَى الْقَبْرِ،
كَمُحَارِبٍ فَقَدَ قُوَّتَهُ.
٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ،
بَيْنَ الْجِثِّ الْمُمَدَّدَةِ فِي الْقَبْرِ،
الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذَكُّرِهِمْ،
وَأَنْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحَضْرِكَ.
٦ وَضَعْنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ،

مُحْبُوسًا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ.
 ٧ بَعْضَبِكَ عَطَيْتَنِي
 وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ الْمَتْنِي.

سِلاَهُ*

٨ أَصْدِقَائِي يَتَجَبَّنُونِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتَهُ بِي.
 وَكَمَنْبُودٍ يُعَامِلُونِي.
 مُحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ!
 ٩ عَيْنَايَ تُؤَلِّمَانِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ أَلْمِي!
 أَبْسُطْ ذِرَاعِي كُلَّ يَوْمٍ
 إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!
 ١٠ أَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْمَوْتَى؟
 أَتَقُومُ الْأَشْبَاحُ مِنَ الْقَبْرِ لِتُسَبِّحَكَ؟

سِلاَهُ

١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،
 وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ الْهَالِكِ؟†

* ٨٨:٧

سِلاَهُ. كلمةٌ تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّمَّانِ أَوْ الْعَارِزِينَ
 بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 10)

† ٨٨:١١

مَوْضِعُ الْهَالِكِ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَائِيَّةِ». (انظُرْ كِتَابَ رُؤْيَا يُوْحَنَّا 9: 11)

١٢ لَا يُحَدِّثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ

بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.

١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرُخُ إِلَيْكَ

مُصَلِّيًا كُلَّ صَبَاحٍ قُدَّامَكَ!

١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟

لِمَاذَا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟

١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مُنْذُ شَبَابِي.

احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَائِسُ غَضَبَكَ.

١٦ اكَتَسَحَنِي غَضَبُكَ،

وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتَلِعُ حَيَاتِي.

١٧ كَمَوْجَاتٍ مُتَلَا حِقَةً يَغْمُرُنِي الْأَلَمُ طَوَالَ الْيَوْمِ.

تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعًا.

١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلَّتَنِي.

وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

٨٩

قصيدة لأيثان الأزراحي.

١ سَأَتَغْنَى عَلَى الدَّوَامِ

بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.

وَسَأْخِبرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ!

٢ كَمَا قُلْتُ:

«رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،

مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.

وَإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»

٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْداً مَعَ مُخْتَارِي،

حَلَقْتُ لِلْحَادِمِي دَاوُدَ:

٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأُبْقِي نَسْلَكَ،

وَسَأُسَيِّدُ عَرْشَكَ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ.»

سِلاهُ*

٥ السَّمَاوَاتُ سَتُسَيِّحُكَ عَلَى عَجَائِبِكَ يَا اللَّهُ!

وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟

أَوْ مَنْ بَيْنَ الْأَلْهَةِ الْأُخْرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟

٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،

هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.

* ٨٩:٤

سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للرمثينِ أو العازفينِ

بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العددين 37، 45)

٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
 مَنْ مِثْلُكَ جَبَّارًا يَا اللَّهُ؟
 أَمَانَتُكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا!
 ٩ تَحْكُمُ الْبَحْرَ الْقَوِيَّ،
 وَتَهْدِي الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ.
 ١٠ أَنْتَ سَخَقْتَ رَهَبًا،
 بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.
 ١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.
 أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!
 ١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجُنُوبَ!
 جَبَلُ تَابُورٍ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يَغْنِيَانِ فَرَحًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ!
 ١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!
 يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!
 وَبِمِيزَانِكَ مَرَفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!
 ١٤ عَرَشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!
 الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يُسِيرَانِ أَمَامَكَ!
 ١٥ هَنِيئًا يَا اللَّهُ لِمَنْ يَمَيِّزُونَ بَوَاقَ دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَمَاعَةِ لِلْعِبَادَةِ،
 الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!

٨٩:١٠ †

رَهَبٌ. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْزٌ لِلشَّرِّ
 وَلْأَعْدَاءِ اللَّهِ.

- ١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَبْتَهِجُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.
وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ تَرْفَعُهُمْ.
- ١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمُ الْعَجِيبَةُ!
وَحِينَمَا تَنْشَأُ يَتَجَدُّونَ!
- ١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَا تِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
مَلَكًا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ!
- ١٩ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأَمْنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقَلْتِ:
«أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِحَارِبِ.
رَفَعْتُ شَابَابًا مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!
٢٠ وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ،
وَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِي الْمَقْدُوسِ.
٢١ يَدِي سَتَسْنَدُهُ.
وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ!
٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ،
وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ.
٢٣ سَأَسْحَقُ خِصْمَهُ أَمَامَهُ.
وَسَأَهْزِمُ مَبْغُضِيهِ.
٢٤ أَمَانَتِي وَنِعْمَتِي يَا لِأَزْمَانِهِ،
وَبِاسْمِي سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ مُنْتَصِرًا.
٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأَمُدُّ سَيْطَرَتَهُ.

- ۲۶ سَيَقُولُ لِي:
 <أَنْتَ أَبِي وَالْهَي،
 أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَخْلُصِينِي.>
- ۲۷ وَسَأَجْعَلُهُ بِكْرِي،
 الْأَعْلَى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!
- ۲۸ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي
 وَعَهْدِي الْأَمِينَ مَعَهُ!
- ۲۹ إِلَى الْأَبَدِ سَأُثَبِّتُ نَسْلَهُ،
 وَمُلْكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.
- ۳۰ قَدْ يَتْرِكُ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي.
 وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.
- ۳۱ وَقَدْ يَنْتَهِكُونَ حَرَمَةَ مَبَادِيئِي،
 وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.
- ۳۲ عِنْدَهُذْ سَأُحَاسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ
 وَأَضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.
- ۳۳ لَكِنِّي لَنْ أُحِبَّ مَحَبَّتِي لَهُ،
 وَلَنْ أَنْقُضَ إِخْلَاصِي لَهُ!
- ۳۴ لَنْ أَخْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،
 وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!
- ۳۵ أَحْلِفُ بِقُدَّاسَتِي

إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.
 ٣٦ إِلَى الْأَبَدِ سَيُدُومُ نَسْلُهُ!
 وَعَرْشُهُ سَيُدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!
 ٣٧ كَالْقَمَرِ سَيُدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!
 وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ!»!

سِلاهُ

٣٨ لَكِنَّكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،
 رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.
 ٣٩ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.
 لَوَّثْتَ تَاجَهُ مُلْقِيًا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.
 سَخَّطْتَ حَصْنَهُ تُرَابًا.
 ٤١ سَلَبَهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.
 وَاحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.
 ٤٢ عَلَيَتْ يَمِينُ خُصُومِهِ،
 وَفَرَحَتْ جَمِيعَ أَعْدَاءِهِ.
 ٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفَهُ فِي غَمْدِهِ.

‡ ٨٩:٣٨
 الْمَلِكُ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُكَ». كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ
 اللَّهُ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 50)

وَعَوْنَا لَمَّا يَاقِدَمُ فِي الْمَعْرَكَةِ!

٤٤ أَنهَيْتَ مَجْدَهُ.

أَرْحَتِ عَرْشُهُ مِنْ مَكَانِهِ،

وَأَلْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٤٥ قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،

وَبِالْعَارِ غَطَيْتَهُ.

سِلاَه

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟

أِلَى الْأَبَدِ سَيَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضْبُكَ؟

٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعًا فَنُؤِنُ،

وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كِبْخَارٍ.

٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيضًا.

مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ الْهَٰوِيَةِ.

٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي الْبِدَايَةِ،

الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟

٥٠ أَذْكُرُ يَا رَبُّ الْعَارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَامُكَ.

أَعْنِي فَأَعْرِي كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ.

٥١ أَذْكُرُ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ،

الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.

٥٢ بَارِكُوا لِلَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

الجزء الرابع

٩٠

(المزمير 90-106)

صَلَاةُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.

١ يَا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً
جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ،
مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ.
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،
وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»

٤ إِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمُرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،
كَجُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النَّعَاسُ.

٥ تَزُولُ كَأَنَّهَا حُلْمٌ،
كَعَشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

٦ فِي الصَّبَاحِ يَنفُو وَيَتَجَدَّدُ،

وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبِيسُ وَيَذْوِي.

٧ هَكَذَا نَهَلْكَ حِينَ تَغْضَبُ،

وَحِينَ لَسَّخَطُ نَزَعِبُ.

٨ بِوُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.

وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةُ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.

٩ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمَرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،

تَمَرُّ سَنَوَاتِنَا كَفِكْرَةٍ.

١٠ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةً كَتَنِيْدَةً!

وَإِنْ كُنَّا أَقْوِيَاءَ، فَرُبَّمَا ثَمَانِينَ.

وَأَغْلَبُ تِلْكَ السَّنَوَاتِ مَلِيئَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْأَلَمِ.

جَاءَتْ تَنْتَهِي سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!

١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟

أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ بِتَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟

١٢ عَلِمْنَا أَنْ نُحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،

لِكَيْ نَحْصَلَ عَلَى قُلُوبٍ حَكِيمَةٍ.

١٣ فَتَيَّ سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،

وَتَعَزِّي عِبِيدَكَ؟

١٤ أَشْبَعْنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمَحَبَّتِكَ،

وَسَنَبْتِجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

١٥ أَعْطِنَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ

بِعَدَدِ مَا أُعْطِينَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلَمِ وَالضَّيْقِ!
 ١٦ دَعِ خُدَامَكَ وَنَسَلَهُمْ يَرَوْا أَعْمَالَكَ الْمُهَيْبَةَ.
 ١٧ فَلْنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِ.
 وَلْيُدْعَمْ وَيُنَبِّتْ مَا نَعْمَلُ.
 وَلْيَتَ مَا نَفْعَلُهُ يَثْرُ.

٩١

١ السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،
 تَظَلُّهُ حِمَايَةُ الْقَدِيرِ.
 ٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَكَلُّ عَلَيْهِ:
 «أَنْتَ إِلَهِي وَمَلْجَأِي وَحِصْنِي!»
 ٣ مِنَ الْفَجِّ سَيُنْقِذُكَ.
 سَيُنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْبَةِ.
 ٤ سَيَفْرِدُ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،
 وَيُدْعُكَ تَحْتِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.
 وَسَيَكُونُ إِخْلَاصَهُ سِيَاجاً حَامِياً حَوْلَكَ!
 ٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعبِ اللَّيْلِ،
 وَلَا مِنْ سِهَامِ الْعَدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!
 ٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْتَشِرُ فِي الْخَفَاءِ.
 وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ.

٧ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ حَوْلَكَ.
وَعَشْرَةُ آلَافٍ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،
لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!

٨ أَجَلٌ، يَا مَعْ عَيْنَيْكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!
سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!
٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،
وَالْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ الْآمِنَ.

١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ.
وَمَا مِنْ وَبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ.

١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ
لِكِي يَحْرُسُوكَ حَيْثَمَا تَذْهَبُ!
١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيَادِيهِمْ،
لِئَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.

١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،
وَتَطَّأُ الشَّيْبَ وَالتَّنِينَ!

١٤ فَكَمَا يَقُولُ اللَّهُ:

«يَجِبْنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!

سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.

١٥ يَسْتَنْجِدُ بِي فَاسْتَجِبْ.

فِي وَقْتِ الضِّيقِ أَكُونُ مَعَهُ.

أُنقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ.

١٦ أُعْطِيهِ عُمْرًا طَوِيلًا،

وَأَرِيهِ خَلَاصِي.»

٩٢

مَزْمُورٌ شِعْرِيٌّ لِلسَّبْتِ.

١ حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،

وَالتَّغْنِي بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.

٢ حَسَنٌ أَنْ يُخْبَرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَبَاحٍ.

وَبِإِخْلَاصِكَ فِي اللَّيْلِ.

٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّغْنِي مَصْحُوبًا بِقِيثَارَةٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ،

وَدَدْنَةَ العُودِ.

٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ.

وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جِدًّا يَا اللَّهُ،

وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الفَهْمَ.

٦ كَثِيرًا مَا يُشْبِهُ النَّاسُ البَهَائِمَ الغَيِّبَةَ،

هُمُ لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.

٧ رُبَّمَا يُزْهِرُ الأَشْرَارُ كَالأَزْهَارِ البَرِّيَّةِ،

وَقَدْ يَمْنُو فَاعْلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،
لَكِنِّهِمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيِّدَمُرُونَ!

٨ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ،

فَإِلَى الْأَبَدِ مُرْتَفِعُ!

٩ أَمَا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيِّهَلْكَوْنَ،

وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَتَّبِعُونُ.

١٠ وَأَنْتَ قَوَّيْتَنِي كَثُورَ بَرِّي*.

وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّقِيَّ عَلَى رَأْسِي!

١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعِصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،

يَتَاهَبُونَ لِلانْقِضَاضِ عَلَيَّ!

سَمِعْتُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهَجُومِ عَلَيَّ!

١٢ كَنَخْلَةٌ يُزْهِرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،

وَكَارِزَةٌ فِي لُبْنَانَ سَيَعْلُو.

١٣ يُزْهِرُ أَوْلِيكَ الْمَزْرُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَيْنَا!

١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوحَتِهِمْ سَيُؤَاوِلُونَ الْإِثْمَارَ،

كَأَشْجَارِ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ.

١٥ الْكَيِّ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،

* ٩٢:١٠

قَوَّيْتَنِي كَثُورَ بَرِّي. حَرْفِيًّا: «رَفَعْتَ قَرْنِي كَثُورَ بَرِّي.»

هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظُلْمَ فِيهِ.

٩٣

١ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!

يَسْرِبِلُ بِالْمَجْدِ!

لَيْسَ اللَّهُ رِذَاءَهُ الْمَلِكِيَّ!

اِكْتَسَى بِالْقُوَّةِ!

الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْقُطَ.

٢ عَرْشُكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،

وَأَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ!

٣ يَا اللَّهُ، تَرَفُّعُ الْأَنْهَارِ أَصْوَاتَهَا.

وَيَرْتَفِعُ صَوْتُ تَكْسُرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ.

٤ صَجِيحُ الْمَحِيطِ عَالٍ جِدًّا.

وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُرْتَطِمَةُ قَوِيَّةٌ جِدًّا!

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!

٥ وَصَايَاكَ يَا اللَّهُ يُوثِقُ بِهَا.

لَيْتَ هَيْكَلُكَ يَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً طُولَ الْأَيَّامِ!

٩٤

١ اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ.

فِيَا إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ أَظْهَرِ!

٢ يَا قَاضِيَ الْأَرْضِ قُمْ،
وَعَاقِبِ الْمُتَغَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.
٣ يَا اللَّهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارُ وَيَمْرَحُونَ؟
حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يَرِيدُونَ؟
٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أَوْلِيكَ الْمُجْرِمُونَ بِجَمَاسَةٍ يَتَّبِعُونَ!
٥ سَخُّوا شَعْبَكَ يَا اللَّهُ!
وَأَضْطَهَدُوا الَّذِينَ يَخْصُونَكَ!
٦ يَقْتُلُونَ الْأَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،
وَيَذْبَحُونَ الْيَتَامَى!
٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!
إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

٨ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْبَلَهَاءُ!
مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَقِيُّ؟
٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ آذَانَكُمْ،
أَلَا يَسْمَعُ!
وَالَّذِي صَنَعَ عَيْونَكُمْ،
أَلَا يَرَى!
١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَمَ،
فَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُوْبِخَهُمْ!
اللَّهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

١١ يَعْلَمُ اللهُ مَا يَفْكُرُ بِهِ النَّاسُ.
يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بُخَارٍ!

١٢ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تُوَدِّدُهُ يَا اللهُ،
وَتَعْلَمُهُ تَعَالِيكَ.

١٣ تَهْدِيهِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ
إِلَى أَنْ يَفْصَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ الْأَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.

١٤ لَنْ يَتْرَكَ اللهُ شَعْبَهُ،

أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.

١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيُحَقِّقُ الْإِنْصَافُ،
وَسَيَرَاهُ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.

١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ؟
مَنْ سَيَتَصَدَّى لَهُؤُلَاءِ الْمُجْرِمِينَ؟

١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،

لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدِيمِي سَتَزِلُّ،

سَدَدْتَنِي مَحَبَّةُ اللَّهِ.

١٩ قَلَقًا كُنْتُ وَمُضْطَرِبًا،

لَكِنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَفَرَّحْتَنِي.

٢٠ أَنْتَ لَا تَصْنَعُ تَخَالُفًا مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،

الَّذِي يَسْتَعِدُّ الشَّرِيعَةَ لِحَلْقِ الْمَتَاعِبِ.
 ٢١ يَهَاجِمُونَ الصَّالِحِينَ،
 وَيُدِينُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!
 ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَلْجَأِي الْمُرْتَفِعِ.
 إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أَلُوذُ بِهِ.
 ٢٣ عَلَى جَرَائِمِهِمْ سَيَعَاقِبُهُمْ،
 وَعَلَى سَيِّئَاتِهِمْ سَيَحِطُّهُمْ.
 اللَّهُ إِلَهُنَا سَيَحِطُّهُمْ!

٩٥

١ هِيَا نَزِمِ فَرِحًا لِلَّهِ.
 هِيَا نَهْتِفْ بِتَسَابِيحِ الصَّخْرَةِ الَّتِي تَخْلِصُنَا.
 ٢ لِنَقْتَرِبَ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرِ،
 وَنَهْتِفَ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.
 ٣ لِأَنَّ يَهُوهَ * إِلَهَ عَظِيمٍ،
 هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْآلِهَةِ كُلِّهَا.
 ٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،
 مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!
 ٥ الْحَيْطَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتُ الَّتِي كَوَّنَهَا،

* ٩٥:٣

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

كُلُّهَا لَهُ!

٦ لِنُحْنِ وَنُخْضِعَ أَنْفُسَنَا،

وَنُبَارِكِ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!

٧ لِأَنَّهُ لِهِنَا،

وَنَحْنُ الشَّعْبُ الَّذِي يِرْعَاهُ،

وَالْحِرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا يَدِهِ.

فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِهِ:

٨ «وَلَا تَتَّسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِيَّةَ،

وَعِنْدَمَا جَرَّبْتُوهُ فِي مَسَّةَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٩ هُنَاكَ جَرَّبْتَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،

مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي

١٠ أَرْبَعِينَ عَامًا

صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ.

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْبًا عَاصِيًا

لَمْ يَهْتَمُوا بِطُرُقِي.

١١ وَلِهَذَا أَقَسَمْتُ غَاضِبًا:

«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

٩٦

- ١ رَثِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.*
 غَنُّوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ.
 ٢ غَنُّوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
 حَدِّثُوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.
 ٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
 أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.
 ٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحِقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
 هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ.
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَائِيلٌ تَافِهَةٌ.
 أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!
 ٦ يُشْعِرُ مَجْدًا وَكَرَامَةً.
 وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!
 ٧ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،
 سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.
 ٨ مَجِّدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!
 هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَأَدْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.
 ٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!

* ٩٦:١

تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لَخَيْرِهِمْ.

ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!

١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:

«اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُنْبِتُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!»

وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ،

١١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ.

لِيَهْتَفِ الْمَحِيطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!

١٢ لِتَفْرَحَ الْحُقُولُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.

ثُمَّ لِيَفْرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِيِّ!

١٣ لِتَفْرَحَ جَمِيعاً لِأَنَّ اللَّهَ آتٍ!

هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.

بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

٩٧

١ اللَّهُ يَحْكُمُ!

لِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَلِتَفْرَحَ كُلُّ الْجُزْرِ الْكَثِيرَةِ.

٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.

وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْنِدَانِ عَرْشَهُ!

٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.

وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَسْتَعْلُونَ لَهَا!

٤ تَضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقَهُ.

وَالْأَرْضُ تَرَاهَا فَتَرْتَعِدُ خَوْفًا.

٥ كَالسَّمْعِ ذَابَتْ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوه،*

رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!

٦ بِصَلَاحِهِ تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ،

وَكُلُّ النَّاسِ يَرُونَ مَجْدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَعْْبُدُ تَمَائِيلَ تَأْفِهَةٌ وَيَفْتَحِرُ بِهَا

سَيْدٌ وَيَخَيُّ ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعًا لِلْخَالِقِ!

٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَسَعِدَتْ،

وَمَدَنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،

بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،

٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

مُتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ!

١٠ يَا مُجِيبِي اللَّهُ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ!

هُوَ يَحْرَسُ نَفُوسَ أَتْقِيَائِهِ،

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَخْلِصُهُمْ!

١١ نُورٌ يَشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

* ٩٧:٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٢ افرحوا في الله أيها الصالحون،
وأكرموا اسمه القدوس!

٩٨

مزور.

١ رثموا لله ترنيمَةً جَدِيدَةً*
لأجلِ العجائبِ الَّتِي صَنَعَهَا.
خَلَصَتْ ذِرَاعُهُ الْقَوِيَّةُ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.
٢ أهدى اللهُ قُوَّتَهُ لِلخَلَّاصِ.
أعلنَ لِلأممِ صَلَاحَهُ.
٣ تذكُرُ رَحْمَتَهُ وَأمانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
وَأبصرتُ كُلَّ البُلدانِ البعيدَةِ خِلاصَ إِنْهانا.
٤ يا كُلَّ مَنْ عَلَى الأَرْضِ،
اهتفوا لِلهِ بِفَرَجٍ!
رثموا وَابتهجوا وَاعزفوا الأغانِي!
٥ رثموا مزاميرَ اللهِ عَلَى القِيثارِ.
عَلَى القِيثارِ مَعَ الأناشيدِ!
٦ بِالأبواقِ وَصوتِ المِزمارِ،

* ٩٨:١

ترنيمَةً جَدِيدَةً. كانَ شُعراءُ الشَّعبِ يَكْتُبُونَ ترانيمَ جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِحَيْرِهِمْ.

اهْتَفُوا قَدَامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!
 ٨ لَتُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،
 وَلَتَرْقُصَ الْجِبَالُ فَرِحًا
 ٩ أَمَامَ اللَّهِ.
 لِأَنَّهُ سَيَاتِي لِيَدِينِ الْأَرْضَ.
 سَيَدِينُ الْعَالَمَ بِالْإِنْصَافِ،
 وَالشُّعُوبَ بِالرِّبِّ.

٩٩

١ اللَّهُ مَلِكٌ.
 فَالْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!
 يَجْلِسُ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ*.
 وَإِذَا فَالْتَهَيَّرَ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.
 ٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!
 مُجَدِّدٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!

* ٩٩:١

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25:

٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تَعْظِمُ اسْمَكَ الْمَهُوبَ!
 قُدُوسٌ هُوَ!

٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،
 أَنْتَ رَسَخْتَ الْإِنصَافَ،
 وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبَ!

٥ مَجِّدُوا إِلَهُنَا،
 وَأَنْخُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،
 قُدُوسٌ هُوَ.

٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،
 وَصَمُؤِيلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،
 دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!

٧ كَلِمَهُمْ مِنْ خِلَالِ عَمُودِ النَّارِ
 وَعَمُودِ الدُّخَانِ.

وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ اللَّذَيْنِ أَعْطَاهُمَا لَهُمْ.

٨ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ إِلَهُنَا!

أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهُ غَفُورٍ
 وَعَاقِبَتِهِمْ عَلَى أَفْعَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.

٩ مَجِّدُوا اللَّهَ إِلَهُنَا،

وَأَنْخُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!

لَآنَ اللَّهِ إِلَهُنَا قُدُوسٌ!

١٠٠

مزمو رحمد.

١ يا كل من على الأرض،

اهتفوا إكراماً لله!

٢ اعبدوا الله فرحين!

ابتهجوا وأنتم تاتون للعبادة أمامه!

٣ اعلبوا أن يهوه* هو الله!

هو صنعنا، ونحن له.

نحن شعبه وغنمه الذي يراعه.

٤ ادخلوا بوابته بالشكر.

ادخلوا ساحات هيكله بالتسبيح.

كرموه، باركوا اسمه.

٥ سبحوا الله لأنه صالح،

لأن رحمته إلى الأبد.

وأمانته دائمة جيلاً بعد جيل.

١٠١

مزمو لداود.*

* ١٠٠:٣

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

* ١٠١:

- ١ لَكَ يَا اللَّهُ أُرْسِمُ هَذَا،
وَأَتَغْنَى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.
- ٢ سَأَعِيشُ حَيَاةً نَقِيَّةً،
سَأَسْأَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.
- فَقَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟
- ٣ لَنْ أَضَعَ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
أُبْغِضُ فِعْلَ مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،
وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.
- ٤ لِيَبْتَعِدَ عَنِّي النَّاسُ الْمُتَوُونَ.
مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبِي.
- ٥ سَأُؤَيِّجُ كُلَّ مَنْ يَعْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.
الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.
- ٦ أُبْحَثُ عَنْ أَمْنَاءِ هَذِهِ الْأَرْضِ،
لِكَيْ يَعِيشُوا مَعِي.
- لَنْ يَخْدُمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.
- ٧ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!
وَلَنْ يُسَمَّحَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدُمَنِي.

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٨ سَأَيْدُ كُلِّ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.
وَسَأَخْلِي الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

١٠٢

صَلَاةُ مِسْكِينٍ يَسْكُبُ تَضَرُّعَهُ فِي مُعَانَاتِهِ أَمَامَ اللَّهِ.
١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.

لَيْتَ اسْتِعَاثِي تَصَلُّ إِلَى أذُنِكَ.

٢ لَا تَتَّجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!

أَمَلْتُ إِلَيْكَ حِينَ اسْتَجِدُّ بِكَ،
وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي.

٣ تَصَاعَدَتْ كَالدُّخَانِ حَيَاتِي.

وَالْتَهَمَتْ عِظَامِي كَمَا يَلْهَبُ مُتَّقِدٌ.

٤ كَعُشْبِ يَابِسٍ ذَبَلَ قَلْبِي،

لَأَنِّي نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي.

٥ تَفَجَّعْتُ طَوِيلًا،

حَتَّى تَدَلَّ جِدَدِي مِنْ عِظَامِي.

٦ وَحِيدٌ أَنَا كَبُومَةِ الصَّحْرَاءِ،

كَبُومَةِ بَيْنِ الْخَرْبِ.

٧ بَقِيتُ مُورِقًا،

أَنَا كَعَصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ.

- ۸ عَلَى الدَّوَامِ يُبَيِّنُنِي أَعْدَائِي،
بِي يَهْزَأُونَ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ.
- ۹ لَمْ أَتَأَوَّلْ غَيْرَ الْحَزْنِ طَعَامًا،
وَلَا غَيْرَ الدَّمُوعِ شَرَابًا.
- ۱۰ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ.
فَقَدِ التَّقَطَّتَنِي وَقَدَفْتَ بِي بَعِيدًا.
- ۱۱ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَخْبُو.
وَأَنَا أَذْبُلُ كَعُشْبٍ يَابَسٍ.
- ۱۲ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسْتَظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجًّا!
وَسَيَظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
- ۱۳ أَظْهَرُ لِصِهْيُونَ رَحْمَتَكَ.
أَنْ أَوْانُ تَعَزَيْتَهَا،
وَقْتَهَا حَانَ.
- ۱۴ يُتَوَقُّ خُدَامُكَ إِلَى رُؤْيَةِ حِجَارَتِهَا.
وَيُحِبُّونَ غُبَارَ شَوَارِعِهَا!
- ۱۵ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.
وَيُكْرِمُ مُلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!
- ۱۶ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ،
وَسَيُظْهِرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!

١٧ يَنْتَبِهُ اللهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،
وَلَا يَتَّجَاهِلُهَا.

١٨ اِكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،
لِكِي يُسَبِّحَ يَا * أَنَسُ لَمْ يُوَلِّدُوا بَعْدُ.

١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ
أَطَّلَ اللهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٠ أَطَّلَ لِكِي يَسْمَعُ أَنَّاتِ الْأَسْرَى
وَيُجَرِّدُ الْمُحْكُومَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ،

٢١ لِكِي يَتَّخِذُوا عَنْ أَسْمِ اللهِ فِي صَهْبُونَ،
وَيُقَدِّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي الْقُدْسِ

٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ.

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،
وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!

٢٤ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي،
يَا مَنْ تَمْتَدُّ سِنِينُكَ عَبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدْءِ.

* ١٠٢:١٨

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه» انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.
 ٢٦ هِيَ سَتَفَنِي، أَمَا أَنْتَ فَتَبْقَى.
 هِيَ سَتَبِلَّ كَمَا يَبِلُّ الثَّوْبُ.
 كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،
 فَتَمْضِي بَعِيدًا!
 ٢٧ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَتَّغَيَّرُ أَبَدًا،
 وَلَا نِهَايَةَ لِسِنَوَاتِ حَيَاتِكَ.
 ٢٨ أَبْنَاءُ خُدَامِكَ سَيَاتُونَ وَيَمْضُونَ،
 وَسَيَاتِي أَبْنَاءُ خُدَامِكَ لِكَيْ يَخْدُمُوكَ!»!

١٠٣

مزموڤ لداوڤ.*

١ بَارِكِ اللَّهُ يَا نَفْسِي،
 وَيَا كُلَّ كَيْفَانِي، بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!
 ٢ بَارِكِ اللَّهُ يَا نَفْسِي،
 وَلَا تَغْبُ عَنْ ذَاكَرَتِكَ أَعْمَالُ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ أَبَدًا!
 ٣ فَهُوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.
 وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.

* ١٠٣:

مزموڤ لداوڤ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزموڤ مهدي لداوڤ.»

٤ هُوَ الَّذِي يَفِدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْحُفْرَةِ.
هُوَ مَنْ يَغْلِقُ بِالمَحَبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافَةِ.
٥ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالعَطَايَا الصَّالِحَةِ،
وَيَجِدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فِتْنَةٍ.

٦ يَعْمَلُ اللهُ بِالْعَدْلِ
وَيُنْصِفُ كُلَّ الْمُسْحُوقِينَ.

٧ عَلَّمَ مُوسَى طَرَفَهُ،
وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.

٨ اللهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ

حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالمَحَبَّةِ.

٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،
وَلَا يَبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.

١٠ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،

وَلَا يَقْتَضُ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.

١١ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،
هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتَهُ،

وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.

١٢ يَبْعَدُ عَنَّا خَطَايَانَا،

بَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!

١٣ يَحْنُو اللهُ عَلَيَّ خَائِفِيهِ،

كَمَا يَحْنُو أَبٌ عَلَى أَبْنَائِهِ.

١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،

يَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ التُّرَابِ سَكَنَّا.

١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،

كَزَهْرَةٍ بَرِيَّةٍ تَطْلُعُ بَجَاءٍ،

١٦ وَبَجَاءٍ تَحْتَنِي حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الْجَافَّةُ،

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ كَانَتْ تَنْمُو.

١٧ أَمَّا مَحَبَّةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِأَتْبَاعِهِ،

وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،

فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،

وَكَذَلِكَ سَتَظَلُّ.

١٨ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ

لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،

وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ.

١٩ نَصَبَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،

وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.

٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، بَارِكُوهُ!

بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ

الَّذِينَ يَطِيعُونَ أَمْرَهُ،

السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.

۲۱ بَارِكُوا اللّٰهَ يَا كُلَّ جِيُوشِ السَّمَاءِ
 وَخِدَامِهِ الْمُنْفِذِينَ مَشِيئَتِهِ!
 ۲۲ يَا كُلَّ خَلْقِ اللّٰهِ،
 بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!
 بَارِكِي اللّٰهَ يَا نَفْسِي!

۱۰۴

۱ بَارِكِي اللّٰهَ يَا نَفْسِي!
 يَا اللّٰهَ الْإِلَهِي، عَظِيمٌ أَنْتَ،
 لَا يَسُجُدُ لَكَ مَجْدًا وَكَرَامَةً.
 ۲ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا يَثُوبُ.
 وَكَسْتَارَهُ يَبْسُطُ السَّمَاءَ.
 ۳ فَوْقَ السُّحُبِ بَنَى حُجْرَاتِهِ الْعُلْوِيَّةَ.
 يَجْعَلُ الْغَيْومَ مَرَكِبَتَهُ.
 وَعَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ يَعْبرُ السَّمَاءَ.
 ۴ هُوَ يَجْعَلُ رِسْلَهُ رِيَاحًا،
 وَيَجْعَلُ خِدَامَهُ نَارًا وَلَهْبِيًّا.
 ۵ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى أَسَاسَاتِهَا،
 فَلَا تَهْتَزُّ أَبَدًا.
 ۶ غَطَّى الْأَرْضَ بِالْمُحِيطِ كَدَثَارٍ،

مُعْطِيًا بِالماءِ الجِبَالَ.
 ٧ وَعِنْدَ تَوْبِيخِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ المُرْعَدِ،
 انْدَفَعَ المَاءُ مِنَ الجِبَالِ.
 ٨ الجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،
 وَالوُدَيَانُ سَقَطَتْ،
 كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى المَكَانِ الَّذِي عَيْنَتْهُ لَهُ.
 ٩ وَضَعَتْ حُدُودًا لَا تَقْدِرُ المِياهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا
 لِتُعْطِيَ الأَرْضَ.

١٠ جَعَلَتْ الينابيعُ تَصُبُّ فِي الجَدَاوِلِ المُنْدَفِقَةِ بَيْنَ الجِبَالِ.
 ١١ تَسْقِي الجَدَاوِلُ كُلَّ الحَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ.
 وَتَأْتِي حَتَّى الحَمِيرُ البَرِّيَّةُ لِتَطْفِئَ ظَمَأَهَا.
 ١٢ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أعشاشَهَا قُرْبَ المَاءِ،
 مُغْنِيَةً عَلَى أغصانِ الأشجارِ القَرِيبَةِ.
 ١٣ يَسْقِي الجِبَالَ بِماءٍ مِنْ غُرْفِهِ العُلُويَّةِ،
 فَتَشْبَعُ الأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهِ.
 ١٤ يُطْلَعُ لِلبَهائمِ أعشابًا،
 وَالْحُبُوبَ لِكَيْ يَعْمَلَ الإنسانُ
 وَيُخْرِجُ مِنَ الأَرْضِ خُبْزًا،
 ١٥ وَنَبِيذًا يُفْرِحُ قُلُوبَ النَّاسِ!

وَزَيْتًا يُلْمَعُ وَجُوهَنَا،
وَخَبْرًا يَسْنِدُ أَجْسَادَنَا.

١٦ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تَغْدَى حَسَنًا.

هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْزِ لُبْنَانَ،

١٧ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنَ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقْلَقِ،

تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرْوِ.

١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنٌ لِمَاعِزِ الْجَبَلِ.

وَالصُّخُورُ مَلَاجِيءٌ لِحَيَوَانَ الْغُرَيْرِ.

١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،

وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتَ مَغِيبِهَا.

٢٠ خَلَقْتَ الظُّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،

لِكَيْ تَخْرُجَ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ وَتَطُوفَ.

٢١ الْأَسْوَدُ تَزَارُ مِنْ أَجْلِ فَرِيسَةٍ

مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.

٢٢ ثُمَّ تُشْرِقُ الشَّمْسُ،

فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرْبُضَ فِي مَسَاكِنِهَا.

٢٣ ثُمَّ يُخْرِجُ النَّاسُ لِيَعْمَلُوا،

لِيَقُومُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالُكَ لَا تُحْصَى!

صَنَعْتَهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ!

الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.

٢٥ هَا الْبَحْرُ مِثْلًا!

هُوَ وَاسِعٌ وَمَمْتَدٌ،

وَمَمْلُوءٌ بِمِحْوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِإِلَاحِدٍ!

٢٦ عَلَى سَطْحِهِ يُبْجَرُ السُّفُنُ،

وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُيَاثَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِتَنَالَ نَصِيبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ.

٢٨ تَفْتَحُ يَدَيْكَ وَتَنْثُرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،

فَتَشْبَعُ خَيْرَاتٍ.

٢٩ لَكِنْ حِينَ تَدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،

فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْبِسُ أَنْفَاسَهَا.

تَضْعَفُ وَتَمُوتُ،

وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.

٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،

فَإِنَّهَا تَحْيَا،

وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

٣١ لِيَتَمَجَّدِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَلْيَفْرَحْ وَيَبْتَهِجْ بِخَلْقَتِهِ.
 ٣٢ لَأَنَّهُ يَجْمَلِقُ فِي الْأَرْضِ قَتَرَتِ عَدُوَّهُ.
 يَلْبَسُ الْجِبَالَ فَيُخْرِجُ دُخَانَ مِنْهَا.

٣٣ سَأْغِي لِلَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا،
 أُسَبِّحُ إِلَهِي بِمِزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.
 ٣٤ سَأَنْظِمُ لَهُ قِصَائِدًا،
 وَسَأَفْرَحُ فِي اللَّهِ.

٣٥ سَيَبَادُ انْخِطَاةٌ مِنَ الْأَرْضِ،
 وَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَ أَشْرَارٍ.
 سَبِّحِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

سَبِّحِي يَاهُ!*

١٠٥

١ اشْكُرُوا اللَّهَ، بِاسْمِهِ ادْعُوا!
 خَبِّرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعَ.
 ٢ غَنُّوا لَهُ.
 رَنِّمُوا لَهُ.

* ١٠٤:٣٥

ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»

وَفِي رَوَائِعِهِ تَأَمَّلُوا.

٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

وَلِيَفْرَحَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

٤ اَطْلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ.

إِلَيْهِ الْجَاؤُوا دَائِمًا.

٥ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

وَعَجَائِبُهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٧ يَهُوهُ * هُوَ الْهَنَاءُ،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.

١٠ قَدَّمَهُ شَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،

لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١١ قَالَ: «أَعْطَيْكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ مِنَ الْأَمْلاكِ.»

* ١٠٥:٧

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

١٢ فَعَلَ هَذَا حِينَ كَانُوا قَلَّةً وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.

١٣ جَالَ هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ مِنْ شَعْبٍ إِلَى شَعْبٍ،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.

١٤ لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُسِيءَ مُعَامَلَتَهُمْ،

بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ وَقَالَ:

١٥ «لَا تَمَسُّوا مَخْتَارِيَّ!»

لَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائيَ.»

١٦ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ جَمَاعَةً،

فَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخُبْزِ!

١٧ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ قَبْلَ عَائِلَةِ إِسْرَائِيلَ،

يُوسُفَ الَّذِي بَاعَ عَبْدًا.

١٨ أَذُوا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمِيهِ،

وَيَطُوقِ حَدِيدِي طَوْقُوا رِقْبَتَهُ.

١٩ حَتَّى تَحَقِّقَ كَلَامَهُ،

وَكَلِمَةَ اللَّهِ بَرَهَنْتَ عَلَى صِدْقِهِ.

٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلْبِهِ وَكَافَأَهُ.

وَحَاكَمَ الشَّعْبَ حَرَّهُ مِنَ السِّجْنِ.

٢١ عَيْنُهُ سَيِّدًا عَلَى الْبَيْتِ،

مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ أَمْلَاكِهِ.

٢٢ أَعْطَى يُوسُفَ تَعْلِيمَاتٍ لِلْقَادَةِ،

- وَدَرَبَ قَادَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ.
 ۲۳ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ.
 عَاشَ يَعْقُوبُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ حَامَ.
 ۲۴ كَثُرَ اللَّهُ شَعْبَهُ كَثِيرًا،
 فَصَارُوا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
 ۲۵ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظْرَةُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَيْهِمْ،
 فَبَدَأُوا يُبْغِضُونَهُمْ وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَى عِبِيدِهِمْ.
 ۲۶ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ مُوسَى،
 وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.
 ۲۷ أَظْهَرُوا بَرَاهِينَهُ وَسَطَّ شَعْبُ مِصْرَ،
 وَمُعْجَزَاتُهُ فِي أَرْضِ حَامَ.
 ۲۸ أَرْسَلَ ظَلَامًا شَدِيدًا،
 وَلَمْ يُصْغِ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْهِ.
 ۲۹ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،
 وَقَتَلَ سَمَكَهُمْ.
 ۳۰ مَلَأَ بِلَدِهِمْ بِالضَّفَادِعِ،
 حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
 ۳۱ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،
 فَغَزَتْ مِصْرَ أَسْرَابُ الذَّبَابِ وَالْبَعُوضِ.
 ۳۲ حَوْلَ مَطْرِهِمْ بَرَدًا

- وَأَرْسَلَ بَرَقًا ضَرَبَ أَرْضَهُمْ
 ٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ
 وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.
 ٣٤ أَمَرَ، فَجَاءَ الْجَرَادُ وَالْجَنَادِبُ بِلا عَدَدٍ.
 ٣٥ أَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْحُقُولِ،
 وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.
 ٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلُّ ابْنٍ يَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،
 الَّذِينَ هُمْ بُرْهَانُ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.
 ٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،
 وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٣٨ فَرَحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،
 لِأَنَّهُمْ ارْتَعَبُوا مِنْهُمْ.
 ٣٩ كَغَطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سِتَابَتَهُ فَوْقَهُمْ،
 وَأَعْطَاهُمْ عَمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.
 ٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،
 فَانزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.
 وَمِنْ انْحِيزِ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ.
 ٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،
 فَانْدَفَعَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ كَنَهْرٍ.

٤٢ لَأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ لِحَادِمِهِ إِِبْرَاهِيمَ،
 ٤٣ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ مُتَهَلِّينَ.
 ٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،
 وورثوا ثمر تعب الغرباء.
 ٤٥ لكي يطيعوا شرائعه،
 ويحفظوا تعاليمه.
 سبحوا الله.

١٠٦

١ سبحوا الله.
 سبحوا الله لأنه صالح،
 لأن رحمته إلى الأبد.
 ٢ من يقدر أن يصف أعمال الله الجبارة،
 لكي يسبحه بما يكفي؟
 ٣ هنيئاً لمن يحفظون العدل،
 وعلى الدوام يعملون أعمالاً صالحةً ومستقيمةً.
 ٤ اذكُرني يا الله عندما تربي شعبك لطفك.
 أعني أنا أيضاً حين تخلصهم.
 ٥ فأشارك في بركات مختاريك،

وَأَفْرَحَ مَعَ شَعْبِكَ،
وَأَسْبِحُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.

٦ كَابَائِنَا نَحْنُ أَخْطَاْنَا.

أَشْرَارًا كَثًّا.

مُذْنِبُونَ نَحْنُ!

٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ.

لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَأِحْسَانَكَ الْعَظِيمِينَ.

هُنَاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.

٨ لَكِنَّهُ خَلَصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،

لِكَيْ يُظَهِّرَ عَظَمَتَهُ،

٩ انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ حَفًّا،

فَقَادَهُمْ عِبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ.

١٠ خَلَصَهُمْ مِنْ مِبْغِضِهِمْ،

وَفَادَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

١١ ثُمَّ غَمَّرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.

فَلَمْ يَبْجِ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٢ بِكَلَامِهِ آمَنُوا،

وَرَنَّمُوا تَسَابِيحَهُ.

- ١٣ لَكِنِّهٖمۙ سَرَعَانَۙ مَا نَسُواۙ مَا صَنَعَهُۥٓ
وَرَفَضُواۙ أَنْ يَنْتَظِرُواۙ مَشُورَتَهُۥ وَرَأْيَهُۥ.
- ١٤ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسْلَمُواۙ لَشَهَوَاتِهِمْۙ
وَأَمْتَحَنُواۙ اللَّهَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ١٥ فَأَعْطَاهُمْۙ مَا طَلَبُوهُۥٓ
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْۙ مَرَضًا مُّمِيتًا.
- ١٦ فَغَارَ الشَّعْبُۙ مِنْ مُوسَىٰٓ
وَعَارُواۙ مِنْ هَارُونَۙ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.
- ١٧ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُۙ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةٌ دَاثَانَ وَأَيْيرَامَ،
وَدَفَنْتْ كُلَّ تِلْكَ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.
- ١٨ سَبَّتْ نَارُ فِيهِمْۙ
وَالتَّهَمَّتْ أُولَئِكَ الْأَشْرَارَ.
- ١٩ صَنَعُوا الْعِجَلَ الذَّهَبِيِّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ،
وَسَجَدُوا لِذَلِكَ التَّمثالِ.
- ٢٠ اسْتَبَدَّلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِتَمثالِ مَسْبُوكٍ لِثَوْرِ آكِلٍ لِلْعُشْبِ.
- ٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَصَهُمْۙ
وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،
- ٢٢ صَنَعَ مِجَابِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،
وَمُعْجَزَاتٍ مَهِيبةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!

٢٣ كَانَ سَيِّئِكُمْ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ
تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،
فَقَالَ دُونَ هَلَاكِهِمْ.

٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.
لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.

٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،
وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.

٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ
فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيدًا،

٢٧ وَأَنْ يَهْزِمَ أَحْفَادُهُمْ أَمَامَ الْأُمَّةِ الْأُخْرَى،
فَيَتَسْتَوُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِعَلِيٍّ فَعُورُوا،
وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتَى.*

٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،
فَانْتَشَرَ وَبَاءٌ بَيْنَهُمْ.

٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فَيَنْحَاسُ،
فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.

* ١٠٦:٢٨
الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلْمَوْتَى. رَبَّمَا الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلْإِلَهَةِ الْمُزَيَّفَةِ، أَوْ عَنْ أَرْوَاحِ الْأَقْرِبَاءِ الْمَوْتَى.

٣١ وَحَسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًّا،
وَحَفِظَتْ ذِكْرَاهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

٣٢ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ،
وَاضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبِّهِمْ.
٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،
فَتَكَلَّمَتْ بِطَيْشٍ.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يُهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى
كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.
٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِهِمْ،
وَتَعَلَّمُوا عَادَاتِهِمْ.

٣٦ بَدَأُوا يَخْدُمُونَ أَصْنَامَهُمْ،
فَصَارَ هَذَا لَهُمْ نَفْسًا.

٣٧ ضَعُوا حَتَّى بِأَنْبَاءِهِمْ،
وَقَدَّمُوهُمْ لِشَيَاطِينِ!
٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا،

دَمَ أَنْبَاءِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ضَعُوا بِهِمْ لِأَصْنَامٍ كَنَعَانَ.
فَتَلَوَّثَتْ بِالدَّمِ أَرْضَهُمْ.

٣٩ وَتَنَجَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَالِئَةِ وَالنَّجِسَةِ.
٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،

وَبَدَأَ يُشَمِتُّ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَأَسْلَمَهُمُ لِلْأُمَمِ الْأُخْرَى،

وَصَارَ كَارَهُوهُمْ يَحْكُمُونَهُمْ.

٤٢ وَضَايِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،

وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.

٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُنْقِذُهُمْ،

لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،

وَانْحَدَرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.

٤٤ وَكَلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،

كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.

٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،

وَيُعْزِيهِمْ بِمَحَبَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.

٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ أَسْرِيَهِمْ تَرِقُّ لَهُمْ.

٤٧ فَالآنَ يَا إِلَهَنَا أَنْقِذْنَا،

وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،

لِكَيْ نُقَدِّمَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،

وَيَتَرَانِمِ التَّسْبِيحِ نِكْرِمَكَ.

٤٨ مُبَارَكٌ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.

وَقَالَ الشَّعْبُ مُشْتَبِهًا: «آمِينَ!»
سَبِّحُوا اللَّهَ.

الجزء الخامس

١٠٧

(المزامير 107-150)

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ لِيَقُلْ هَذَا مَفْدِيُو اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ!
- ٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ
فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،
فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.
- ٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ
بِحُثَا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنَ،
فَلَمْ يَجِدُوا.
- ٥ نَفُوسُهُمْ أَنْهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.
- ٦ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ،

وَإِلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ قَادَهُمْ.

٨ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٩ فَهُوَ يُرِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ

وَيُشْبِعُ النَّفْسَ الْجُوعَانَ خَيْرَاتٍ.

١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَازِنَ

حَيْثُ الظُّلْمَةُ سَوْدَاءُ كَالْمَوْتِ.

وَأُوتِقُوا بِسَلْسَلٍ مِنْ حَدِيدٍ.

١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،

وَاحْتَقَرُوا نَصَاحَةَ الْعَلِيِّ!

١٢ أَخْضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمُجْهِدِ وَالْمَعَانَاةِ.

تَعَثَّرُوا وَلَا مِنْ يُعِينُهُمْ.

١٣ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،

فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

١٤ مِنْ سُبُوحِهِمُ الْمُظْلَمَةِ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ

وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ!

١٥ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

١٦ فَقَدْ حَطَمَ تِلْكَ الْبُؤَابَاتِ الْبُرُوزِيَّةَ،
وَحَطَمَ قُضْبَانَهَا الْحَدِيدِيَّةَ.

١٧ تَمَرَدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضَ الْحَقَى،
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٨ عَافَتْ نَفُوسُهُمُ الطَّعَامَ،
وَعَلَى الْمَوْتِ أَشْرَفُوا.

١٩ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
نَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ،
وَخَلَّصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْهَلَاكِ.

٢١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٢٢ فَلْيَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،
وَلْيُخْبِرُوا بِفَرْحٍ وَتَرْنِيمٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ.

٢٣ انْطَلِقَ بَعْضُ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سُفُنِهِمْ،
لِيَجْتَهِدُوا فِي تِجَارَةِ عِبْرِ الْخَيْطِ.

٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ،

وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْخَيْطِ.

٢٥ أَعْطَى الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ،

- وَتَعَالَتِ الْأَمْوَاجُ!
 ٢٦ كَانَتِ السُّفُنُ تُقَدِّفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ،
 ثُمَّ تُلْقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!
 تَلَاشْتُ شَجَاعَتَهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.
 ٢٧ كَالسُّكَارَى تَعْتَرُوا وَتَرْتَحُوا،
 وَمَهَارَتِهِمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ!
 ٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَخُوا،
 نَخَلَّصْهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
 ٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةَ،
 وَهَدَأَ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ.
 ٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْحَيْطِ.
 وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.
 ٣١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
 وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
 ٣٢ وَلْيَعْظُمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْهَيْكَلِ،
 وَلْيَسْبِحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.
 ٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَارَى،
 وَيَنْابِيعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.
 ٣٤ الْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً
 بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكَّانُهَا!

٣٥ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرِكِ مِيَاهِ،
وَالْأَرْضَ النَّاشِفَةَ إِلَى يَنَابِيعِ.

٣٦ أَسْكَنَ الْجِياعَ هُنَاكَ
فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.

٣٧ بَذَرَ الْجِياعُ الْحُقُولَ،
وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،

فَأَنْتَجَتِ ثَمَرَهَا.

٣٨ وَاللَّهُ بَارَكَهُمْ،

فَتَكَاثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ.

٣٩ وَبَسَبَبِ الْمَصَائِبِ وَالضَّيِّقَاتِ،
صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ.

٤٠ نَجَّجَلَ النَّبَلَاءُ،

وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحْرَاءِ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا.

٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بؤْسِهِمْ،

وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَتَمَوُّ كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ.

٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فِيَفْرَحُونَ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ.

٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورَ

سَيَفْهَمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةَ.

١٠٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ.

١ هَا قَدْ أَعَدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ.
سَأُرْنِمُّ وَأَعزِفُ تِرَانِيمَ تَسْبِيحِ بَكْلِ كَيَانِي.
٢ اسْتَقِظِي يَا قِيثَارِي، يَا عُوْدِي
دَعُونَا نُوَقِّظُ الْفَجْرَ!

٣ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَأَسْبَحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٤ فَحَبِّبْتُكَ تَعْلُو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ.

وَأَمَانْتُكَ إِلَى السَّحَابِ،

٥ ارْتَفَعُ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،

وَلِيَرْتَفِعَ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ خَلِّصْنِي بِيَمِينِكَ،

اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:

«سَأُرْبِحُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتَهَجُ!

سَأُعْطِي شَكِيمَ* حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،

* ١٠٨:٧ وَهِيَ مَدِينَةُ نَابُلَسَ الْيَوْمِ.
شَكِيمَ.

وَأَقِيسُ وَادِي سُكُوتَ .

٨ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادُ، كَذَلِكَ مَنَسَى .

أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،

وَيَهُوذَا صَوَّلَجَانِي .

٩ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمِي سَتَكُونُ مَوَابُ،

وَأُدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِدَائِي .

وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدَوِي هَتَافُ انْتِصَارِي.»

١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أُدُومَ؟

١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنَا؟

١٢ أَعِنَّا فَتَخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!

فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!

١٣ أَمَّا بَعَوْنُ اللَّهِ فَنَنْتَصِرُ .

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا .

١٠٩

لِلْقَائِدِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ إِيَّاهُ أُسْبِحُ،

أَجِبْنِي وَلَا تَسْكُتْ!

٢ فَقَدْ اقْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ.

بِالْكَذِبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.

٣ بِالسِّنْتِهِمْ هَاجَمُونِي،

وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةً،

وَيُحَارِبُونِي بِلَا سَبَبٍ.

٤ كَفَأُوا مُحِبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.

وَهَا أَنَا الْآنَ أَصِلِّي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.

٥ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،

بِالْبُغْضِ قَابَلُوا مُحِبَّتِي.

٦ قَالُوا: «عَيْنُوا رَجُلًا شَرِيرًا يُدَافِعُ عَنْهُ،

فَيَكُونُ مُقَاوِمًا لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

٧ لِيُوجَدَ مُذْنِبًا حِينَ يُحَاكَمُ،

* ١٠٩:

مزموږ لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي

لداوود».

- وَلتستَخدمُ صَلَاتَهُ ضِدَّهُ!
 ٨ وَهَكَذَا تُقَطِّعُ حَيَاتَهُ قَبْلَ أَوَانِهَا،
 وَيُشْغِلُ وَظِيفَتَهُ شَخْصًا آخَرَ.
 ٩ لِيُصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،
 وَلتترمَلِ زَوْجَتَهُ.
 ١٠ لِيَتَنَقَّلَ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُتَسَوِّلِينَ،
 وَلِيُطْرَدُوا مِنْ مَسْكَنِهِمُ الْخَرْبِ!
 ١١ لَيْتَ مُقْرِضِيهِ يَأْخُذُونَ كُلَّ مَا لَهُ،
 وَلَيْتَ الْغُرَبَاءُ يَهْبُونَ كُلَّ مَا تَعَبَ فِيهِ.
 ١٢ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْحَمُهُ،
 وَلَيْتَهُ لَا يُوْجَدُ مِنْ يُشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى.
 ١٣ لِيُقَطِّعَ نَسْلَهُ،
 وَيَمْحَ ذِكْرَ اسْمِهِ فِي الْجِيلِ التَّالِيِ.
 ١٤ لَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ دَائِمًا مِخْطِيَةَ آبَائِهِ،
 وَلَيْتَ خَطَايَا أُمِّهِ لَا تَمْحَى أَبَدًا.
 ١٥ لَيْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا تُكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،
 وَلَيْتَ كُلُّ ذِكْرِي لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى.
 ١٦ فَهُوَ لَمْ يَفْكَرْ يَوْمًا أَنْ يُبْدِيَ لُطْفًا،
 بَلِ اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ
 وَطَارَدَ الْمُنْسَحِقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.

۱۷ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخِرِينَ،
فَلْتَصِبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.
لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَتَبَارَكَ النَّاسُ،
فَلَيْتَهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.

۱۸ لَيْسَ اللَّعْنَاتِ كَثِيَابٍ،
فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،
وَالطَّعَامَ الَّذِي يَسْمَنُ بِهِ عِظَامَهُ!
۱۹ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،
وَحَزَامًا يُشُدُّهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

۲۰ لَيْتَ اللَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ
بِمَنْ يَتَهَمُونِي،
لَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.

۲۱ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،
فَأَفْعَلْ لِي مَا يَمَجِّدُ اسْمَكَ.

أَنْقِذْنِي حَسَبَ صَلاَحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ وَرَحْمَتِكَ.

۲۲ فَأَنَا مَسْكِينٌ فَقِيرٌ!

قُوَّتِي وَشَجَاعَتِي مَيْتَتَانِ.

۲۳ وَصَلَّتْ حَيَاتِي إِلَى نَهَائِهَا،

كَظَلِّ زَائِلٍ،

كُثْرَةَ مَطْرُودَةٍ!

۲۴ رُكْبَتَايَ تَضْعُفَانِ مِنَ الْجُوعِ.

جِسْمِي يَنْقُصُ وَزْنُهُ وَيَهْزُلُ.

۲۵ يَحْتَقِرُونَ نَبِيَّ،

يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.

۲۶ أَعْنِي يَا اللَّهُ.

أَنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.

۲۷ فَعِنْدَئِذٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،

هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي.

۲۸ عِنْدَمَا يُطْلَقُونَ لَعْنَةً، حَوِّلْهَا إِلَى بَرَكَاتٍ!

وَعِنْدَمَا يَهَاجِمُونِي أَخْرِجْهُمْ.

وَلَيْتَ عَبْدَكَ يَفْرَحُ.

۲۹ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبَسُونَ خِزْيَهُمْ كَثُوبٍ

وَذَلْمُهُمْ كَمَعْطَفٍ.

۳۰ بِفِيَّ أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،

وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أَسْبِحُهُ.

۳۱ فَهُوَ يَأْخُذُ بِيَمِينِ الْمَسَاكِينِ،

لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ الْمَوْتِ.

١١٠

مَزُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:

«اجْلِسْ عَن يَمِينِي،

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»

٢ سَيِّدُ اللَّهِ سَيَّطَرَكَ أَبْعَدَ مِنْ صِهْيُونَ

وَسَتَّسُدُّ أَعْدَاءَكَ.

٣ سَيَتَطَوَّعُ شَعْبُكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ جَيْشَكَ بِبِهَاءِ مُقَدَّسٍ.

وَسَيَأْتِي شُبَّانُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدَى مِنْ رَحِمِ الصَّبَاحِ.†

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

عَلَى رُتْبَةٍ مَلَكِيصَادَقَ.»

٥ عَن يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.

وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،

* ١١٠:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدى لداود.»

† ١١٠:٣ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية. حرفياً: «سيكون شعبك مقدمة اختيارية في يوم قوتك. وسيكون ندى شبابك لك، في بهاء مقدس من رحم لفجر.»

سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ.
 ٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ،
 وَيَمْلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْجُثِّ.

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحِنِي لِيشْرَبَ مِنْ جَدُولٍ،
 وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

١١١

*

١ هَلِّوْا! أَحْمَدُ اللهُ بِكُلِّ قَلْبِي
 فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ.
 ٢ يَصْنَعُ اللهُ أُمُورًا عَظِيمَةً،
 يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ.
 ٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،
 إِلَى الْأَبَدِ تُثَبِّتُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.
 ٤ عَجَائِبُهُ لَا تُنْسَى،
 تَذَكَّرُ بِأَنَّ اللهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ!
 ٥ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

* ١١١: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.
 ٦ أَخْبِرْ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةَ أَعْمَالِهِ،
 لِكَيْ يُعْطِيَهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.
 ٧ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمَنْصُفَةٌ.
 أَحْكَامُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.
 ٨ تَنْظُلُ رَائِحَةٌ إِلَى الْأَبَدِ،
 بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ صُنِعَتْ.
 ٩ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ أَسْرِيهِمْ
 أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
 اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمُهَيْبٌ.
 ١٠ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.
 وَكُلٌّ مِنْ يُطِيعُ وَصَايَاهُ فَهِيمٌ.
 إِلَى الْأَبَدِ يُسْتَمِرُّ تَسْبِيحُهُ!

١١٢

*

١ هَلُّوِيَا!
 هَنِيئًا لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ،
 وَشَتَّى طَاعَةَ وَصَايَاهُ.

* ١١٢: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

۲ سَيَكُونُ نَسْلُهُ مُحَارِبِينَ أَشِدَاءَ فِي الْأَرْضِ،
 ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ رُكَّةِ اللَّهِ.
 ۳ الْغِنَى وَالْكَرَامَةَ سَيَمْلَأَنَّ بَيْتَهُ.
 إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.
 ۴ الضِّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،
 لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.
 ۵ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ
 الَّذِي يُجْرِي شُؤْنَهُ بِالْعَدْلِ.

۶ لَنْ يَسْقُطَ الْأَبْرَارُ،
 وَلَنْ يَنْسَى ذِكْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ۷ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ السُّوءِ،
 فَقَلُوبُهُمْ رَاسِخَةٌ وَأَمِنَةٌ فِي اللَّهِ.
 ۸ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،
 وَسَيَخْضَعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نِهَائَةِ الْأَمْرِ.
 ۹ يُوَزَعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ.
 لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَمَقَى،
 وَتَرْتَفَعُ رُؤُوسُهُمْ كَرَامَةً.

۱۰ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَاظُونَ،
 وَيُبْصِرُونَ بِأَسَانِيهِمْ،

لَكِنِّهٖم يَزُولُونَ.
سَمَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تَوُودَ إِلَى شَيْءٍ.

۱۱۳

۱ هَلُّوِيَا!

يَا خُدَامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!

۲ لِيَتَّبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،

الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ!

۳ لِيَسْبِحَ اسْمُ اللَّهِ

مِنَ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ

وَإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.

۴ مُعَظَّمٌ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،

أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.

۵ لَيْسَ مِنْ مِثْلٍ لِإِلَهِنَا.

رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.

۶ يَشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،

لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

۷ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْحَضِيضِ.

وَيُقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.

۸ ثُمَّ يَجْلِسُهُمْ بَيْنَ النَّبَلَاءِ،
 قَادَةَ شَعْبِهِ.
 ۹ يُمَلَأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،
 يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.
 هَلِّلُويا!

۱۱۴

۱ لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ
 لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْغَرِيبَةَ،
 ۲ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
 شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ.
 ۳ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.
 وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَاجَعَ.
 ۴ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،
 وَالتَّلَالُ كَالْحِمْلَانِ.
 ۵ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟
 لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرِيَانِ وَتَرَاجَعَ؟
 ۶ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْكَأَشِ،
 أَيَّتُهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْحِمْلَانِ؟

٧ أَيَّتَهَا الْأَرْضُ،
 ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،
 مِنْ حَضْرَةِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،
 ٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،
 وَالصُّوَّانِ إِلَى يَنْبُوعٍ.

١١٥

١ لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،
 فَهِيَ لَكَ، لَكَ وَحَدِّكَ الْمَجْدُ،
 مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.
 ٢ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:
 «أَيْنَ إِلَهُكُمُ؟»
 ٣ إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ،
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!
 ٤ أَمَّا أَصْنَامُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَائِيلُ
 صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.
 ٥ لَهَا أَفْوَاهُ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.
 لَهَا عَيْونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.
 ٦ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.
 لَهَا أَنْفُوفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَشْمَ.

٧ لها أيدٍ، ولا تقدر أن تلمس.
 لها أقدام، ولا تقدر أن تمشي.
 وحنجرها لا تقدر أن تن.
 ٨ ومن يصنعونها ويتكلمون عليها
 سرعان ما يصيرون مثلها.

٩ اتكلوا على الله، يا إسرائيل.
 هو يعينهم ويحميهم.
 ١٠ اتكلموا على الله، يا بيت هارون،
 هو يعينهم ويحميهم.
 ١١ يا خاتمي الله،
 اتكلموا على الله.
 هو يعينهم ويحميهم.

١٢ الله يذكرنا وسيباركنا:
 سيبارك بيت إسرائيل.
 سيبارك بيت هارون.
 ١٣ سيبارك متقي الله،
 من الأقل شأنًا إلى الأعظم شأنًا.
 ١٤ الله سيظل يكل بركات عليكم،
 عليكم وعلى أبنائكم.

۱۵ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ،
خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

۱۶ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.

أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.

۱۷ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهْبُطُونَ إِلَى عَالَمِ الصَّمْتِ
لَا يَسْبِحُونَ اللَّهَ.

۱۸ أَمَا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُويا!

۱۱۶

۱ مَا أَحَلَّ أَنْ يَسْتَمِعَ اللَّهُ إِلَى صَوْتِي

حِينَ أَصَلِّيَ إِلَيْهِ.

۲ لِأَنَّهُ أَمَلَ أُذُنِيهِ إِلَيَّ،

لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.

۳ عَلَيَّ بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،

وَأَمَسَكْتُ بِي أَوْجَاعُ الْهَآوِيَةِ.

الْأَسَى وَالضَّيْقُ عَمْرَانِي.

۴ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتُ:

«خَلِّصْ يَا اللَّهُ حَيَاتِي.»

٥ اللهُ رَجِيمٌ وَبَارٌّ.

إِلْهِنَا حَنَانٌ،

٦ اللهُ يَرْعَى الْبُسْطَاءَ.

إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلَصَنِي.

٧ عُوْدِي إِلَى رَاحَةِ بَالِكِ، يَا نَفْسِي.

فَاللَّهُ سَيِّئَمُ بِكَ.

٨ مِنْ فَمِ الْمَوْتِ انْتَرَعْتَ حَيَاتِي.

مِنْ الدَّمُوعِ خَلَصْتَ عَيْنِي،

وَقَدَمِي مِنَ السَّقُوطِ.

٩ أَخْدِمُ اللَّهَ مَا دُمْتُ

فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٠ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ:

«قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدًّا.»

١١ وَفِي اضْطِرَابِي وَإِحْبَابِي قُلْتُ:

«كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»

١٢ فَمَاذَا يَوْسَعِي أَنْ أُعْطِيَ اللَّهَ

الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟

١٣ اللهُ خَلَصَنِي،

لِذَا سَارَفُ تَقْدِمَةَ سَكِيبٍ

وَأَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ.

۱۴ اللَّهُ سَأُوفِي نَدْوِرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

۱۵ ثَمِينٌ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا

مَوْتُ أَحَدٍ أَتْبَاعِهِ الْأُمْنَاءِ.

۱۶ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،

ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.

وَأَنْتَ مِنْ قِيُودِي حَرَّتِي.

۱۷ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدَمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،

وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.

۱۸ اللَّهُ سَأُوفِي نَدْوِرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

۱۹ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ

فِي وَسْطِكَ يَا قُدُّسُ.

هَلِّلُوْا يَا.

١١٧

١ سَبِّحِي اللَّهَ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،
وَلتَجِدَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ!
٢ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيمَةً نَحْنَا،
وَأَمَاتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّوِيَا.

١١٨

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٣ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٤ يَا عَابِدِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٥ فِي الضِّيقِ دَعَوْتُ اللَّهَ،
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.
٦ اللَّهُ إِلَى جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.
فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟

۷ الله إلی جانبي،
يعينني، فأرى هزيمة أعدائي.

۸ التوكل على الله
خير من الاعتماد على البشر.

۹ التوكل على الله
خير من التوكل على القادة.

۱۰ من كل الأمم أحاط بي أعدائي،
فدعوت باسم الله وهزمتهم.

۱۱ من كل جانب أحاطوا بي،
لكني دعوت باسم الله وهزمتهم.

۱۲ أحاط بي أعدائي كالنحل،
لكنهم بادوا سريعاً كأشواكٍ محترقة.
فدعوت باسم الله وهزمتهم.

۱۳ بكل طريقة حاول أعدائي إهلاكي،
لكن الله أعانني!

۱۴ قوتي هو الله ونشيد انتصاري،
هو ينقذني.

۱۵ تتعالى أصوات الابتهاج وأناشيد

الانتصارِ فِي خِيَامِ الْمُنتَصِرِينَ،
 حِينَ يَبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.
 ١٦ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ
 لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

١٧ إِذَا سَاحِيَا وَلَنْ أَمُوتَ!

وَسَاحَدْتُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.

١٨ أَدَّبَنِي اللَّهُ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْلِبْنِي لِلْهَوْتِ.

١٩ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،

وَأَحْمَدَ اللَّهَ.

٢٠ هَذِهِ بَوَابُ اللَّهِ،

وَلَا يَعْبرُهَا إِلَّا الْأَبْرَارُ!

٢١ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،

وَأَنْقَذْتَنِي.

٢٢ الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ

صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.

٢٣ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،

وَهُوَ بَدِيعُ فِئِ عَيُونِنَا.

٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،

لِنَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

٢٥ خَلِّصْنَا الْآنَ،*

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

أُنَجِّحْ مَسْعَانَا.

٢٦ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِأَسْمِ اللَّهِ.

مِنْ بَيْتِ اللَّهِ نُبَارِكُكَ.

٢٧ يَهُوه † هُوَ اللَّهُ، وَسَيَقْبَلُنَا.

فَارْبَطُوا ذَيْحَةَ الْعِيدِ بِزَوَايَا الْمَذْبُوحِ.

٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أُسَبِّحُهُ،

إِلَهِي الَّذِي أُعْظِمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١٩

— * —

* ١١٨:٢٥

خَلِّصْنَا الْآنَ. حَرْفِيًّا: «هُوشَعْنَا». وَالْأَرْحُجُ أَنَّمَا هُنَا صِيحَةٌ هُتَافٌ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ، وَقَدْ

وَضَعْنَاهَا حَيْثُ اقْتَبِسَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِيغَةِ «يَعِيشُ الْمَلِكُ». (انظر متى 21: 9، مرقس 11:

9، يوحنا 12: 13)

† ١١٨:٢٧

* ١١٩

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١ هَنِيتًا لِمَنْ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.

٢ هَنِيتًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،
وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ نَجِيٍّ.

٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.
بَلْ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

٤ أَعْطَيْتَنَا وَصَايَاكَ،
وَأَمَرْتَنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدَقَّةٍ.

٥ آه، لَيْتَنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا
فِي حَفِظِ شَرَائِعِكَ.

٦ حَيْثُ لَا أَعْجَلُ

بَلْ أَتَأَمَّلُ جَمِيعَ وَصَايَاكَ.

٧ مِنْ قَلْبٍ نَجِيٍّ أَحْمَدُكَ

لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَحْكَامَكَ الْمُنْصِفَةَ.

٨ لَا تَتْرُكْنِي طَوِيلًا

لَأَنِّي أُطِيعُ شَرَائِعَكَ حَقًّا.

— ب —

أ. هذا المزمور مُقسَّم إلى اثنين وَعَشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةٌ أَعْدَادًا. وَتَبْدَأُ كُلُّ الْأَعْدَادِ الثَّمَانِيَةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. عَلِمًا بِأَنَّ أَصْوَاتَ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ تَتَوَافَقُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ مَعَ أَصْوَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَقًّا لِلتَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ الْمَعْرُوفِ: أَبْجَد هُوز ...

۹ كَيْفَ يَنْقِي الشَّابُّ نَفْسَهُ؟
بِحِفْظِهِ وَصَايَاكَ.

۱۰ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَطْلُبُكَ،
فَأَحْفَظُنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.
۱۱ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي

لِئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.

۱۲ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.
عَلَيَّ شَرَائِعُكَ.

۱۳ بِشَفَقَتِكَ أَخْبِرُ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ
الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.

۱۴ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،
كَمَنْ يَبْتَهِجُ بِثُرُوةٍ عَظِيمَةٍ.

۱۵ أَحْكَامُكَ أَتَأَمَّلُهَا
وَطُرُقُكَ بِحِرْصٍ أَخْفِصُهَا.

۱۶ شَرَائِعُكَ لَدَيْتِي،
وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

— ج —

۱۷ كَافِيٌ عَبْدُكَ بِسَخَاءٍ،
فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

۱۸ افْتَحْ عَيْنِي

حَتَّىٰ أَرَىٰ مَجَابِبَ تَعَالَيْكَ.

١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

فَلَا تُخَفِّ وَصَايَاكَ عَنِّي.

٢٠ تَلْتَهَبُ نَفْسِي شَوْقًا

إِلَىٰ أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.

٢١ أَنْتَ تُوَبِّخُ الْمُتَكَبِّرِينَ

الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن وَصَايَاكَ.

مَلْعُونُونَ هُمْ!

٢٢ حَفِظْتُ عَهْدَكَ،

فَأَنْزَعَ عَنِّي الْهُزْءَ وَالْأَزْدِرَاءَ.

٢٣ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِيَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ،

وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ.

٢٤ أَتَلَذُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ.

تَعَالَيْكَ هِيَ نَصَائِحِي.

٢٥ — ٥ —
أَمَّا الْآنَ، فَأَنَا عَلَىٰ وَشِكِّ الْمَوْتِ،

فَأُحِينِي كَوَعْدِكَ.

٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ.

فَعَلَّيْنِي أَحْكَامَكَ.

٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ،

وَسَاتَمَلُّ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةَ.

۲۸ مُتَعَبٌ وَكَيْبٌ أَنَا،

فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

۲۹ مِنَ الطُّرُقِ الْخَادِعَةِ احْفَظْنِي،

وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.

۳۰ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيَّ لَكَ،

أَتَفَحَّصُ بِدِقَّةٍ أَحْكَامَكَ.

۳۱ بَعْدَكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،

فَلَا تُذَلِّني!

۳۲ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُتَعَيِّي

لَأَنَّكَ تَفْرَحُ قَلْبِي!

— ۵ —

۳۳ يَا اللَّهُ، عَلَمِي شَرَائِعَكَ

وَبِثَبَاتٍ سَأَتُبِعُهَا.

۳۴ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ،

لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.

۳۵ اهْدِنِي عِبْرَ سُبُلِ وَصَايَاكَ

لَأَنِّي بِهَا أَتَلَذَّذُ.

۳۶ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ،

لَا إِلَى الْغِنَى وَالْمَكْسَبِ.

۳۷ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ التَّوْفَاهِ.

أَعْيِي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ.

۳۸ احْفَظْ وُعُودَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،

تِلْكَ الْوُعُودَ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُونَكَ.

۳۹ انزِعِ الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ،

لَأَنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ.

۴۰ هَا أَنَا أَتُوقُّ لَشَرَائِعِكَ،

فَأَرِنِي مَرَامِحَكَ لِكَيَّ أَحْيَا!

— و —

۴۱ أَرِنِي يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ.

أُنْقِذْنِي كَوَعْدِكَ.

۴۲ عِنْدَيْدِ سَأْجَابِ الَّذِينَ يُعِيرُونِي،

لَأَنِّي بِكَلَامِكَ أَتَّقُ!

۴۳ أَعْيِي فَأَتَكَلَّمُ دَوْمًا بِحَقِّ كَلِمَتِكَ،

فَأِنِّي عَلَى أَحْكَامِكَ مُتَوَكِّلٌ.

۴۴ إِلَى الْأَبَدِ وَالْدَّهْرِ سَأَتَّبِعُ أَحْكَامَكَ.

۴۵ لَأَنِّي فِي رُحْبِ سَاحِيَا،

لَأَنِّي أَسْعَى إِلَى حِفْظِ أَحْكَامِكَ.

۴۶ سَأُحَدِّثُ مُلُوكًا

بِعَهْدِكَ بِجَسَارَةٍ وَبِلَا نَجَلٍ.

٤٧ وَبِوَصَايَاكَ الَّتِي أُحِبُّ سَأْتَلِدُّهُ.

٤٨ أَقْسَمْتُ عَلَى الْوَلَاءِ لِبِوَصَايَاكَ الَّتِي أُحِبُّ،
وَسَأَتَفَكَّرُ فِي شَرَائِعِكَ.

- ز -

٤٩ أَذْكُرُ وَعْدَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،
فَلِي بِهِ رَجَاءً.

٥٠ فِي مُعَانَاتِي، هَذِهِ هِيَ تَعَزِيَّتِي.
وَعُودُكَ تُحْيِينِي!

٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا مِنِّي كَثِيرًا،

لَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا.

٥٢ أَحْكَامُكَ الْقَدِيمَةُ، يَا اللَّهُ، أَذْكُرُهَا،
فَاتَعَزَى.

٥٣ يُخِيفُنِي أَوْلِيَاكَ الْأَشْرَارُ،

الَّذِينَ تَرَكُوا تَعَالِيمَكَ.

٥٤ كَالْمُوسِقَى فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ.

٥٥ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ،

وَشَرِيعَتَكَ أَحْفَظُ.

٥٦ يَحْدُثُ هَذَا لِي،

لَأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.

- ح -

٥٧ أَنْتِ نَصِيبِي يَا اللَّهُ.

لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

٥٨ بِكُلِّ كَيْفَانِي أَشْتَبِي أَنْ أَخْدِمَكَ،

فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ.

٥٩ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،

لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.

٦٠ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أُبْطِئْ.

٦١ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَتَرَبَّصُ بِي،

لِكَيْنِي لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيكَ.

٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَحْصُو،

وَأَنْهَضْ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدْلِ أَحْكَامِكَ.

٦٣ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ،

صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.

٦٤ رَحْمَتُكَ، يَا اللَّهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.

عَلَّيْنِي شَرَائِعَكَ.

— ط —

٦٥ كُنْتُ، يَا اللَّهُ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ،

تَمَامًا كَوَعْدِكَ.

٦٦ عَلَّيْنِي التَّعَقُّلَ وَالْمَعْرِفَةَ،

لَأَتِي بِوَصَايَاكَ أَتَقُّ.

٦٧ فَقَبِّلَ أَنْ أَعَانِي مِنَ الذَّلِيلِ،
كُنْتُ قَدْ تَهْتُ عَنْكَ.

أَمَّا الْآنَ فَسَأَطِيعُ كَلَامَكَ.

٦٨ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،
فَعَلَّمَنِي وَصَايَاكَ.

٦٩ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،
غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.

٧٠ أَغْيِيَاءُ هُمْ!

أَمَّا أَنَا فَاتَلَذُّ بِتَعَالِيمِكَ.

٧١ حَسَنٌ أَنْبِي تَذَلَّلْتُ،

إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ.

٧٢ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيمُكَ لِي.

هِيَ أَثْمَنُ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

— ي —

٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَهُمَا تَسْنِدَانِي.

أَعَنِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَايَاكَ.

٧٤ خَائِفُوكَ يَرُونَنِي فِيَفِرْحُونَ،

لَأَنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَّكِلُ.

٧٥ يَقِينِي، يَا اللَّهُ، أَنَّ أَحْكَامَكَ مُنْصَفَةٌ،

وَأَنَّ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.

۷۶ أَمَا الْآنَ فَعَزَّيْنِي بِرَحْمَتِكَ .

کما وعدت عبدك .

۷۷ لَتُقَابِلْنِي رَحْمَتَكَ فَأَحْيَا

فَأَنَا أَتَلَذُّ بِتَعَالِيكَ .

۷۸ لِيُخْزَ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَفِحُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتَهْمُونِي .

أَمَا أَنَا فَتَأَمَّلْتُ فَرَاتِضَكَ .

۷۹ لَيْتَ عَابِدِيكَ وَعَارِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ .

۸۰ أَعْنِي فَأُخْلِصَ لِسُرَائِعِكَ ،

فَلَا أُخْزَى أَبَدًا .

— ك —

۸۱ أُنْحَرِقُ شَوْقًا لِخَلَاصِكَ .

مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي !

۸۲ كَلَّتْ عَيْنَايَ انْتِظَارًا لِأَمْرِكَ ،

فَمَتَى سَتَعَزِّبْنِي ؟

۸۳ حَتَّىٰ عِنْدَمَا أُصْبِحُ عَجُوزًا كِنَانًا نَحْمِرُ قَدِيمَ

عَلَىٰ كَوْمَةٍ قُؤَامَةٍ ،

لَنْ أُنْسِيَ سُرَائِعَكَ .

۸۴ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَحْيَا عَبْدُكَ

قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مُضْطَهَدِيَّ ؟

۸۵ الْمُتَغَطِّرُونَ أَقَامُوا لِي كَمَاثِنًا .

عَلَى نَقِيضِ شَرِيْعَتِكَ تَصَرَّفُوا.

۸۶ اضْطَهَدُونِي بِإِلَّا سَبَبٍ.

كُلُّ وَصَايَاكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا،

فَاعْنِي يَا اللَّهُ!

۸۷ كَادَ هُوَلاءِ أَنْ يُمَيِّتُونِي،

وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.

۸۸ أَحْيَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ،

فَأَحْفَظُ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطَيْتَهَا.

— ل —

۸۹ إِلَى الْأَبَدِ سَتَّيْتُتُ كَلِمَتَكَ

فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ.

۹۰ تَظَلُّ أَمَاتُكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

فَقَدْ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ.

۹۱ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،

لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.

۹۲ لَوْلَا أَنَّ تَعَالَيْمَكَ هِيَ مَسَرَّتِي

لَهَلَكْتُ فِي الْآمِي وَمُعَانَاتِي.

۹۳ وَصَايَاكَ لَنْ أَنْسَاهَا

لَأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.

۹۴ لَكَ أَنَا فَأَنْقِذْنِي،

لَأَنِّي أَشْتَبِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ۹۵ أَمِلَ الْأَشْرَارُ أَنْ يَهْلِكُونِي،
 لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحَاوِلُ فَهَمَ عَهْدِكَ.
 ۹۶ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودَهُ،
 أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

— ۲ —

۹۷ آه كَمْ أَحَبُّ تَعَالِيكَ،
 كُلُّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا.
 ۹۸ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي
 لِأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي.
 ۹۹ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّبٍ
 لِأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ.
 ۱۰۰ أَحْكَمُ مِنَ الشُّبُوحِ أَنَا
 لِأَنِّي أُطِيعُ وَصَايَاكَ.
 ۱۰۱ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ
 لِكِي أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ۱۰۲ لَمْ أَتَحَرَّفْ عَنْ أَحْكَامِكَ،
 لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي يَا هَا!
 ۱۰۳ مَا أَحَلِّي كَلَامَكَ!
 أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!

١٠٤ تَجْعَلُنِي تَعَالِيمَكَ حَكِيمًا،
لِذَا أَبْغَضُ الْبَاطِلَ.

— ن —

١٠٥ كَمِصْبَاحٍ لِقَدَمَيْ كَلَامِكَ،
يُنِيرُ سَبِيلِي.

١٠٦ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ،
وَسَأُوفِي.

١٠٧ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ،
فَأَحْبِبْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

١٠٨ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ،
وَشَرَائِعَكَ عَلَيَّ.

١٠٩ أَهْمِلْ رُوحِي دَائِمًا عَلَى رَاحَتِي،
لِكَيْ لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيمَكَ.

١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي مَصَائِدَ،
لَكِنِّي لَمْ أَعْصِ وَصَايَاكَ.

١١١ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ،
لَأَنِّي أَتَلَذُّ بِهِ.

١١٢ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ
لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى النِّهَايَةِ!

— س —

۱۱۳ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَقَلِّبِينَ.

أَمَّا تَعَالِيكَ فَأُحِبُّهَا.

۱۱۴ سِتْرِي أَنْتَ وَتَرْسِي،

بِكَلَامِكَ أَثِقُ.

۱۱۵ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.

۱۱۶ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعَدِكَ فَأَحْيَا،

وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي.

۱۱۷ أَسْنِدْنِي فَأُنْجُو،

وَأَلْتَزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي.

۱۱۸ تَرَفُضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَن شَرَائِعِكَ

وَتُظْهِرُ خُدَاعَهُمْ.

۱۱۹ أَنْتَ تَنْبِذُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنَّفَايَةِ.

لِذَا أَحَبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ.

۱۲۰ جِسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا،

فَأَنَا أَخَافُ وَأُوقِرُ أَحْكَامَكَ.

- ع -

۱۲۱ عَادِلًا وَمُنْصَفًا كُنْتُ،

فَلَا تَتْرُكْنِي فِي أَيِّدِي ظَالِمِي.

۱۲۲ اِضْمَنْ خَيْرَ عَبْدِكَ.

لَا تَسْمَحْ لِلْمَتَّعِطِرِينَ بِأَنْ يَظْلِمُونِي.
 ۱۲۳ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ اِنْتِظَارِ خَلَاصِكَ
 وَانْتِظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِ.
 ۱۲۴ عَامِلٌ عَبْدُكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،
 وَشَرَائِعِكَ عَلَيَّ.
 ۱۲۵ عَبْدُكَ أَنَا،
 فَأَعِنِّي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ.
 ۱۲۶ أَلَمْ تَفْعَلْ شَيْئًا يَا اللَّهُ،
 لِأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ.
 ۱۲۷ لِهَذَا السَّبَبِ، أَحَبُّ وَصَايَاكَ.
 أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.
 ۱۲۸ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيمِكَ،
 وَأَبْغِضُ طُرُقَ الْكَذِبِ.

- ف -

۱۲۹ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ،
 لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاكَ.
 ۱۳۰ كَبَابٌ نُورٍ مَفْتُوحٌ يَنْبُرُ كَلَامَكَ
 حَتَّى الْبَسِطَاءُ يَفْهَمُونَهُ.
 ۱۳۱ أَلْهَتْ مُتْلَهْفًا
 مُنْتَظِرًا أَنْ أَدْرُسَ وَصَايَاكَ.
 ۱۳۲ انْتَبِهْ لِي وَعَزِّرْنِي

كَعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.

١٣٣ كَمَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ اهْدِنِي

وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ.

١٣٤ مِنْ اسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلَصْنِي،

فَأُطِيعَ فَرَائِضَكَ.

١٣٥ أَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلَيَّ خَادِمِكَ،

وَفَهِّمْنِي أَحْكَامَكَ.

١٣٦ جَدَاوِلُ دُمُوعِ تَجْرِي عَلَيَّ وَجِهِي

لَأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيكَ.

— ص —

١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ،

وَأَحْكَامُكَ مُنْصَفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ.

١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ

صَالِحٌ وَجَدِيرٌ بِالثَّقَةِ.

١٣٩ اشْتَعَلَتْ غَيْرَةٌ

لَأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.

١٤٠ قَدْ جَرَّبْتُ كَلَامَكَ،

وَعَبْدُكَ أَحْبَبَهُ كَثِيرًا.

١٤١ صَغِيرٌ أَنَا، وَرَبَّمَا الْآخَرُونَ

لَا يَحْتَرِمُونَنِي،

لِكِنِّي لَا أَنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ.

١٤٢ خَالِدٌ هُوَ بَرُّكَ،

وَتَعَالَيْمِكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.

١٤٣ حَتَّىٰ لَوْ لَاقَتْنِي مَصَائِبٌ وَضَيْقَاتٌ،

فَسَأَظَلُّ أَجِدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَتِي.

١٤٤ عَهودُكَ صَالِحَةٌ وَمُنْصِفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.

أَعْنِي عَلَىٰ فَهْمِهَا فَأَحْيَا.

- ق -

١٤٥ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ.

مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي!

١٤٦ دَعْوَتِكَ إِلَىٰ عَوْنِي فَأَنْقِذْنِي،

لِكِي أَحْفَظَ عَهْدَكَ.

١٤٧ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،

عَلَىٰ كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.

١٤٨ بَاكِرًا صَحَوْتُ قَبْلَ الْفَجْرِ،

لِكِي أَتَأَمَّلُ كَلِمَتِكَ.

١٤٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،

وَبَعْدَكَ أَحْيِنِي يَا اللَّهُ.

١٥٠ الْأَشْرَارُ الْمُتَأَمِّرُونَ يَدْنُونَ،

عَنْ تَعَالِيمِكَ ابْتَعِدُوا.

١٥١ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَقَرِيبٌ

ووصاياك حَقَّةً وَمَوْثُوقَةً.
 ١٥٢ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ شَهَادَاتِكَ،
 أَنْكَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

— ر —

١٥٣ انظُرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقِذْنِي،
 لِأَنِّي لَمْ أُنَسَ تَعَالِيكَ.
 ١٥٤ حَارِبٌ حَرِبِي وَأَفِدْنِي.
 أَحْبَبْتَنِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.
 ١٥٥ بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَاصُ عَنِ الْأَشْرَارِ
 لِأَنَّهُمْ لَا يُجَاوِلُونَ حَتَّى أَنْ يُطِيعُوا شَرَائِعَكَ.
 ١٥٦ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَامِحُكَ يَا اللَّهُ،
 فَأَحْبَبْتَنِي بِعَدْلِكَ.
 ١٥٧ أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ يَضْطَهُدُونَنِي،
 أَمَا أَنَا فَلَمْ أَضِلَّ عَنْ عَهْدِكَ.
 ١٥٨ أَرَى الْخَوْنَةَ الَّذِينَ لَا يَحْفَظُونَ كَلِمَتَكَ،
 فَأَرْفُضُهُمْ!
 ١٥٩ انظُرْ كَمْ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ.
 فَأَحْبَبْتَنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
 ١٦٠ مِنْذُ الْبَدَأِ كَلَامُكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ،
 وَأَحْكَامُكَ الْعَادِلَةُ إِلَى الْأَبَدِ مَوْثُوقَةٌ!

— ش —

۱۶۱ بِلَا سَبَبٍ هَاجَمَنِي قَادَةٌ أَقْوِيَاءُ،
 أَمَّا أَنَا فَلَا أَخَافُ إِلَّا وَصَايَاكَ.
 ۱۶۲ تَفَرِّحْنِي كَلِمَتِكَ،
 كَمَا يَفْرَحُ مَنْ وَجَدَ كَنْزًا عَظِيمًا.
 ۱۶۳ الْأَكَاذِيبُ أَبْغَضُهَا وَأَحْتَقِرُهَا،
 أَمَّا تَعَالِيمُكَ فَأُحِبُّهَا.
 ۱۶۴ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ
 أُسَبِّحُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الْمُنْصِفَةِ.
 ۱۶۵ يَنْعَمُ مَحْبُوبُ تَعَالِيمِكَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ،
 وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَهْزِمُهُمْ.
 ۱۶۶ خَلَاصِكَ، يَا اللَّهُ، أَنْتَظِرُ،
 وَبِمَا أَمَرْتَ أَعْمَلُ.
 ۱۶۷ عَهْدَكَ حَفِظْتَهُ،
 وَأَنَا كَثِيرًا أُحِبُّهُ.
 ۱۶۸ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَعَهْدَكَ،
 وَهَا حَيَاتِي مَكْشُوفَةٌ أَمَامَكَ.

— ت —

۱۶۹ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَنْتَبِهْ إِلَى تَرْنِيمَتِي الْفَرِحَةِ.
 أُعْطِنِي فَهَمًّا كَوَعْدِكَ.
 ۱۷۰ لَيْتَكَ تَنْتَبِهْ إِلَى صَلَاتِي.

أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعَدِكَ.
 ١٧١ تَفِيضُ شَفَتَايَ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،
 لِأَنَّكَ تَعَلَّمْتَنِي شَرَائِعَكَ.
 ١٧٢ أَعْنِي فَاسْتَجِيبْ لِكَلَامِكَ،
 فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَابِغَةٌ.
 ١٧٣ تَهَيِّأْ لِمُعَوَّتِي
 لِأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.
 وَتَعَلِّمْنَا أَتَلَذُّ.
 ١٧٥ أَحْيِنِي فَتَسْبِّحْكَ نَفْسِي.
 فَرَأَيْتُكَ عَوْنِي.
 ١٧٦ إِنْ تَهْتُ نَكْرُوفٌ ضَالٌّ،
 فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،
 فَإِنَّا لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

١٢٠

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.
 ١ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.
 ٢ مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُخَادِعِينَ
 نَجِّنِي، يَا اللَّهُ.

٣ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُخَادِعُونَ،
 مَاذَا سَتَرْبِحُونَ مِنَ الْكَذِبِ؟
 ٤ لَنْ تَرْبِحُوا غَيْرَ سِهَامٍ حَادَّةٍ
 وَجِمْرَاتٍ حَامِيَةٍ.

٥ وَيَلِّ لِي! فَاثَانَا بَيْنَكُمْ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَاشِكٍ
 أَوْ فِي الْخِلْيَامِ فِي صَحْرَاءِ قِيدَارٍ.*
 ٦ طَالَتْ سَكَايِي
 بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.
 ٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،
 أَمَا هُمْ فَيُنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

١٢١

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الْجِبَالِ،
 لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سِيَّاتِي عَوْنِي؟
 ٢ يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
 ٣ لَنْ يَتْرُكَكَ لِتَسْقُطَ،

* ١٢٠:٥

ماشك ... قِيدَارٍ. مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِيهَا وَقَسْوَةِ سُكَّانِهَا.

وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.
 ٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،
 لَا يَنعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!
 ٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!
 حَامِيكَ هُوَ،
 وَاقِفٌ عَنِ يَمِينِكَ.
 ٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،
 وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكَ لَيْلًا.
 ٧ يَحْمِيكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
 وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ.
 ٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ
 سَيَسْهَرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،
 مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٢٢

مزمو لداود،* لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ فَرِحَتْ بِالْقَائِلِينَ:
 «هَيَّا نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»

* ١٢٢:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود.»

٢ نَقِفْ عِنْدَ بَوَابِكَ يَا قُدُسُ.
٣ نَعَمْ، الْقُدُسُ

الْمَدِينَةَ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْ جَدِيدٍ
مَدِينَةً مُوحِدةً وَاحِدَةً.

٤ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوَه
لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوَه،

بِحَسَبِ فَرَائِضِهِ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تُقَامُ عُرُوشُ الْعَدْلِ،
عُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.

٦ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدُسِ.

قُولُوا: «لَيْتَ مُحِبِّكَ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ!

٧ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ وَقُصُورِكَ.»

٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدُسِ أُصَلِّي،

مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.

٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا

مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِهْنَا.

۱ إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنَيَّ،
 أَيُّهَا الْمَتَوَجُّعُ فِي السَّمَاءِ!
 ۲ كَمَا يَعْتَمِدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،
 وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،
 هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِنَا
 لِكَيْ يُبْدِيَ لَنَا رَحْمَةً.
 ۳ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،
 فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ
 ۴ مِنَ الْإِهَانَاتِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ
 مِنْ أَوْلِيَّكَ الْمُرْتَاحِينَ الْمُتَغَطِّسِينَ!

۱۲۴

مزموږ لداوډ،* لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ لِيَقْلُ إِسْرَائِيلَ،
 لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا!
 ۲ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا
 عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَوْلًا!
 ۳ لَا بَلَّغْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ

* ۱۲۴:

مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!
 ٤ لاجتأحونا كَطُوفَانٍ،
 وَغَمَّرْنَا السَّيْلُ الْجَارِفُ.
 ٥ لِأَغْرَقُونَا فِي الْمِيَاهِ النَّائِرَةِ.

٦ بَارِكُوا اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.

٧ كَمَا كَعْصَفُورٍ كَادَ نَخُّ الصَّيَّادِ
 أَنْ يُطْبِقَ عَلَيْهِ.
 وَأَنْكَسَرَ الْفَخُّ، وَنَحْنُ أَفْلَتْنَا.
 ٨ عَوْنًا جَاءَ مِنَ اللَّهِ
 الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

١٢٥

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ كَجِبَلٍ صِهْيُونَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ،
 فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا،
 بَلْ يَثْبُتُونَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ،
 هَكَذَا يُحِيطُ اللَّهُ بِشَعْبِهِ
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٣ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تَحْكَمَ أَرْضًا خُصِّصَتْ لِلْأَبْرَارِ،
حَتَّى لَا يُمَدَّ الْأَبْرَارُ أَيَادِيهِمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٤ أَحْسِنُ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
٥ وَلَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُهْلِكُ الْمُتَوَيْنَ فِي سُلُوكِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.
لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ!

١٢٦

تَرْيْمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمَنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ،
سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ حُلْمٍ!
٢ سَمِعْتُلِي فَرَحًا وَنَزِيمُ تَرَائِمٍ بِهَيْجَةٍ.
عِنْدَمَا يُذَاعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،
سَيَقُولُونَ:
«اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لِهَؤُلَاءِ!»
٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،
وَفَرَّحْنَا بِهَا!

٤ أَعِدْ، يَا اللَّهُ، الْمُنْفِيِّينَ مِنَّا.
كَجَدَاوِلِ الصَّحَارَى الْمَتَدَفِّقَةِ بِالمَاءِ.

٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالذُّمُوعِ،
يُحْصِدُونَ بِالْفَرْحِ.
٦ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبِذَارَ إِلَى الْحُقُولِ ذَارِفِينَ دُمُوعاً،
يَبْتَهِجُونَ وَهُمْ يَجْمَلُونَ حَزماً مِنَ
الْحُبُوبِ!

١٢٧

تَرْنِيَةٌ لِسُلَيْمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،
فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَائِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!
وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،
فَمُرَاقِبَةُ الْحُرَاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢ وَلَيْسَتْ الْفَائِدَةُ فِي الْخُرُوجِ بَاكِراً إِلَى الْعَمَلِ،
أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.
فَاللَّهُ يُعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الْأَبْنَاءُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ،
مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمِّ.
٤ كَسَاهِمٍ بِيَدِي مُحَارِبٍ هُمُ الْأَوْلَادُ

الَّذِينَ يَرْزُقُ الْمَرْءَ بِهِمْ فِي شَبَابِهِ.
 ٥ هَنِيئًا لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُعبَتَهُ مِنْهُمْ!
 لَدَى مُوِاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ
 لَنْ يُخْزَوْا.

١٢٨

تَرْيْمَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهِيكَلِ.

١ هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِرُونَهُ،
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

٢ بِتَمْرٍ تَعْبُ يَدَيْكَ سَتَتَمَتَّعُ.
 وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.

٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَرَمَةٍ مُشْمِرَةٍ.
 وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ

كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجَدَاوِلِ.

٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِرُهُ.

٥ فَيُبَارِكُكَ اللَّهُ مِنْ هَيْكَلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،
 فَتَتَمَتَّعُ بِبَرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!

٦ وَلَيْتَكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

١٢٩

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ لِيَقْلُ إِسْرَائِيلُ:

كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي.

٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي،

وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!

٣ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،

تَرَكُوا عَلَيَّ ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،

كَأَلَاتِلَامٍ* فِي حَقْلٍ مُحْرَثٍ.

٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ

حَرَّرَنِي مِنْ قِيُودِ الْأَشْرَارِ.

٥ لِيُذَلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونِ،

وَيَرُدُّوا مَهْزُومِينَ مَخْزِينَ.

٦ لِيَتَهُمَ يَكُونُونَ كَعُشْبٍ عَلَى السُّطُوحِ

يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمَلَ نَمُوهُ.

٧ لَا يَمَلَأُ الْحَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،

وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِيهِمْ لِحِزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!

* ١٢٩:٣

الآتلام. ما تتركه حراثة الأرض من آثار.

٨ وَلَا يَقُولُ مَنْ يَمْرُ بِهِؤَلَاءِ الْأَشْرَارِ:
«لَتَكُنَّ لَكُمْ بَرَكَاتٌ اللَّهُ!»
أَوْ «بُارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

١٣٠.

تَرْيِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَغْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.
٢ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!
أَعْطِ آذَانًا صَاحِيَةً لِتَضْرُعَاتِي.
٣ إِنْ حَاسَبْتَنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،
فَمَنْ يَصِمِدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟
٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.
لِذَلِكَ نَتَّقِيكَ.

٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.
نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،
وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.
٦ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ اتَّظَرُ الرَّبَّ،
أَنْتَظِرُ كَلَامَهُ
كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.

۷ انتظِرْ، يا إِسْرَائِيلُ، اللهُ.
لَأَنَّ الْحُبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللهِ وَحْدَهُ،
هُوَ يُخَلِّصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
۸ وَسَيَخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ
مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

۱۳۱

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

۱ يا اللهُ، ما أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوِ الْمُنْتَفِخِ.
وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيصَةٍ
لَا أَقِمُ نَفْسِي.
۲ لَكِنَ هَا أَنَا هَدَّأْتُ نَفْسِي،
سَكَّتْهَا كَأَنَّ سَكَّتْ فَطِيمَهَا.
نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ.

۳ يا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
لِيَكُنْ رَجَاؤُكُمْ فِي اللهِ،
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَيْدِ.

١٣٢

تَرْيَمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ يَا اللَّهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!

٢ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ بِقَسَمِ

لِلَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

٣ «بَيْتِي لَنْ أُدْخَلُهُ،

وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أَضْطَجِعَ.

٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْضَانِي نَعَاسًا.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ لِلَّهِ مَكَانًا،

مَسْكًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»!

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكِينِ فِي أَفْرَاتَةَ.

وَجَدْنَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَاتِ يَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!

لِنُحْنِ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمِيهِ!»!

٨ قُمْ يَا اللَّهُ، * أَنْتِ وَتَابَوْتُ عَهْدَ قُوَّتِكَ

وَاسْتَقَرِّي فِي مَكَانِ رَاحَتِكَ الْجَدِيدِ!

* ١٣٢:٨

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ

لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

٩ لِيَلْبَسَ كَهَنَتِكَ الصَّلَاحَ كَثِيَابٍ،
وَلِيَتَّبِعَهُمْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالْفَرَجِ!

١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،
لَا تَرْفُضْ طَلِبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ.†

١١ أَقْسَمَ اللَّهُ لِدَاوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:

«سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي

وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْلَمْتُهَا.

وَنَسَلُهُمْ أَيْضًا،

سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونََ.

فَهُنَاكَ يُرِيدُ مَسْكَنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانُ رَاحَتِي،

مَسْكَنِي إِلَى الْأَبَدِ،

لَا تَنِي اخْتَرْتَهُ.

١٥ بِالْوَفْرَةِ سَابَارُكْهَا،

† ١٣٢:١٠

الَّذِي مَسَحْتَهُ. حرفياً «مسيح يهوه». كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ

قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كذلك في العدد 17)

وَسَيَكُونُ حَتَّىٰ لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.
 ۱۶ سَأَكْسُو كَهَنَتَهَا بِثِيَابِ الْخَلَّاصِ،
 وَبِالْفَرْحِ سَيَرُقِصُ أَتْقِيَاؤُهَا!
 ۱۷ هُنَاكَ سَأُعْظِمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.
 وَهُنَاكَ سَأُسْجِدُ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ.
 ۱۸ سَأَذِلُّ أَعْدَاءَهُ،
 أَمَّا تَاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

۱۳۳

تَرْبِيعَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.
 ۱ انظُرُوا مَا أَرُوعَ وَمَا أَحْلَى
 أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ فِي وَحْدَةٍ مَعًا!
 ۲ هَذَا كَالزَّيْتِ الثَّمِينِ الْمُنْسَكِبِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ،
 النَّازِلِ عَلَى لِحْيَتِهِ،
 النَّازِلَةِ فَوْقَ ثِيَابِهِ.
 ۳ كَالنَّدَى فَوْقَ جَبَلِ حَرْمُونَ
 السَّاقِطِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ.
 فَهُنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى بَرَكَةٌ،
 بَرَكَةُ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣٤

تَرْبِيَةً لِلصَّعُودِ

١ سَبِّحُوا اللَّهَ،

يَا جَمِيعَ خُدَّامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ
فِي الْهِكَلِ!

٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ

وَبَارِكُوا اللَّهَ.

٣ مِنْ صِهْيُونَ لِيُبَارِكْكُمْ اللَّهُ

خَالِقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٣٥

١ هَلِّلُويا!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ.

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا خُدَّامَهُ.

٢ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْوَاقِفُونَ لِلخِدْمَةِ فِي هَيْكَلِهِ،

فِي سَاحَةِ بَيْتِ إِهْنَا.

٣ هَلِّلُوا لِلَّهِ فَهُوَ صَالِحٌ.

رَنِّمُوا تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ،

لَأَنَّ ذَلِكَ عَذْبٌ.

٤ لَأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الْخَاصَّ،

- وَصَارَ إِسْرَائِيلُ كَنْزَهُ الثَّمِينِ.
 ٥ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ!
 أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ آلِهَةٍ الْمُزَيَّفَةِ!
 ٦ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ،
 فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ
 وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمَحِيطَاتِ.
 ٧ يُطْلَعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،
 يُجِيلُهُ إِلَى عَوَاصِفِ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرَقٍ،
 وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِنِهِ.
 ٨ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،
 قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي.
 ٩ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ
 ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.
 ١٠ شُعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ،
 وَمُلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.
 ١١ فَقَتَلَ سِيحُونَ الْمَلِكَ الْأَمُورِيِّ
 وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ
 وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ.
 ١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

- ١٣ صِبْتِكَ، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ!
وَالنَّاسُ سَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
- ١٤ اللَّهُ سَيَدِينُ شَعْبَهُ،
وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَامِهِ.
- ١٥ أَوْثَانُ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،
صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.
- ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَطَقَ.
لَهَا عُيُونٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.
- ١٧ لَهَا آذَانٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.
وَلَا نَفْسٌ فِي أَفْوَاهِهَا.
- ١٨ صَانِعُوهَا وَالْمَتَكِلُونَ عَلَيْهَا
سَيُصْبِحُونَ مِثْلَهَا.
- ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا اللَّهَ!
يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا اللَّهَ!
- ٢٠ يَا بَيْتَ لَوِي، بَارِكُوا اللَّهَ!
بَارِكُوا اللَّهَ يَا مُتَّقِيهِ.
- ٢١ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ.
هَلِّلُوا يَا!

١٣٦

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ سَبِّحُوا إِلَهَ الْأَلْهَةِ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٣ سَبِّحُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٤ سَبِّحُوا مَنْ وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٥ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكْمَةٍ صَنَعَ السَّمَاءَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٦ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ الْيَابِسَةَ فَوْقَ الْمَاءِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٧ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٨ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الشَّمْسَ لِتَحْكُمَ النَّهَارَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ٩ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِتَحْكُمَ اللَّيْلَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٠ سَبِّحُوا مَنْ ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ،

- لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٢ بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٣ سَبَّحُوا مِنْ قَسَمِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى نِصْفَيْنِ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٤ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَبْرَهُ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٥ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٦ سَبَّحُوا مِنْ قَادِ شَعْبِهِ فِي الصَّحْرَاءِ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٧ سَبَّحُوا مِنْ هَزَمِ مُلُوكًا عِظَامًا،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشَدَّاءَ،
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٩ فَقَتَلَ سَبَّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ
 لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٠ قَتَلَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
٢١ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
٢٢ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَدَنَا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
٢٥ سَبَّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
٢٦ سَبَّحُوا إِلَهَ السَّمَاءِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

١٣٧

١ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ،
تَذَكَّرْنَا صِهْيُونََ فَبَكِينَا.
٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفْصَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
عَلَقْنَا قِيَاثِيرَنَا.
٣ فَهِنَاكَ طَلَبَ أَسْرُونَا مِمَّا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،
وَأَنْ نَزْنِمَ تَرَانِيمَ تَسْلِيحِ بَهِيحَةٍ.

قالوا: «رَبِّمُوا تَرَانِيمَ صِهْيُونَ.»

٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُرِّمَ تَرَانِيمَ اللَّهِ

فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟

٥ لِتَنْسَ يَمِينِي كَيْفَ تَعْرِفُ

إِنْ نَسَيْتُكَ يَا قُدُّسُ.

٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فِي

إِنْ لَمْ أَتَذَكَّرْ دَائِمًا،

وَأِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدُّسَ مَصْدَرَ أَكْبَرَ فَرَّحَ لِي!

٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ مَا فَعَلَهُ الْأُدُومِيُّونَ

يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدُّسُ!

قالوا: «اهْدِمُوهَا! سَوِّهَا بِالْأَرْضِ!»

٨ وَأَنْتِ أَيْضًا، يَا بَابِلُ، سَتُدَمَّرِينَ وَتُنْهَبِينَ!

مُبَارَكٌ مَنْ يُجَازِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!

٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمْسِكُ بِأَطْفَالِكَ

وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

١٣٨

مزموږ لداوډ.*

١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.
 أُرْنِمُ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.
 ٢ أَنْحِنِي نُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
 وَأُحْمَدُ اسْمَكَ
 مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ.
 لِأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.
 ٣ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،
 وَشَدَّدْتَ نَفْسِي.

٤ سَيَسْبِحُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
 حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.
 ٥ وَيَلْتَمِنُوا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ
 لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!
 ٦ اللَّهُ مُجْدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ،
 وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكِنَّةِ يَنَآئِ عَنَّهُمْ.

* ١٣٨:

مزموږ لداوډ. توجډ هڏه الصيغه في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ».

٧ إِنَّ سِرَّتْ فِي وَسْطِ ضَيْقٍ
 لَا تَدْعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،
 بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي بِيَمِينِكَ.
 ٨ اللَّهُ سَبَقَتْهُ لِي مِنْ أَعْدَائِي
 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
 يَا اللَّهُ.
 أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ،
 فَلَا تَنْخَلَّ عَنَّا.

١٣٩

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَنْتَ فَخَصْتَنِي، يَا اللَّهُ،
 وَتَعَرَّفْتَنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.
 ٢ تَعَرَّفْتُ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ.
 تَفْهَمُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.
 ٣ الطَّرِيقُ الَّتِي أَسْلُكُهَا وَأَضِحَّةٌ لَدَيْكَ،
 وَمَكَانٌ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنكَ.

* ١٣٩:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

- تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.
٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ
أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.
٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،
وَاضِعًا يَدَكَ بِرَفْقٍ عَلَيَّ كَتِفِي.
٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،
تَسْمُو عَلَيَّ فَهَيِّبِي.
٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟
أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرَجَ مِنْ حَضْرَتِكَ؟
٨ حَتَّى لَوْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ.
وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَوَايَةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!
٩ لَوْ نَبَتَ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ،
أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،
١٠ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمَسِّكُنِي وَتَقُودُنِي.
١١ رُبَّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظَّلْمَةُ سَتُخْفِينِي عَنْكَ!
وَمِنَ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ بِي سِتْرًا.»
١٢ لَكِنَّ الظَّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.
مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.

الضوء والظلمة سيان عندك.

١٣ أعضائي كلها أنت شككتها،

وكسوتها جلداً وأنا بعد في بطن أمي.

١٤ لهذا أحمدك لأنني خلقت على نحو عجيب،

عملاً مدهشاً أنت تصنع،

وأنا أعرف هذا حقاً!

١٥ حتى عظامي لم تكن خافية عن عينيك،

مع أنني كوّنت في بقعة خفية.

في ذلك المكان الخفي جمعت.

١٦ غير إنك رأيت جسدي،

وضعت قائمة لكل جزء منه.

دوتها مع كل يوم شككت فيه،

وواحد منها لم ينقص.

١٧ ما أعلى أفكارك عندي يا الله!

من أين تأتي كلها؟

١٨ لو أحصيتها لكانت أكثر من حبات الرمل،

وكلها ظننت أنني انتهيت،

أجد أنني مازلت في البداية!

- ١٩ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،
وَتَجِدَ عَنِّي هَوْلًا قَتَلَةً!
٢٠ يَقُولُ هَوْلًا فِيكَ سُوءًا،
بِاطِلًا يَخْلُقُونَ بِاسْمِكَ.†
٢١ أَلَا أَبْغَضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،
وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟
٢٢ أَبْغِضُهُمْ بَغْضًا شَدِيدًا،
هُمُ أَعْدَائِي!
٢٣ اخْضَنِي يَا اللَّهُ، لِتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.
امْتَحِنِي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.
٢٤ وَاَنْظُرْ إِنْ كَانَتْ فِي أَفْكَارِ شَرِيرَةٍ.
وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

١٤٠

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.

† ١٣٩:٢٠

باطلاً يخلُقون باسمك. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

* ١٤٠:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

احمِني مِنَ العُفْءِ،
 ٢ الَّذِينَ يَحْطُطُونَ لِلشَّرِّ
 وَيُثِيرُونَ النِّزَاعَاتِ.
 ٣ السِّنْتَهُمْ حَادَةً كَلِسانِ الأَفْعَى،
 وَسُمُّ الأَفْعَى عَلَى شِفَاهِهِمْ!

سِلاهُ †

٤ مِنْ هُوَلاءِ الأَشْرارِ، يا اللهُ، احمِني،
 احمِني مِنَ هُوَلاءِ العُفْءِ
 الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَى إِعْثارِ قَدَمِي.
 ٥ يَنْصَبُ هُوَلاءِ المُتَعَطِّسُونَ مَصِيدَةً لِي
 يَحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ قُرْبَ مَصائدِهِمْ.
 يُرِيدُونَ إِيقاعِي فِي الشَّرْكِ.

سِلاهُ

٦ قُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي.»
 فَاسْتَمِعْ إِلَى التَّماسِي رَحْمَتِكَ.
 ٧ اللهُ هُوَ رَبِّي.

† ١٤٠:٣

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتابِ المِزاميرِ وَكِتابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الأَغْلَبِ إِشارةٌ لِلرَّمْتينِ أَوْ العازِفينِ
 بِمعنى التَّوقُّفِ قَليلًا أَوْ تَغييرِ الطَّبقةِ. (أيضاً فِي العَددينِ 5، 8)

مُخْلِصِي الْقَدِيرِ أَنْتَ،
فَاحْنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.
٨ يَا اللَّهُ، لَا تُمْكِنْ هُوَلاءِ الْأَشْرَارِ مِنْ مُرَادِهِمْ!
لَا تَوْفِّقْ خُطَطَهُمْ لِثَلَا يَغْتَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.

سِلاهُ

٩ يُحِيطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.
فَاجْعَلْ مَا يُخَطِّطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ يَسْحَقُهُمْ.
١٠ أَسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمْرَاتٍ مُلْتَبَةً.
وَادْفَعْهُمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!
١١ لَا تَسْمَحْ لِلْمُفْتَرِينَ بِأَنْ يَسْتَقْرُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
بَلْ لِيَقْتَنِصْهُمُ الشَّرُّ سَرِيعًا.
١٢ أَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْمَسَاكِينِ،
وَمَا هُوَ مُنْصَفٌ لِلْبَائِسِينَ.
١٣ وَأَعْرِفْ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،
سَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

١٤١

مزمو لداود.*

١ بِكَ اسْتَعَثْتُ يَا اللَّهُ،
 فَأَسْرِعْ إِلَىٰ عَوْنِي!
 اصْغِرْ إِلَيَّ حِينَ مَا أَدْعُوكَ!
 ٢ لَيْتَكَ تَقْبَلُ صَلَوَاتِي كَرَاهِيَةَ الْبُحُورِ،
 وَكَفَيْتَ الْمُرْتَفَعَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
 ٣ أَعْنِي، يَا اللَّهُ، وَاصْبِرْ لِسَانِي.
 أَعْنِي فَأَنْتَبِهَ إِلَىٰ مَا يَخْرُجُ مِنِّي.
 ٤ لَا تُحَوِّلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،
 فَأَنْشَعِلَ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.
 لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.
 ٥ إِنْ أَدْبَنِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،
 فَسَأَعْتَبِرُ ذَلِكَ كَرَمًا.
 وَإِنْ وَبَّخَنِي،
 فَكَزَيْتٍ لِرَأْسِي.
 وَأُوَاصِلُ صَلَاتِي ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ.
 ٦ لَيْتَهُ يَلْتَمِسُ بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعْلَى الصُّخُورِ،
 فَيَعْلَمُ الْأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٧ تَنَاثَرَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ
 كَمَا يَنْثُرُ التُّرَابُ عِنْدَ الْفَلَاحَةِ وَالْحَفْرِ.
 ٨ نَحُوكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،
 عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى الْمَوْتِ!
 ٩ احْمِنِي مِنَ الْأَشْرَاقِ وَالْمَصَائِدِ
 الَّتِي نَصَبَهَا لِي الْأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!
 ١٠ لَيْسَقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ
 بَيْنَمَا أَمُرُّ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

١٤٢

قصيدة لِدَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْكَهْفِ. صَلَاة.
 ١ بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!
 بِصَوْتِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.
 ٢ أَسْكَبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ،
 وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أَخْبِرُهُ.
 ٣ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ أَنَا،
 وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصُبُونَ
 مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.
 ٤ هَا أَنَا بِلا صَدِيقٍ يَقِفُ مَعِي!
 أَنَا بِلا مَلَاذٍ،

وَلَيْسَ مِنْ يَهْتَمُّ إِنْ عِشْتُ أَوْ مِتُّ.
 ٥ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ.
 قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!
 كُلُّ نَصِيْبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»
 ٦ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَّةٌ!
 مِنْ مُطَارِدِي نَجِّني،
 لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
 ٧ حَرَّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ،
 فَأَسْبِحْ اسْمَكَ.
 عِنْدَئِذٍ سَيَلْتَفُّ الصَّالِحُونَ حَوْلِي
 لِأَنَّكَ اهْتَمَمْتَ بِي.

١٤٣

مزور لداود.*

١ اسْمَعْ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!
 اصْغِرْ إِلَى طِلْبَاتِي!
 اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.

* ١٤٣:

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود.»

٢ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.
فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!
٣ عَدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،
إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،
إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمٍ،
لَأَنْضَمَّ إِلَى مَنْ سَبَقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!
٤ ارْتَمَتْ رُوحِي خَوْفًا،
وَذَعَرَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!
٥ أَذْكَرُ أَعْمَالِكَ قَدِيمًا!
أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتِ،
وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.
٦ أَبْسُطْ إِلَيْكَ يَدَيْ!
نَفْسِي تَعَطَّشُ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِئَةٍ!

سِلاهُ †

٧ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَا اللَّهُ،
فَأَنَا أَوْشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.
لَا تَسْتَرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَإِلَّا مِتُّ.

† ١٤٣:٦

سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلِبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٨ فِي الصَّبَاحِ أَرِنِي رَحْمَتَكَ،
لَأَتِّيَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ.

اختر لي طريقي،

لَأَتِّيَ فِي كَفِّكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.

٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،

لَأَتِّيَ إِلَيْكَ أَلْتَجِيءُ.

١٠ عَلَيَّ مَسِيئَتَكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.

رُوحَكَ الصَّالِحَ يَقُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.

١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوه.

ارْحَمْنِي، وَمِنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.

١٢ أَرِنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي.

أَهْلِكْ أَعْدَائِي، لَأَتِّيَ عَبْدُكَ.

١٤٤

مزموږ لداود.*

١ أُبَارِكُ اللَّهُ، صَخْرَتِي.

* ١٤٤:

مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

الَّذِي يُدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،
وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.

٢ هُوَ مَحْبَتِي وَحِصْنِي،
مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَتُرْسِي.
إِلَيْهِ أَلْجَأُ، فَيُخَضِّعُ شَعْبِي تَحْتِي.

٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تُلَاحِظَهُ؟

٤ كَبُخَارٍ هُوَ الْإِنْسَانُ يَبْدُدُ سَرِيعًا وَيَخْتَفِي.
كَظَلٍّ عَابِرِ حَيَاتِهِ.

٥ شَقَّ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ، وَأَنْزَلَ.

الْمِسَّ الْجِبَالَ فَتَتَفَجَّرُ دُخَانًا.

٦ اضْرِبْ بِالْبُرُوقِ أَعْدَائِي وَشَتِّمْهُمْ.

أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.

٧ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!

انْشَلِنِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،

مِنْ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلَّصْنِي.

٨ خَلَّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،

وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

٩ لَكَ، يَا اللَّهُ، أُرِّمُ تَرْيِمَةً جَدِيدَةً،[†]
 سَأُرِّمُ لَكَ عَلَى قِيثَارَتِي بَعْشَرَ أوتارٍ!
 ١٠ أَنْتَ مَنْ يُخَلِّصُ الْمُلُوكَ
 وَيُنْجِي عَبْدَهُ، دَاوُدَ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.

١١ خَلِّصْنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ
 ذَوِي الْوَعْدِ الْكَاذِبَةِ،
 وَالْحَالِقِينَ بِالْبَاطِلِ.
 ١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَادُنَا يَتَمَوَّنُونَ فِي شَبَابِهِمْ
 كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.
 وَبَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايا
 مَنْحُوْتَةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.
 ١٣ مَخَازِنُ حُبُونَا مَلَأْنَاهُ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ
 وَأَنْخِرَافٍ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِثَاثُ الْأُلُوفِ.
 ١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،
 وَمَا مِنْ ثَغْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.
 لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ،
 وَلَا مَنْ يَبْكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.

† ١٤٤:٩ كان شعراء الشعب يكتبون تريمه جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

١٥ هِنِيثًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا.
هِنِيثًا لِلَّذِينَ إِلَهُهُمْ هُوَ يَهُوه. †

١٤٥

مز مور لداود. *

١ سَأَرْفَعُ اسْمَكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكَ.
سَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!
٢ كُلَّ يَوْمٍ سَأُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!
٣ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
وَلَيْسَ مِنْهُ يَسْتَوْعَبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.
٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيَسْبِحُ أَعْمَالَكَ،
وَيُعْظَمَتُكَ سَيُخْبِرُونَ.
٥ مَجْدُكَ بَرِّي،
أَنَا أَتَأَمَّلُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،
وَبِهَاءِ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.

† ١٤٤:١٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

*

:١٤٥

مز مور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مز مور مَهْدَى لداود».

٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهَيْبَةِ
 حِينَ أُخْبِرَ بِعَظَمَتِكَ.
 ٧ صَلاَحَكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،
 وَيَبْرِكُ سَيَتَغَنُّونَ.

٨ طَيِّبٌ هُوَ اللَّهُ وَرَحِيمٌ،
 صَبُورٌ وَكَثِيرُ الْحَبَةِ.

٩ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ،
 وَلِكُلِّ مِنْ خَلْقِهِمْ يَظْهَرُ رَحْمَتُهُ.

١٠ فَلَیْحَمْدُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،
 وَلِيُبَارِكَكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.

١١ لِيُحَدِّثُوا بِمُلْكِكَ الْمَجِيدِ وَبِقُدْرَتِكَ،

١٢ فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ
 وَبَهَاءِ مَجْدِ مُلْكِكَ.

١٣ مُلْكُكَ مُلْكُ أَبَدِيٍّ،

وَسيَادَتِكَ ثَابِتَةٌ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

١٤ اللَّهُ يَسْنُدُ كُلَّ الْعَاشِرِينَ
 وَهُوَ يَقِيمُهُمْ.

١٥ الْجَمِيعُ يَتَطَلَعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.

إِلَيْكَ يَا تُونُ،
وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ حِصَّتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.
١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ

وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ.

١٧ اللَّهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ،

وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِي.

١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ،

لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ.

١٩ يَعْمَلُ مُشْتَهَى عِبِيدِهِ

يَسْمَعُ صَرَخَاتِهِمْ وَيَخْلُصُهُمْ.

٢٠ يَجْجِي اللَّهُ الَّذِينَ يَجِبُونَهُ.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُهُمْ.

٢١ إِذَا أَسْبَحَ اللَّهُ،

وَلِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ كُلُّ بَشَرٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

١٤٦

١ هَلُّوِيَا!

سَبِّحِي اللَّهَ، يَا نَفْسِي!

٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ.

لِإِلَهِي سَارَنِمَ مَا دُمْتُ حَيًّا.

- ٣ عَلَى الْأَمْراءِ لَا تَتَكَلَّمُ،
فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَ.
- ٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ، وَإِلَى التُّرابِ يَعودُونَ،
وَكُلُّ أَفكارِهِمْ وَخُطَطِهِمْ لَا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ.
- ٥ هَنِيئًا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مَعِينَهُ،
هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.
- ٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،
وَكُلَّ مَا فِيهَا.
- هُوَ الَّذِي إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!
- ٧ هُوَ الَّذِي يَنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ،
وَيَطْعِمُ الْجِياعَ.
- اللَّهُ يُطَلِقُ السُّجَناءَ.
- ٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عِيونَ الْعَمِيِّ،
وَيُقِيمُ الْعائِرِينَ.
- اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرارَ.
- ٩ اللَّهُ يَمَجِّى الْغُرَباءَ،
وَيَطْعِمُ الْأَرامِلَ وَالْيَتامَى،
أَمَّا الْأُمَّةُ فَيُحْبِطُ طُرُقَهُمْ.
- ١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ الْهَلْكَ، يَا صِهْيُونَ.
هَلِّلُوا!

١٤٧

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.
لِإِهْلَانِنَا رَتِّمُوا، لِأَنَّ التَّرْتِيمَ حَسَنٌ وَمَسِرٌّ.
- ٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،
وَسَبَّلَ شَمْلَ أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.
- ٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،
وَيَعْصِبُ جُرُوحَهُمْ.
- ٤ يَقْرُرُ عَدَدَ النُّجُومِ،
وَيَعْرِفُهَا كُلَّهَا بِالْأَسْمِ.
- ٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ،
وَلَا حَدَّ لِمَعْرِفَتِهِ.
- ٦ اللَّهُ يَسْنُدُ الْوُضْعَاءَ،
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَلِي الْأَرْضَ يُزْهِمُهُمْ.
- ٧ يَتَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ،
رَتِّمُوا عَلَيَّ قَيْثَارَةً لِإِهْلَانِنَا!
- ٨ هُوَ الَّذِي يَعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ،

- وَيُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ،
فَتَنْمُو الْأَعْشَابُ عَلَى الْجِبَالِ.
٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ،
وَلِلْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ!
١٠ لَا يَشْتَبِي قُوَّةَ الْخَيْلِ
وَلَا يَسُرُّ بِقُوَّةِ سَيِّقَانِ الرِّجَالِ.
١١ بَلْ مَخَائِفِيهِ يَسُرُّ اللَّهُ،
بِالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ.
١٢ يَا قُدُّسُ، سَبِّحِي اللَّهَ!
وَيَا صَهْبُونَ، سَبِّحِي إِلَهَكَ!
١٣ فَهُوَ يَقْوِي قَضْبَانَ أَبْوَابِكَ لِيَحْمِكَ،
وَيُبَارِكُ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ.
١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ،
وَيَقْمَحُ وَفِيرٍ يُشْبِعُكَ.
١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمْرًا،
فَتُسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ.
١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الثَّلْجَ كَالصُّوفِ،
وَيَنْثُرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
١٧ هُوَ الَّذِي يَرْشِقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ.
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟

١٨ ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالثَّلْجُ.
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ.

١٩ لِشَعْبِ يَعْقُوبَ أُعْطِيَ الْوَصَايَا.
أُعْطِيَ لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.
٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةِ أُمَّةٍ أُخْرَى.
لَا تَعْرِفُ الْأُمَّمُ أَحْكَامَهُ.

هَلْلُويا.

١٤٨

١ هَلْلُويا!
سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!
سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.
سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!
٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!
يَا كُلُّ النُّجُومِ الْمُتَلَاثِمَةِ، سَبِّحِيهِ!
٤ آيَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْمِيَاهِ مِنْ فَوْقِ،
سَبِّحِيهِ!
٥ كُلُّهَا لِتَسْبِيحِ اسْمِ اللَّهِ،

لأنه أعطى الأمر فظهرت إلى الوجود.

٦ إلى أبد الأبدين وضعها!

وضع لها قوانين لا تقدر أن تكسرها!

٧ آيتها المخلوقات العظيمة في البر والبحر،

سبحي الله!

٨ النار والبرد ودخان البراكين والأعاصير

جميعاً تطيع أمره.

٩ خلق التلال والجبال،

الأشجار المثمرة والأرز.

١٠ خلق الحيوانات صغاراً وكباراً

صغار الزواحف والطيور ذوات الأجنحة.

١١ خلق ملوك الأرض وكل الشعوب،

الأمراء وكل قضاة الأرض.

١٢ خلق الشبان والشابات

الشيوخ والفتيان.

١٣ فليسبحوا جميعاً اسم الله،

فاسمه وحده هو الذي يستحق أن يعظم!

أعلى من الأرض مجده.

١٤ سينصر شعبه.

يسبحه أتباعه المخلصون.

يَسْبِغُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ.
هَلِّلُويا.

١٤٩

١ هَلِّلُويا!

رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.*

رَنِّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي اجْتِمَاعِ الْأَتْبَاعِ الْمُخْلِصِينَ.

٢ ابْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلُ بِخَلْقِكَ.

وَيَا سُكَّانَ صِهْيُونَ، بِمَلِكِكُمْ ابْتَهِجُوا.

٣ بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ.

بِالدُّفُوفِ وَالْقِيَانِ رَنِّمُوا لَهُ.

٤ اللَّهُ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ.

يَزِينُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالْخِلَاصِ.

٥ بِمَجْدِهِ يَبْتَهِجُ أَتْبَاعُهُ الْمُخْلِصُونَ.

وَهُمْ بَعْدُ فِي فِرَاشِهِمْ يَرَنِّمُونَ فَرِحًا.

٦ لِيَهْتَفُوا تَسْبِيحًا لِلَّهِ،

مُلُوحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْحَدِيدِ فِي أَيْدِيهِمْ.

٧ لِيَهْتَفُوا مُتَهَيِّئِينَ لِلْإِنْتِقَامِ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،

* ١٤٩:١

تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِيُخْرِجَهُمْ.

ومعاقبين الشعوب.
 ٨ ليتهنوا وهم يقيدون ملوكهم في سلاسل،
 وقادتهم في قيود من حديد.

٩ يعاقبونهم حسب الحكم المكتوب،
 ويظهر مجد اتقيائه.

هللوا!

١٥٠

١ هللوا.
 سبحوا الله في هيكله.
 سبحوه في قبة قوته.
 ٢ سبحوه على أعماله الجبارة.
 سبحوه على قدر عظمته الفائقة.
 ٣ سبحوه بصوت البوق.
 سبحوه بالعود وبالقيثارة.
 ٤ سبحوه بالدفوف وبالرقص.
 سبحوه بالوتريات وبالناي.
 ٥ سبحوه بالصنوج العالية.
 سبحوه بالصنوج المدوية.

٦ فَلَيسِجِ اللّٰهُ كُلُّ مَا يَتَنَفَّسُ!

هَلِّوْا!

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9